2270
.01
.331

2270.01.331
'Allamah
Diya' al-dirayah

DATE ISSUED	DATE DUE	DATE ISSUED	DATE DUE

DUE JUN 15 1990

PRINCETON UNIVERSITY LIBRARY PAIR>
32101 017737527

في علم الدراية

ضياء الدراية

للسيد ضياء الدين العلامة

«نزيل النجف الأشرف»

al-'Allāmah, Diyā' al-Dīn

علم دراية الحديث

Diyā' al-dirāyah

ضياء الدراية

للسيد ضياء الدين العلامة

«نزيل النجف الأشرف»

مطبعة الحكمة - قم

(RECAP)
2270
.01
.331

هذا ما صدر من استاذنا الاكبر حجة الاسلام والمسلمين آية الله تعالى فى العالمين
سيدنا السيد عبد الهادى الحسينى الشيرازى متع الله المسلمين بطول بقائه

بسمه تعالى شأنه

بعد الحمد والصلوة ان كتاب ضياء الدراية تأليف
جناب السيد الأجل العالم الفاضل الكامل السيد ضياء الدين
الأصبهانى الشهير بالعلامة من التأليف القيمة التى ينبغى
ان يقدر لما فيه من حسن الترتيب ونظم التبويب وجمع الأ
قوال وضبط ما يتوقف عليه الاستنتاج من علم الرجال
وجدير ان يشكر مؤلفه دام تأييده لما بذل جهده وتعب
نفسه الزكية لحفظ هذا العلم الشريف وهو دام توفيقه مجا
عنى فى ان يروى ما صح لى روايته من الكتب المعتبرة
للأمامية رضوان الله تعالى عليهم وفقه الله له التأييد
والتسديد فانه خير موفق ومعين ١٢ ذى القعدة الحرام
١٣٧٢

الفقير عبد الهادى الحسينى الشيرازى

هذا ما كتبه شيخنا العلامة الكبير الحجة خريط الصناعة امام عصره الحاج شيخ آغا بزرك

الطهراني مدظله العالي بخطه الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لله الذي هدانا به (ضياء درانة الحديث) الطريق لخفة معالم دينه بمرواية الكتب الاحاديث
وفضلنا على سبيل الاكثر شكر نعمه المتواترة علينا بالفوز بالتحديث (واما بنعمة ربك فحدث)
والصلوة المتصلة المتسلسلة على نبيه الذي ارسله الى خزم جهال الضعفا العقول فعواه ونضر عليهم
حتى فهم علوم دينه بالسير الحثيث. وبعد فقد اقتضت الالطاف الالهية وعلمه بالمصالح الكامنة
في غياب جنته عن ابصار العباد ان لا يزكيهم جبارى ولا يهلهم سدى بل قيض في كل عصر جمعا من جهابذة
الدين بسيهم وجهدهم وجدهم فكافوا يذبون عنه غفر ما يتسلل بين ويبعد نفون خرافات
المبطلين بالسنتهم وبيانهم بقلمهم وبنانهم فخطبوا على المنابر وخطبوا وكتبوا من الكتب والدفاتر
ما كتبوا انواع المعارف في فنون العلوم الدينية فهذا اصولا معضولة وتوعفوا لاذ درانة ورجالا
الى غير ذلك حتى فتحت الخزائن من ذخائرهم وذكروا في خصوص درانة الحديث بما جاوز المائة
ذكرنا بعض الطافها على ج ٨ من الذريعة ص ٥٤ - ص ٥٥ تحت عنوان درانة الحديث جزاهم
الله اجزل جزاء المحسنين ونحن نقتفي اثارهم ونقتبس انوارهم ولا نبخس شيئا من جهودهم ولا نخشى انهم
السابقون وان الفضل لمن سبق لكن لهذا الكتاب الشريف الذي نهم الى الغرا الكرام بعض المزايا
والخصوصيات التي تخلب الانظار وتمكن في القلوب بعفوه بتربيانه وسهولة فهم مرادانه وسلاسة
عبارانه فهو كما سمي به - والاسماء تنزل من السماء - ضياء وفوز بهتكه المسمى ومختصره
المنتقى فلله در مؤلفه السيد السند الاجل العالم الفاضل المتبحر والنقد الاوحد مولانا السيد
ضياء الدين العلامة ادام الله بقانه وبر لفرشا ئر فضائله الفاقة لينتفع من الوجود
كما ينتفعون من كتاب فلاح الايمان المطبوع (١٣١٧) من فضائله - والله العالم الفاضل
الواعظ الكامل الحاج السيد حسن بن السيد حسين الفالز الحسيني الفوزي الاصفهاني في طابه ثراه وجعل
الجنة مثواه والحمد لله اولا واخرا حررته بمكة المشرفة دار درانة النجف الاشرف ثالث جمادى الاولى سنة ١٣٢٨

العبد
اغا بزرك الطهراني
عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي هدانا بـ «ضياء درايته الحديث» الى طريق اخذ معالم
ديننا برواية كتب الأحاديث، وأوقفنا على سبيل اداء شكر نعمه المتواترة علينا بأمره بالتحديث
(وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ) والصلوة المتصلة المتسلسلة على نبيه الذي ارسله الى قوم جهال
ضعفاء العقول، فقواه ونصره عليهم حتى رفع أعلام دينه بالسير الحثيث، وبعد
فقد اقتضت الألطاف الالهية وعلمه بالمصالح الكامنة في غياب حجته عن أبصار العباد
ان لا يتركهم حيارى ولا يهملهم سدى، بل قيض في كل عصر جمعاً من خيار خلقه للدعوة
الى دينه بسعيهم وجهدهم وجدهم فكانوا يذبون عنه مفتريات المبدعين ويدفعون
خرافات المبطلين بلسانهم وبيانهم، بقلمهم، وبنانهم، فخطبوا على المنابر ما خطبوا و
كتبوا من الكتب والدفاتر ما كتبوا في انواع المعارف وفنون العلوم الدينية، فقهاً و
اصولاً، معقولاً ومنقولاً، درايةً ورجالاً الى غير ذلك، حتى ملئت الخزائن من ذخائر
كتبهم، وقد كتبوا في خصوص دراية الحديث ما جاوز المآت، ذكرنا بعض ما اطلعنا
عليه في ج ٨ من (الذريعة) ص٥٤ - ص٥٥ تحت عنوان دراية الحديث جزاهم الله
أجزل جزاء المحسنين، ونحن نقدسهم ونقدر تصانيفهم ولا نبخس شيئاً من حقوقهم ولا ننسى
انهم السابقون وان الفضل لمن سبق، لكن لهذا الكتاب الشريف الذي قدم الى القراء
الكرام بعض المزايا والخصوصيات التي تجلب الأنظار وتتمكن في القلوب، بعذوبة بيانه
وسهولة فهم مراداته، وسذاجة عباراته، فهو كما سمي به - والأسماء تنزل من السماء -

ضياء ونور يهتدي به المبتدئ ويستضيء منه المنتهي،

فلله در مؤلفه السيد السند الأجل العالم الفاضل المتين والثقة الأمين مولينا السيد ضياء الدين
العلامة ادام الله بقائه ويسر له نشر سائر تصانيفه الفائقة لينتفع منها المؤمنون كما ينتفعون
من كتاب فلاح الايمان المطبوع سنة ١٣١٧ من تصانيف والده العالم الفاضل الواعظ الكامل
الحاج سيد حسن بن السيد حسين الفاني الحسيني اليزدي الاصفهاني طاب ثراه وجعل الجنة
مثواه والحمد لله اولاً واخراً حررته بيدي المرتعشة في داري في النجف الأشرف في
ثالث جمادي الأولى سنة ١٣٧٨ / الفاني آقا بزرگ الطهراني عفا الله عنه

علت تألیف کتاب

چندسال پیش یکی از بانوان مجلله که دست‌پرورده دین‌ودانش است بمنظور خدمت بدیانت مقدس اسلام طبق استعداد خود کتابی نگاشته وبعداز عرضه آن بربعضی از مراجع تقلید بترتیبی که شرح آن لزومی ندارد مطالعهٔ آن باینجانب محول گردید.

ضمن توضیح مقصود ازاین ناچیز خواستار شدباسرع اوقات چیزی که طبع آن خدمتی بشمار آید بنویسم، این بنده که خود را لایق چنین خدمتی نمیدیدم وبقصور باع، وقلت اطلاع خود مقرومعترف بودم بتسامح وتعلل میگذرانیدم.

لکن درعین حال دراقسام علوم وانواع فنون دقت میکردم که آنچه ازنظرها دور ولزوم اطلاع آن منظور باشد بیابم تازحمت طبع ومصارف آن بیهوده نگردد ودرردیف مطبوعاتی که نتیجهٔ آن اشغال مطابع ومکتبات، وتضییع عمرواوقات است قرار نگیرد.

این بود تادرنجف اشرف علی مشرفها الصلوة والسلام طی مباحثات و مطالعات مهجورماندن علم درایة الحدیث، خاطرفاترم رامتوجه ساخت،

در نیمه اول شهررجب ۱۳۷۷ که درسها تعطیل شد فرصت راجهة نوشتن کتاب حاضر مغتنم شمردم و پس از اینکه از نظر حجج اسلام و علماء اعلام و مشایخ عظام دامت برکاتهم گذرانیدم وطبع آنرا تصویب واین داعی راتشویق وترغیب فرمودند درسفرعتبه بوسی آستان قدس امام‌نامن علی بن موسی الرضا علیه وعلی ابائه وابنائه المعصومین الصلوة والسلام دربلده طیبهٔ قم بسرمایه **علیه‌عالیه «بانوحاجیه فقیهی»** همان بانوی فوق الذکرصبیه مرضیه مرحوم حکیم باشی **«میرزامحمدباقر مجدالاطباء»** سمت طبع پذیرفت، اللهم اغفرلی ولهاولوالدنیاوللمؤمنین بجاه محمد وآله الطاهرین صلوات الله وسلامه علیهم اجمعین **«قم المشرفه- سیدضیاءالدین علامه»**

فهرس ما فى هذا الكتاب المسمى بضياء الدراية

العنوان	الصفحة
مقدمة الكتاب	٨
تقدم الشيعه فى تأسيس	٩
علم دراية الحديث	١٠
كلام المؤلف	١١
الباب الاول فى التعاريف	١٢
والاصطلاحات	١٣
الباب الثانى فى المتواتر	١٥
الباب الثالث	٩١
فى الخبر الواحد واقسامه	
انقسام الخبر بالصحيح والحسن	٢١
والموثق والقوى والضعيف	٢٥
انقسام الخبر باعتبارات اخر	٢٧
١ ـ المسند ٢ ـ المتصل	
٣ ـ المرفوع ٤ ـ المعنعن ٥ ـ المعلق	
٦ ـ المفرد ٧ ـ المدرج ٨ ـ المشهور	٢٨
٩ ـ الغريب بقول مطلق	٢٩
١٠ ـ الغريب لفظاً ١١ ـ المصحف	
١٢ ـ العالى ١٣ ـ النازل	٣٠
١٤ ـ الشاذ ١٥ ـ المحفوظ	،،
١٦ ـ المنكر ، المردود	،،
١٧ ـ المعروف ١٨ ـ المسلسل	،،

العنوان	الصفحة
اقسام المسلسل	٣١
١٩ المزيد ٢٠ ـ المختلف	،،
٢١ ـ الناسخ ٢٢ ـ المنسوخ	٣٢
٢٣ ـ المقبول ٢٤ المعتبر	٣٣
٢٥ ـ المكاتب ٢٦ ـ الحمكم	،،
٢٧ ـ المتشابه ٢٨ ـ المقلوب	،،
٢٩ ـ المتفق والمفترق ٣٠ ـ المشترك	،،
٣١ ـ المؤتلف والمختلف ٣٢ ـ المدرج	
٣٣ ـ رواية الاقران ٣٤ ـ رواية الاكابر عن	
الاصاغر	٣٤
اكثر ما نرويه بتسعة آباء عن الائمه عليهم السلام	
اكثر ما وصل الينا من الحديث المتسلسل	
بأربعة عشراباً	٣٥
٣٥ ـ اللاحق و السابق ٣٦ المطروح	
٣٧ ـ المتروك ٣٨ ـ المشكل	٣٦
٣٩ ـ النص ٤٠ ـ الظاهر	،،
٤١ ـ المأول ٤٢ ـ المجمل	،،
٤٣ ـ المبين	،،
الباب الرابع	
فى الفاظ المستعملة فى وصف الحديث	
الضعيف ١ ـ الموقوف	٣٧

العنوان	الصفحة
٢ ـ المقطوع ٣ ـ المضمر ٤ ـ المعضل	
٥ ـ المرسل وهو على قسمين	
٦ ـ المعلل : وله اطلاقان	٣٨
٧ ـ المدلس وهو قسمان	»
٨ المضطرب ؛ المقلوب	٣٩
٩ ـ المجمل ١٠ ـ المجهول	»
١١ ـ القاصر ١٢ ـ الموضوع	»
معرفات الوضع	٤٠
الباب الخامس	٤١
فيمن تقبل روايته ومن ترد	٤٢
شروط قبول الخبر الواحد :	»
١ ـ الاسلام ٢ ـ العقل ٣ ـ البلوغ	»
٤ ـ الايمان	»
٥ ـ العداله ٦ ـ الضبط	٤٣
تنبيهات ـ فيما لايشترط فى الراوى	٤٤
العبرة فى اوصاف الراوى على حال الاداء	
فى اثبات عدالة الراوى	»
فى قبول رواية من نص على عدالته	
عدل واحد و حجيته	»
حجة المانعين	٤٥
القول فى الجرح والتعديل	»
فى تعارض الجرح و التعديل	»

العنوان	الصفحة
فيما يعتبر فى تصحيح السند	٤٦
فى الفاظ المستعملة فى التعديل	»
الفاظ المدح	٤٧
درجات هذه الالفاظ	٤٨
ساير اسباب المدح واماراته	٤٩
فى الفاظ الذم والقدح	٥٠
فى الاشارة الى المذاهب الفاسده	٥١
الالفاظ التى لاتفيد مدحاً ولاقدحاً	٥٣
الفاظ المستعملة فى الرجال	»
الباب السادس	
فى شرف علم الحديث	٥٤
وقول شيخ مشايخنا ثقة الاسلام النورى رحمه الله تعالى	»
الباب السابع	٥٦
فى طرق تحمل الحديث	»
الكلام فى اهلية التحمل	»
طرق تحمل الحديث ثمانيه	٥٧
الف ـ السماع	»
ب ـ القرائة على الشيخ	»
انواع الاجازه	٥٨
١ ـ اجازة معين لمعين	»
٢ ـ « « بغير معين	»
٣ ـ ان يجيز لغير معين	»

العنوان	الصفحة
٤ ـ ان يكون المجاز والمجاز فيه مجهولا	
٥ ـ تعليق الاجازة على الشرط	٥٩
٦ ـ الاجازة للمعدوم	»
٧ ـ الاجازه لموجود فاقد لاحد شروط الاداء	»
٨ ـ الاجازة بمالم يتحمله المجيز	»
٩ ـ اجازة المجاز لغيره	»
د ـ المناولة واقسامها	**٦٠**
الفاظ الاداء لمن تحمل بالاجازة والمناوله	»
هـ ـ الكتابه ـ واقسامها	»
مناظرة الشافعي	٦١
و ـ الاعلام	»
ز ـ الوصيه	**٦٢**
ح ـ الوجادة	»
كتابة الحديث	٦٣
الباب الثامن	٦٤
في كيفية رواية الحديث	»
» » » »	٦٥
تقطيع الحديث	٦٦
الباب التاسع	
في آداب التحديث والتحدث	٦٨
آداب طالب الحديث	٦٩
الباب العاشر	

العنوان	الصفحة
في معنى الاصل واصحاب الاصول	٧١
اسامي اصحاب الاصول	»
الباب الحادي عشر	
في اصحاب الاجماع	٧٦
في اسماء الرجال وطبقاتهم	٧٧
الامور التي تجب معرفتها	»
الخاتمه في الفوائد	**٧٨**
فائدة الاولى	»
في كنى المعروفين بكنيتهم	»
الفائدة الثانيه	
في ذكر جماعة قال النجاشي والعلامه انهم ثقات في الرواية مع ان مذاهبهم مضطربة	٨٠
الفائدة الثالثه	
في الرموز التي جرت العادة عليها وهي على اقسام	٨١
الاول في رموز المعهودة لاصحاب اهل البيت عليهم السلام	٨٢
الثاني رموز المعهودة لجملة من مصنفي الاخبار والرجال	٨٣
الثالث رموز المعهودة لكتب الرجال	»
الرابع رموز المعهودة لكتب الاخبار	٨٤
الفائدة الرابعه	**٨٥**

الفائدة الخامسة والسادسة	٨٦	ختام الكتاب	٩١
الفائدة السابعة والثامنة	٨٧	**كتاب الوجيزه**	
الفائده التاسعة والعاشرة	٨٨	لشيخنا البهائى قدس سره	٩٥
الفائدة الحادية عشرة -	**٨٨**	وتيلوها رسالة اسامى اصحاب الاصول وفى	
جدول اسامى ائمه عليهم السلام		آخرها من صحيفة ٤١ الى آخر الكتاب تذييل	
الفائدة الثانية عشرة	**٨٩**	المؤلف فى الذين وثقهم العلماء مرتين وهم	
تقدم الشيعة فى علم الرجال		ثمانية وثلثون رجلا	

(المآخذ و المدارك)

اتقان المقال	للشيخ محمدطه نجف	(قده)	اعيان الشيعه	للعلامة الصدر	(قده)
ايضاح الاشتباه	للعلامة الحلى	(قده)	تأسيس الشيعه	للعلامة الصدر	(قده)
تنقيح المقال	للعلامة المامقانى	(قده)	جامع الرواة	للفاضل الاردبيلى	«
جامع المقال	للطريحى	(قده)	خلاصة الاقوال	للعلامة الحلى	«
الذريعه	للعلامة حاج اقا بزرك مدظله		رجال	ابن داود رحمه الله	
رجال	شيخنا الطوسى رحمه الله		رجال	الكشى رحمه الله	
رجال	النجاشى رحمه الله		رواشح السماويه	للسيد الداماد	(قده)
سماء المقال	للكلباسى	(قده)	شعب المقال	للنراقى	(قده)
الفهرست	لشيخنا الطوسى	(قده)	الفهرست	لابن النديم	(قده)
المستدرك	لثقة الاسلام النورى	(قده)	مشرق الشمسين	لشيخنا البهائى	(قده)
معالم العلماء	لابن شهر آشوب	(قده)	مقباس الهدايه	للمامقانى	(قده)
منتهى المقال	للفاضل الحائرى	(قده)	منهج المقال	للفاضل الميرزا	(قده)
نقد الرجال	للفاضل التفريشى	(قده)	نضد الايضاح	لعلم الهدى	(قده)
الوجيزه	لشيخنا البهائى	(قده)	الوسيط	للفاضل الميرزا	(قده)
وصول الاخيار	لوالد شيخنا البهائى	(قده)	وغيرها من الكتب		

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذى انار سبل الدين ، بنور الدراية ، وكشف عن مسالك الشرع المبين، بمصباح الحديث والرواية ، ومن علينا باتباع محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله وسلم ولم يجعلنا من اهل الشقاء والغواية .

اما بعد فلايخفى ان الشريعة الاسلامية على صادعها السلام والتحية بنيت قواعدها على اسس العقل والميزان وشيدت اركانها على مبانى الحجة والبرهان فترى الكتاب الكريم نطق بذلك بقوله عز من قائل : (قل فأتوا برهانكم ان كنتم صادقين) فيحتج بالبرهان و جعله آية للصدق وعلامة للحق .

وحيث ان الخبر بما هو خبر يحتمل الصدق و الكذب ولايمكن الاعتماد عليه و الركون اليه وضعوا علمى الدراية والرجال لميزان الاخبار . فلابد لكل حديث او خبر، و رواية او اثر، من ان يوزن فى هذا الميزان، ليعلم صحيحها من سقيمها على مايرى العقل السليم والرأى المستقيم ، فيؤخذ بها ويعمل بمضمونها اذا قام عليها الحجه و الاهتمام التام بشان الاخبار من مختصات الاسلام ومفاخر المسلمين والحمدلله رب العالمين ،

(الشيعة و الاخبار)

وحيث ان الشيعه، اخذوا معارفهم من اهل بيت النبوه واتبعوا فى مذهبهم آثار معادن الوحى والحكمة ولهم فى كل علم من العلوم تقدماً على ساير فرق المسلمين ،ففى هذا العلم الشريف ايضاً اول من سلك مناهج البحث و التحقيق و علا على مدارج النقد والتدقيق فهو من الشيعة الكرام ويكفيك شاهداً على هذا ما اورده العلامه السيد حسن الصدر (ره) فى كتابه المسمى (بتأسيس الشيعه لعلوم الاسلام) فعقد له فصلا مستقلا نقلناه بالفاظه ـ قال رحمه الله تعالى :

تقدم الشيعه فى تأسيس علم دراية الحديث

الفصل التاسع تقدم الشيعه فى تأسيس علم دراية الحديث وتنويعه وفيه ثلاث صحايف .

اول من دون علم دراية الحديث

الصحيفة الاولى فى اول من دون علم دراية الحديث فاعلم انه :

ابو عبدالله الحاكم ،

ابوعبدالله الحاكم النيشابورى الامامى الشيعى رضى الله عنه ، قال فى كشف الظنون فى باب حرف الميم مانصه .

« معرفة علوم الحديث اول من تصدى له الحاكم ابو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ النيسابورى المتوفى سنه خمس واربعماية ،

اوله: الحمد لله ذى المن والاحسان والقدره، وهو خمسة اجزاء مشتملة على خمسين نوعاً، وتبعه فى ذلك ابن الصلاح فذكر انواع الحديث خمسة وستين نوعاً» انتهى .

ذكره فى صفحه «١٢٩» من الجزء الثانى المطبوع بالاستانه ،

اذا عرفت هذا، فقد نص السمعانى وابن تيميه والحافظ الذهبى على تشيع الحاكم المذكور قال الذهبى فى تذكرة الحفاظ فى ترجمة الحاكم : « قال ابن طاهر سئلت ابا اسمعيل الانصارى عن الحاكم فقال: ثقة فى الحديث ، رافضى خبيث ، ثم قال ابن طاهر - كان شديد التعصب للشيعة فى الباطن، و كان يظهر التسنن فى التقديم و الخلافة، وكان منحرفاً عن معاوية و آله ، متظاهراً بذلك ولا يعتذر منه»

قلت : انحرافه عن خصوم على (ع) فظاهر ، اما امر الشيخين فمعظم لهما بكل حال فهو شيعى لا رافضى - انتهى ما فى تذكرة الحفاظ ، وقال السمعانى : وكان فيه تشيع، وكذلك قال ابن تيميه فى منهاج السنه «وحينئذ فقدوهم حافظ الشام - الجلال السيوطى - فى كتاب - الوسايل فى الاوايل حيث قال : اول من رتب انواعه ونوع الانواع المشهورة الان ابن الصلاح فى مختصره المشهور» انتهى بحروفه ،

ضرورة ان اباعمرو - عثمان بن عبدالرحمن المعروف (بابن الصلاح) الشهر زورى الحافظ الشافعى الدمشقى من اهل القرن السابع فانه توفى سنة ثلاث واربعين وستماية، فكيف يكون

اول من نوع الانواع وقد تقدمه الحافظ النيسابورى بنحو مأتى سنة **(فالحاكم هو المتقدم)** فى وضع انواع الحديث لا ابن الصلاح التابع له فى ذلك .

و للحاكم النيسا بورى المذكور كتاب (المدخل الى علم الصحيح) ايضاً وله كتاب (فضايل فاطمه الزهراء عليها السلام) و (تاريخ نيشابور) المشهور، وعده (اعنى تاريخ نيشابور للحاكم، الشيخ محمد بن الحسن الحر، فى آخر الوسائل من كتب الشيعة الاماميه ، وعد ؛ له ايضاً ابن شهر آشوب فى «معالم العلماء» بعد النص على تشيعه كتاب - الامالى، و كتاب - مناقب الرضا عليه السلام ، وعقده المولى عبدالله افندى ترجمة مفصله فى كتاب - رياض العلماء - فى القسم الاول المختص بذكر الشيعة الاماميه ، وذكره فى باب الالقاب و باب الكنى، وذكر ايضاً من كتبه كتاب (اصول علم الحديث) وغير ذلك طيب الله تربته، واستدرك على البخارى فى صحيحه احاديث منها فى اهل البيت «حديث الطير المشوى» و (حديث من كنت مولاه)

الصحيفة الثانيه فى اول من صنف فيه ، فاعلم ان اول من صنف فيه بعد الحاكم المؤسس :

السيد جمال الدين

السيد جمال الدين احمد بن موسى بن طاووس ابو الفضائل المتقدم المتوفى سنة ثلاث و سبعين و ستماية و هو استاذ العلامه ابن المطهر الحلى ، وقد تقدمت ترجمته فى آخر طبقات علماء التاريخ و الرجال، و هو واضع اصطلاح الجديد للاماميه فى صحيح الحديث وحسنه و موثقه و ضعيفه كما نص عليه كل علماء الرجال فى ترجمته قدس سره .

ائمة علماء الدرايه

الصحيفة الثالثة فى ائمة علماء الدراية فاعلم انهم اهل العلم بالحديث المتقدم ذكر طبقاتهم واما الذين صنفوا فى علم الدراية فكثيرون .

على بن عبد الحميد

منهم : السيد العلامه على بن عبد الحميد الحسينى النجفى ، له شرح اصول دراية الحديث من علماء المايه الثامنه ، اولها يروى عن العلامة الحلى وهو استاذ ابن فهد الحلى .

الشيخ زين الدين الشهيد

ومنهم : الشيخ زين الدين الشهيد ، وتلميذه الشيخ الحسين بن عبد الصمد والد الشيخ

البهائى والشيخ حسن صاحب المنتقى والمعالم ، والشيخ البهائى صاحب الوجيزه فى علم الدراية التى شرحتها اناوسميت الشرح «بنهاية الدرايه» والكل كتب مشهوره مطبوعه عليها المدار فى هذ ه الاعصار فى علم اصول الحديث ، ا نتهى ما فى تأ سيس الشيعة لعلوم الاسلام بالفاظه .

(علم دراية الحديث فى المتاخرين)

ظهر مما مر عليك ان علم دراية الحديث له عصران متمايزان (عصر القدماء) و هو عصر المتقدم على السيد جمال الدين احمد بن موسى بن طاووس استاذ العلامه قدس الله تعالى روحهما ، و (عصر المتأخرين) وهو من زمـانه الى زماننا هذا ، والذى يظهر من كلمات شيخنا الحسين بن عبد الصمد الحارثى الهمدانى والد الشيخ البهائى رحمهما الله تعالى ، ان المشتغلين والطلاب فى عصره قد اهملوا هذا العلم ولم يعتنوا بشأنه فانه قال فى مقدمة كتابه المسمى بوصول الاخيار، الى اصول الاخبار، ما هذا لفظه :

« ورأيت فن اصول الحديث قد اندرس فيما بيننا رسمه و امحى اسمه بل ذهب فى زماننا هذا علمه وظنه ووهمه ، ولم يزل سلفنا الماضون يعتنون بشأنه ويبتنون افادة الاحاديث و استفادتها على قواعد بنيانه ، فلقد كانت قواعده بينهم متداوله غنية عن التعريف ...) الى آخر كلامه قدس سره (١) .

وهذا الاهمال كما يلوح من كلمات جمع من الاساطين (ولعله سنذكر بعضها فى محله انشاء الله تعالى) كان ممتداً الى زماننا هذا ، حيث ان المشتغلين (٢) قد اعرضوا عن هذا العلم

---

(١) قال شيخنا الجليل الحاج شيخ محمد طه نجف (قده) فى كتاب رجاله المسمى (باتقان المقال) ما لفظه: وان كان العلم فى هذه الاعصار قد اظلم نائره ودارت دوائره . . ، الى ان قال : حتى ان هذا الفن منه فى هذا الزمن لا يكاد يذكر، بل كاد ان يستغرب ذكره ويستنكر ، بل كثيرا ما تسمع الطعن فى الحاجة اليه ومنع توقف الفقه عليه . . . الى آخر كلامه قده وقال العلامة المامقانى رحمه الله تعالى فى مقدمة رجاله : لما كان علم الدراية والرجال من العلوم المتوقف عليها الفقه والاجتهاد عند اولى الفهم والاعتبار وصار افى از منتنا مهجورين بالمره حتى لا تكاد تجد بهما خبيرا و بنكاتهما بصيرا ، بل صارا من العلوم الغريبة الخ .

(٢) بل وجماعة من الذين يسمون انفسهم بالمحدثين .

الشريف غاية الاعراض و اتبعوا اهوائهم و اشتغلوا (بعضهم) بما يضرهم عوضاً عما ينفعهم (واستبدلوا الذى هوادنى بالذى هوخير) فمنهم من القى معاذيره (والانسان على نفسه بصيرة - ولوالقى معاذيره) (١) ومنهم من اشتغل بشيئى لايصح اطلاق الفضل فضلا عن اطلاق العلم عليه .

وكيف ما كان احياناً للاثار و اقتداناً بالمشايخ و الاخيار (رحمهم الله تعالى) اخذت لب الاصطلاحات من كلمات الاعاظم للمبتدئين واوردتها ملخصاً للعباره موجزاً مستدلا فى هذه الوجيزه وسميته (بضياء الدراية) جعله الله تعالى كاسمه واسم من و سمه «ضياء» ولاجعله ضياعاً كرسم راقمه ومصنفه .

اللهم انفعه به المبتدئين و اجعله تذكرة للمشتغلين و ذخراً لى يوم الدين آمين رب العالمين .

---

(١) آية ١٤ و ١٥ سورة القيمة .

بسم الله الرحمن الرحيم

الباب الاول فى التعاريف والاصطلاحات :

١ـ (تعريف الدراية)

الدراية فى اللغة العلم وفى الاصطلاح « علم يبحث فيه عن متن الحديث وسنده و كيفية تحمله و آداب نقله »

٢ـ (الفرق بين الدراية والرجال)

والفرق بينه وبين علم الرجال ، انه فى علم الرجال يبحث عن احوال افراد الرواة، و فى علم الدراية يبحث عن السند لكن من حيث هو مجموع ، فيقال (الرواية صحيحه ـ او موثقة ـ او مرسله) الى غير ذلك كما سياتى انشاء الله تعالى .

(موضوع الدراية)

واما موضوع هذا العلم فهو السند والمتن (١) وفى بداية الدراية، الراوى والمروى، ولعل الاول اوجه .

٣ـ (غايته)

واما غايته، فهو معرفة الاصطلاحات المتوقف عليها معرفة كلمات الاصحاب واستنباط الاحكام وتميز المقبول من الاخبار .

٤ـ (الاصطلاحات)

المتن ـ فى اللغة (المد ـ ماصلب من الارض ـ من كل شى، ماصلب ظهره) وفى الاصطلاح، متن الحديث « الفاظه التى يتقوم » بها المعانى (٢) .

السند ـ فى اللغة معتمد الانسان ، وفى الاصطلاح ، هو (طريق المتن) (٣) .

الخبر ـ لغة، مايخبر به ، وفى الاصطلاح هو بمعنى الحديث .

الحديث ـ فى اللغة ، مايرادف الكلام ، او مايتحدث به وفى الاصطلاح هو قول المعصوم

---

(١) كما قاله المامقانى ره (٢) و (٣) كما يظهر من الرواشح للسيد الداماد (قده) و غيره .

عليه السلام او (مايحكى قوله او فعله او تقريره)(١)

٥ـ(الفرق بين الخبر و الحديث)

اختلفوا فى الفرق بين الخبر والحديث وذهبوا الى اقوال اهمها : الف ـ انهما مترادفان.

ب ـ الحديث اخص من الخبر ، بمعنى ان الخبر عام لقول كل انسان و الحديث خاص بقول النبى صلى الله عليه واله (وغيره من المعصومين صلوات الله عليهم عندنا).

ج ـ انهما متبانيان ، فالحديث خاص بما جاء عن المعصومين ، والخبر خاص بما جاء عن غيره فلا يقال بما جاء عن المعصوم بخبر ولا عن غيره بالحديث (٢).

٦ـ(السنة)

السنه فى اللغة السيرة والطريقه ، وفى الا صطلاح، ما يصدر من النبى صلى الله واله (او من المعصوم عندنا) من قول او فعل او تقرير غير عادى .

او انه قول من لا يجوز عليه الكذب والخطاء و فعله وتقريره غير قرآن ولا عادى.

٧ـ (القدسيات)

ماحكاه احد الانبياء او الاوصياء صلوات الله عليهم من الكلام المنزل لا على وجه الاعجاز داخلة فى السنة وحكاية هذه الحكاية عنه (ص) داخل فى الحديث ،

اما نفس حديث القدسى فهو خارج عن السنة والحديث والقرآن ، والفرق بينه وبين القرآن، ان القران هو المنزل للتحدى والاعجاز بخلاف الحديث القدسى .

٨ـ (اقسام الخبر)

الخبر بالاضافة الى الصدق والكذب ينقسم الى خمسة اقسام :

الف ـ معلوم الصدق بالضروره ج ـ معلوم الكذب بالضروره

ب ـ « « « بالنظر د ـ « « « بالنظر

هـ ـ مجهول الحال

(معلوم الصدق بالضروره)

فعلى قسمين : ١ ـ ضرورى الصدق بنفسه كالخبر المتواتر ويأتى تفسيره انشاء الله تعالى

٢ ـ ضرورى الصدق بغيره ـ كقولنا : الواحد نصف الاثنين والكل اعظم من الجزء فان

---

(١) كما قاله شيخنا البهائى قده فى مشرق الشمسين (٢) وفيه مالا يخفى.

ضروريته ليست من مقتضى الخبر من حيث الخبريه بل لمطابقة الخبر لما هو كذلك فى نفس الامر .

(معلوم الصدق بالنظر)

فهو كخبر الله جل شانه ، فان كونه مقطوع الصدق انما هو بالكسب والنظر بضم مادل على قبح الكذب عليه تعالى، وكذلك خبر الانبياء والمعصومين صلوات الله عليهم (عندنا) .

(معلوم الكذب بالضروره)

وهو ماعلم عدم وجود المخبر به ضرورة (حسا - او - وجدانا - او بداهة) مثل الاخبار ببرودة النار و نحو ذلك .

(معلوم الكذب بالنظر)

كالخبر المخالف لمادل عليه دليل قاطع بالكسب مثل الاخبار بقدم العالم ، او الخبر الذى يتوفر الدواعى على نقله ولم ينقل (كسقوط المؤذن عن المناره) .

(مجهول الحال)

وهو محتمل الامرين (الصدق والكذب) (١) كاكثر الاخبار وهو ظاهر .

« الباب الثانى فى المتواتر »

(الخبر ايضا ينقسم بقسمين)

المتواتر والاحاد ، ويقع الكلام فى المتواتر فى بيان - حقيقته وامكانه واقوانه - وشرايطه واقسامه .

١ - (فى بيان حقيقته)

التواتر لغة عبارة عن مجيىء الواحد بعد الواحد بفترة بينهما ومنه قوله عز من قائل (ثم ارسلنا رسلنا تترى) اى رسولا بعد رسول وفى الاصطلاح : انه خبر جماعة بلغوا فى الكثره الى حد احالت العاده اتفاقهم و تواطيهم على الكذب وبحصل با خبارهم العلم وان كان للوازم الخبر مدخلية فى افادة تلك الكثره العلم ،

فخبر شخص واحد، او الجمع الذى لم يبلغ حد المذكور ، اولم يحصل العلم بسبب الكثره

(١) لا بالنظر الى ذاته اذ جميع الاخبار تحتملها كذلك .

وان حصل العلم من جهة اخرى ، ليست بمتواتره ٠

٢- (امكان تحقق خبر المتواتر)

اتفق اكثر العقلاء على امكانه، فان كل عاقل يجد من نفسه العلم الضرورى بالبلاد النائيه و الامم الخاليه والانبياء عليهم السلام كموسى و عيسى و محمد صلى الله عليه و آله و الملوك الماضيه و الفضلاء المشاهير ولا يكاد العلم بذلك يقصر عن العلم با لمحسوسات ولا طريق لنا الى ذلك الا الاخبار ٠

٣- (انكار امكان تحقق الخبر المتواتر)

وقد حكى انكار المتواتر عن طائفة واستنادهم الى شبهات واهيه مرجعها الى شبهة فى قبال البديهه نذكره لا لاجل الاعتناء به بل لامكان الاحتياج به فى مقام المناظرات وهى هذه:

الف - كل واحد من المخبرين البالغين حد التواتر يجوز عليه الكذب عند انفراده فعند اجتماعه يكون كذلك والا ينقلب الجايز ممتنعاً ٠

والجواب : ان حكم المجموع كثيرا ما يخالف حكم افراده فا لعسكر يفتح البلاد ويظفر و لا يتاتى ذلك من كل و احد - ومن حكم العشره ان الواحد جزئها بخلاف الواحد ، كذلك فى المقام، المحكوم عليه بجواز الكذب، خبر الواحد حال انفراده والمحكوم بعدمه خبر المجموع، واحدهما غير الآخر ٠

ب - لو حصل العلم به لزم اجتماع النقيضين فيما اذا تواتر نقيضه ايضاً، والجواب : ان هذا فرض يمتنع عادة ،

ج - انه كاجتماع الخلق الكثير على اكل طعام واحد وهو محال عادة - والجواب : اولا منع استحالة اجتماع عدد التواتر على اكل طعام واحد، اذا دعى الى ذلك داع كاجتماعهم على اكل النعناع فى ايام مرض الوباء، وثانياً انه قياس مع الفارق والوقوع بالوجدان اخص من الامكان ٠

د - انه لو حصل العلم به لحصل بما نقله اليهود والنصارى عن نبيهم بانه «لا نبى بعدى» فيبطل دين محمد صلى الله عليه واله والجواب :اولا منع نقلهم ذلك بل ينقلون الاخبار بمجيء محمد صلى الله عليه واله وينكرون كون هذا الوجود الشريف ذلك ٠

وثانياً انه يشترط فى المتواتر حصوله فى جميع الطبقات و الوسائط و بخت نصر قد استأصل

اليهود فلم يبق منهم عدد التواتر واما النصارى ففي اول الامر لم يكونوا عدد التواتر.

٤- (القول في التواتر بعد تسليم امكانه)

القائلين بامكان تحقق خبر المتواتر وحصول العلم به ذهبوا الى اقوال :

١- فقال جماعة ذلك العلم ضروري .

٢- وقال جماعة انه كسبي .

٣- وتوقف بعضهم في ذلك .

٤- وفصل علم الهدى (ره) .

فقال: ان اخبار البلدان والوقايع والملوك وهجرة النبي صلى الله عليه وآله ومغازيه وما يجري هذا المجرى يجوز ان يكون العلم بها ضرورة من فعل الله تعالى، و يجوز ان يكون مكتسبة من افعال العباد ، واما ماعدا ذلك مثل العلم بمعجزات النبي صلى الله عليه واله وكثير من احكام الشريعة والنص الحاصل على الائمة عليهم السلام فنقطع على انه مستدل عليه .

٥- (الشرائط)

ذكر والافادة المتواتر العلم، شرايط للسامع وللمخبرين .

الف - (اما مايتعلق بالسامع)

١- ان لايكون السامع عالماً بمدلول الخبر اضطراراً .

٢- ان لايكون ذهن السامع مشوباً بشبهة او تقليد يوجب نفي الخبر ومدلوله (١)

ب - (واما مايتعلق بالمخبرين)

١- ان يبلغوا في الكثرة الى حد يمتنع تواطيهم على الكذب .

٢- ان يكونوا عالمين بما اخبروا به لاظانين (٢)

٣- ان يستندوا في علمهم بذلك الى الاحساس ، فلو اتفق على الاخبار بمعقول (كحدوث العالم و وحدة الصانع) لم يفد العلم ولم يكن من الخبر المتواتر بشيء .

---

(١) اعتبره علم الهدى (ره) وتبعه المحققون و به يندفع احتجاج المشركين من اليهود والنصارى وغيرهم على انتفاء معجزات الرسول (ص) واحتجاج مخالفينا في المذهب على انتفاء النص على امير المؤمنين عليه السلام بالامامه .

(٢) اشترطه جمع وانكره بعضهم و اكتفى بحصول العلم من اجتماعهم وانكان بعضهم ظانين مع كون الباقين عالمين نظراً الى اصالة عدم لشتراطه بعدعدم الدليل عليه .

٤ ـ استواء الطرفين والواسطة في ذلك بان يكون كل واحدة من الطبقات عالمة بما اخبرت به لاظانة لكن الطبقة الاولى عالمة بذلك بالمشاهدة والثانية و الثالثة بالتواتر.

(واشترط بعض الناس شروطاً اخر لا دليل عليها)

١ ـ فمنهم من اشترط الاسلام والعداله.

٢ ـ ومنهم من اشترط ان لا يحويهم بلد ولا يحصرهم عدد ليمتنع تواطئهم على الكذب.

٣ ـ ومنهم من اشترط اختلافهم في النسب.

٤ ـ ومنهم من اشترط عدم اتفاقهم في الدين.

٥ ـ وحكي عن ابن الراوندي انه اشترط وجود المعصوم عليه السلام في المخبرين، وهذه الاقوال كلها واضحة البطلان.

٦ـ (القول في اعتبار عدد المخصوص في المخبرين)

اختلفوا في عدد المخبرين لافادة العلم في الخبر المتواتر:

فذهب الاكثر الى ان المعيار هو ما حصل العلم بسبب كثرتها وهذا يختلف بحسب الموارد فيدور العدد مدار حصول العلم.

(والعامه ذهبوا الى اقوال)

الف ـ ما عن القاضي ابي بكر من انه يشترط ان يكونوا زائدين على اربعه ، و توقف في الخمسه.

ب ـ ما عن الاصطخري من ان اقله عشره «لانها اول جموع الكثرة »

ج ـ ما عن جمع من انه اثنى عشر عدد، عدد نقباء بني اسرائيل «لقوله تعالى وبعثنا منهم اثنى عشر نقيباً »

د ـ ان اقله عشرون حكي عن ابي هذيل العلاف «لقوله تعالى، ان يكن منكم عشرون صابرون»

ه ـ ان اقله اربعون « لقوله تعالى ، يا ايها النبي حسبك الله ومن اتبعك» من المؤمنين نزلت في الاربعين»

و ـ ان اقله سبعون «لقوله تعالى، واختار موسى قومه سبعين رجلا لميقاتنا»

ز ـ ان اقله ثلثمائة وبضعة عشر «عدد اهل البدر» .

وهذه الاقوال كلها باطله ، وقال شيخنا الشهيد الثانى فى البداية مالفظه : «لايخفى مافى هذه الاختلافات من فنون الخرافات ، واى ارتباط لهذا العدد بالمراد ، وما الذى اخرجه عن نظائره مماذكر فى القرآن من ضروب الاعداد ؟ » .

٧ ـ (المتواتر على قسمين :)

الف ـ لفظي ، وهو ما اذا اتحد الفاظ المخبرين فى خبرهم .

ب ـ معنوى ، وهو ما اذا تعددت الفاظهم ولكن اشتمل كل منها على معنى مشترك بينها بالتضمن او الالتزام وحصل العلم بذلك القدر المشترك بسبب كثرة الاخبار .

وقد مثلوا للمتواتر باعتبار الدلالة التضمنيه بجود حاتم فيما لو اخبر كل من عدد التواتر باعطائه لفلان كذا ، من حيث تضمن كل واحد من الحكايات جود حاتم .

وللمتواتر المعنوى باعتبار الدلالة الالتزاميه بشجاعة امير المؤمنين صلوات الله عليه ، حيث روى عنه انه عليه السلام فعل فى غزوة بدر كذا ، وفى احد كذا ، وفى خيبر كذا ، فان كل واحدة من الحكايات تستلزم شجاعته عليه السلام فهذه الحكايات المتكثرة يتولد منها قضية قولنا : على عليه السلام شجاع ، فهى قضية معنوية متواترة بالدلالة الالتزاميه .

٨ ـ (تحقق المتواتر اللفظى)

تحقق التواتر اللفظى فى الاحاديث الخاصة المنقولة بالفاظ مخصوصة قليل وان تواتر مدلولها فى بعض الموارد .

وحكى عن ابن الصلاح (١) ان من سئل لابراز مثال للمتواتر اللفظى فيها اعياه طلبه ، وان اكثر ما ادعى تواتره من قبيل متواتر الاخير والوسط دون الاول ـ الى ان قال : نعم حديث «من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» يمكن ادعاء تواتره ، فقد نقله عن النبى صلى الله عليه وآله اثنان وستون صحابياً ، ولم يزل العدد الراوى له فى ازدياد ، والتواتر يتحقق بهذا العدد بل دونه . هذا تمام الكلام فى المتواتر ويقع الكلام فى الخبر الواحد انشاء الله تعالى .

(الباب الثالث فى الخبر الواحد واقسامه)

الخبر الواحد هو ما لاينتهى الى حد التواتر وينقسم الى اقسام :

(١) (وهو من العامه نقله الشهيد الثانى (قده) فى البداية .

الف - (المحفوف بالقرائن القطعيه)

وهو يفيد العلم ومثلوا له، باخبار الشخص عن مرضه عند الطبيب مع دلالة لونه و نبضه وضعف بدنه على ذلك، وكذا اخبار شخص بموت زيد مثلا وارتفاع النياح والصياح من بيته ونوح اهله عليه و شقهم اثوابهم و قسمتهم تركته ولبسهم السواد ونحو ذلك مع سبق العلم بمرضه .

«ثم ان بعضهم انكر وقوع الخبر المحفوف بالقرائن القطعيه فى الشرعيات»

وقال المامقانى (ره) فى رد انكاره « ان اراد انكار حصوله حتى للحاضرين لزمان ورود الشرع من الصحابه والتابعين والمقاربين لعهد الائمة عليهم السلام فلاريب فى كونه مكابرة من غير فرق بين القرائن الداخلة والخارجه . و ان اراد الانكار فى امثال زماننا فلابأس به لعدم الوقوف على مصداقه فى اخبارنا» .

ولكن الشيخ (ره) وجمع من الاخباريين ذهبوا الى تحققه حتى فى امثال زماننا ايضاً ومضمار البحث من الجانبين وسيع .

ب - (المستفيض) (١)

وهو الخبر الذى نقله فى كل طبقة ازيد من ثلاثه (كما قاله شيخنا البهائى ره) وبعضهم اعتبر الثلاثه وعد ما رواه ثلاثه من المستفيض ، ثم بعضهم اعتبر وا اتحاد لفظ الجميع فى صدق المستفيض ، و جمع من الاواخر قالوا بتحقق الصدق باتحاد المعنى و ان تعددت الالفاظ .

ج - (المشهور)

تارة يراد بها المستفيض لوضوحه - و قيل ان المشهور اعم من المستفيض لان المستفيض ما اتصف بذلك فى جميع الطبقات بخلاف المشهور، فمثل حديث (انما الاعمال بالنيات) مشهور رغير مستفيض لان الشهرة انما طرئت له فى وسط اسناده الى الآن دون اوله .

وتارة يطلق المشهور على ما اشتهر بين الالسنه وان اختص باسناد واحد بل لا يوجد له اسناد اصلا .

د - (الغريب)

(١) من فاض - يفيض - فاض الماء اذا كثر وسال من جانب الوادى .

وهو الذی انفرد بروایته الطبقات جمیعاً او بعضها واحد (فی ای موضع من السند وقع التفرد به او له کان ،اووسطه، او آخره وان تعددت الرواة فی سایر طبقات السند) ٠

هـ - (العزیز)

وهوما لایرویه اقل من اثنین (والظاهر ارادوا بذلك روایة اثنین عن اثنین فی جمیع الطبقات الی ان ینتهی الی المعصوم علیه السلام - وقیل بانه لاتوجد و رد بانه یوجد کثیراً ٠

ینقسم الخبر باعتبار اختلاف احوال رواته علی ما اصطلح المتأخرون باربعة اقسام وهی اصول الاقسام والیها یرجع الباقی وهذا شرحه :

١- (الصحیح)

وهوما اتصل سنده الی المعصوم علیه السلام بنقل العدل الامامی عن مثله فی جمیع الطبقات وزاد بعضهم قیوداً اخر فی التعریف :

الف - ان یکون العدل ضابطاً ٠

ب - ان لایعتریه شذوذ (اعتبره جمهور العامه وانکر ذلك اصحابنا) و یاتی تفسیر الشاذ انشاء الله تعالی ٠

ج - عدم کونه معلّلاً (اشترطه جمع من العامه) ویاتی تفسیره ایضاً ٠

وفی کلام ثانی الشهیدین (ره) ان الخلاف بین العامة والخاصة فی اخذ قید عدم الشذوذ وعدم کونه معلّلاً خلاف فی مجرد الاصطلاح، والاّ فقد یقبلون الشاذ و المعلل ونحن قد لانقبلها وان دخلا فی الصحیح بحسب العوارض ٠

ذکر شیخنا البهائی (قده) فی مشرق الشمسین ماملخصه :

... کان المتعارف بین القدماء قدس الله ارواحهم اطلاق الصحیح علی کل حدیث صحیح اعتضد بما یقتضی اعتمادهم علیه، اواقترن بمایوجب الوثوق به والرکون الیه وذلك امور:

١- وجوده فی کثیر من الاصول الاربعمائة ٠

٢- تکرره فی اصل او اصلین فصاعداً بطرق مختلفة واسانید عدیدة معتبره ٠

٣- وجوده فی اصل معروف الانتساب الی احد الجماعة الذین اجمعوا علی تصدیقهم (کزراره ومحمد بن مسلم والفضیل بن یسار) او علی تصحیح مایصح عنهم (کصفوان بن یحیی ویونس بن عبدالرحمن واحمد بن محمد بن ابی نصر) او علی العمل بروایتهم (کعمار الساباطی ونظرائه

واقسام الصحیح ثلاثة :

الف - الاعلی - ماکان اتصاف الجمیع بالصحه «بالعلم - او - بشهادة عدلین ، او، فی البعض بالعلم وفی البعض الاخر بشهادة العدلین »

ب - الاوسط - ماکان اتصاف الجمیع بالصحه «بقول عدل یفید الظن المعتمد ، اوکان اتصاف البعض به باحد الطرق المزبورة فی الاعلی و بعض الاخر بقول العدل المفید للظن المعتمد »

ج - الادنی - ماکان اتصاف الجمیع بالصحه ، بالظن الاجتهادی وکذا اذاکان صحة بعضه بذلك والبعض الاخر بالظن المعتمد ، اوالعلم ، اوشهادة عدلین .

وقد یصفون بعض المراسیل بالصحه

ممن عدهم شیخ الطائفة فی کتاب العدة)

٤ - اندراجه فی احد الکتب الذی عرض علی الائمة علیهم السلام فاثنوا علی مؤلفها (ککتاب عبیدالله الحلبی الذی عرض علی الصادق علیه السلام وکتابی یونس بن عبد الرحمن والفضل بن شاذان المعروضین علی العسکری علیه السلام)

٥ - اخذه من احد الکتب الذی شاع بین سلفهم الوثوق بها والاعتماد علیها سواء کان مؤلفوها من الفرقة الناجیة الامامیه(ککتاب الصلوة لحریز بن عبدالله السجستانی وکتب بنی(١) سعید وعلی بن مهزیار)اومن غیر الامامیه (ککتاب حفص بن غیاث القاضی ، والحسین بن عبیدالله السعدی و کتاب القبله لعلی بن الحسن(٢) الطاهری) ثم قال :

وقد جری رئیس المحدثین (٣) محمد بن بابویه قدس الله روحه علی متعارف المتقدمین فی اطلاق الصحیح علی ما یرکن الیه و یعتمد علیه فحکم بصحة جمیع ما اورده من الاحادیث فی کتاب (من لایحضره الفقیه) وذکر انه استخرجها من کتب مشهوره علیها المعول والیها المرجع ، وکثیر من تلك الاحادیث بمعزل عن الاندراج فی الصحیح علی مصطلح المتأخرین ومنخرط فی سلك الحسان والموثقات بل الضعاف .

و قد سلك علی ذلك المنوال جماعة من اعلام علماء الرجال ، فحکموا بصحة حدیث

---

(١) ابنی «خل» (٢) الحسین «خل» .

(٣) تقه الاسلام « خ » .

٢- (الحسن)

: وهو ما اتصل سنده الى المعصوم عليه السلام بامامي ممدوح مدحاً معتداً به غير معارض بذم من غير نص على عدالته مع تحقق ذلك في جميع مراتب رواة طريقة او في بعضها بان

بعض الرواة الغير الاماميه (كعلي بن محمد بن رياح) و غيره لما لاح لهم من القرائن المقتضية للوثوق بهم و الاعتماد عليهم وان لم يكونوا في عداد الجماعة الذين انعقد الاجماع على تصحيح ما يصح عنهم .

(في سبب عدول المتاخرين عن اصطلاح المتقدمين) ثم قال (ره) تبيين - الذي بعث المتاخرين نور الله مراقدهم على العدول عن متعارف القدماء ووضع ذلك الاصطلاح الجديد هو انه لما طالت المدة بينهم وبين الصدر السالف و آل الحال الى اندراس بعض الكتب الاصول المعتمدة لتسلط حكام الجور والضلال ، والخوف من اظهارها وانتساخها وانضم الى ذلك اجتماع ما وصل اليهم من كتب الاصول ، في الاصول المشهورة في هذا الزمان فالتبست الاحاديث الماخوذة من الاصول المعتمدة بالماخوذة من غير المعتمدة و اشتبهت المتكررة في كتب الاصول بغير المتكرره و خفي عليهم قدس الله ارواحهم كثيراً من تلك الامور التي كانت سبب وثوق القدماء بكثير من الاحاديث و لم يمكنهم الجرى على اثرهم في تمييز ما يعتمد عليه مما لا يركن اليه ، فاحتاجوا الى قانون تتميز به الاحاديث المعتبرة عن غيرها والموثوق بها عما سواها .

فقرروا لنا شكر الله سعيهم ذلك الاصطلاح الجديد وقربوا الينا البعيد ، ووصفوا الاحاديث الواردة في كتبهم الاستدلالية بما اقتضاه ذلك الاصطلاح من الصحة والحسن والتوثيق واول من سلك هذا الطريق من علمائنا المتاخرين شيخنا العلامه جمال الحق والدين الحسن بن المطهر الحلي قدس الله روحه .

ثم انهم اعلى الله مقامهم ربما يسلكون طريقة القدماء في بعض الاحيان فيصفون مراسيل بعض المشاهير كابن ابي عمير وصفوان بن يحيى بالصحه ، لما شاع من انهم لا يرسلون الا عمن يثقون بصدقه بل يصفون بعض الاحاديث التي في سندها من يعتقدون انه فطحي او ناووسي بالصحه نظراً الى اندراجه فيمن اجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم .

و على هذا جرى العلامه قدس الله روحه في المختلف ، حيث قال في مسئلة ظهور فسق

كان فيهم واحد امامي ممدوح غير موثق مع كون الباقي من الطريق من رجال الصحيح فيوصف الطريق بالحسن لاجل ذلك الواحد .

الفاظ المدح على ثلاثة اقسام :

الف ـ ماله دخل في قوة السند ، مثل (صالح وخير)

ب ـ ماله دخل في قوة المتن لافي السند ، مثل (فهيم وحافظ)

ج ـ ماليس له دخل فيهما ، مثل (شاعر و قاري)

فالاول يفيد في كون السند حسناً او قوياً ، والثاني ينفع في مقام الترجيح و الثالث لاعبرة له في المقامين بل هو من المكملات .

(الجمع بين القدح والمدح)

القدح بغير فساد المذهب قد يجامع المدح لعدم المنافاة بين كونه ممدوحا من جهة ومقدوحاً من جهة اخري .

٣ـ (الموثق)

وهوما اتصل سنده الى المعصوم عليه السلام بمن نص الاصحاب (١) على توثيقه ، مع فساد

(١) فتوثيق المخالف لايكفينا ، بل الموثقة عندهم (ضعيف) عندنا والمدار في الموثق انما هو توثيق اصحابنا .

امام الجماعه :

ان حديث عبدالله بن بكير صحيح ، وفي الخلاصه حيث قال : ان طريق الصدوق الى ابي مريم الانصاري صحيح وان كان في طريقه ابان بن عثمان مستندا في الكتابين الى اجماع العصابه على تصحيح ما يصح عنهما و قد جرى شيخنا الشهيد الثاني طاب ثراه على هذا المنوال ايضاً كما وصف في بحث الرده من شرح الشرايع : حديث الحسن بن محبوب عن غير واحد بالصحة وامثال ذلك في كلامهم كثير فلا تغفل ـ انتهى كلام شيخنا البهائي (ره) في مشرق الشمسين .

ولقد اجاد المامقاني (قده) حيث قال: حق التعبير في الصحيح الى شخص ان يقال (الصحيح الى فلان) دون ان يضاف اليه الصحيح فيقال: صحيح فلان والا كان تجوزاً و خروجاً عن الاصطلاح .

عقیدته (۲) وتحقق ذلك فی جمیع رواة طریقه او بعضهم مع کون الباقین من رجال الصحیح (والافلو کان فی الطریق ضعیف تبع السند الاخس وکان ضعیفاً)

تبصره:

(۱) کل من الحسن والموثق یقسم الی اعلی واوسط وادنی علی نحو ما مر فی الصحیح.

(۲) قد یقال للموثق (القوی) لقوة الظن بجانبه بسبب توثیقه.

(۳) قال المامقانی (ره) وهو وان کان صحیحاً لغة ولکنه خلاف الاصطلاح.

(القوی)

وهو علی ما فی بدایة الدرایة: المروی الامامی غیر الممدوح ولا المذموم (کنوح بن دراج وناجیة بن عمار الصیداوی واحمد بن عبدالله بن جعفر الحمیری وغیرهم وهم کثیرون) انتهی ویظهر هذا التعریف من عبارة شیخنا البهائی ایضاً فی الوجیزه.

ولکن عرفه غیر واحد من المتأخرین بانه - ماخرج عن الاقسام المذکوره ولم یدخل فی الضعیف.

وکیف ما کان عده الاکثر من اقسام الموثق، وبعضهم جعله اصلا مستقلا فقال: الاصول خمسة خامسها القوی.

٤ - (الضعیف)

وهو مالم یدخل فی احد الاقسام السابقه ویتصور علی اقسام:

(۱ - جرح جمیع سلسلة سنده)

الف - بالجوارح.

ب - بالعقیده مع عدم مدحه بالجوارح.

ج - بهما معاً.

(۲ - جرح بعض سلسلة سنده)

الف - باحد الامرین وجرح البعض الاخر بالامر الاخر.

ب - بهما مع جرح بعض بالامر الاخر وبعض آخر بهما معاً.

ودرجات الضعیف متفاوتة بحسب بعده عن شروط الصحه.

(۲): معنی ان یکون من احد الفرق المخالفین للامامیه وان کان من سائر الفرق الشیعه کالواقفی والفطحی مثلا.

(التحقيق فى كلمة المجاوزه ، عن)

الف :

١ـ اذا كان الفاظ الصحيح ـ او ـ الموثق ـ او الحسن مطلقة .

٢ـ او كان مع التقييد بكلمة المجاوزة المتعلقة بالمعصوم عليه السلام ، (كقولهم فى الصحيح عن ابى عبدالله عليه السلام)

٣ـ او مع الاضافة الى الراوى الناقل عنه عليه السلام ، كقولهم (فى صحيح زراره عن ابى عبدالله عليه السلام) فالرواية متصفة بماذكر من الوصف اى الصحيح او الموثق او الحسن

ب :

١ـ اما اذا كانت كلمة المجاوزه متعلقة ببعض السند ، كقولهم (الصحيح الى النوفلى)

٢ـ او كانت الاضافة الى غير اخير السند ، كقولهم (صحيح صفوان)

فحينئذ اتصاف السند الى الرجل المذكور بالوصف المزبور ، فمرة بخروج الغاية وهو الرجل المذكور كما فى المثال الاول واخرى بدخوله ايضاً فى الصنف المتصف كمافى المثال الثانى ، فان كان وصف المزبور اخس مراتب اوصاف السند فى الاعتبار كالقوى كان بقية السند من اقسام الضعيف ، وان كان هو فوق الاخس احتمل كون البقية مما هو اخس منه ومن الضعيف ، ومن هنا يتكثر الاحتمال ان كان الوصف المزبور من اعلى المراتب فى الاعتبار كالصحيح او الاعلى من اقسامه ، وحيث يقوم فى الجميع احتمال الضعف ولم تكن قرينة على نفيه الحق الجميع بالضعيف لما عرفت من تبعية الوصف ، اخس رجال السند حالاً ،

وربما تقع الغفلة عن ذلك فيظن من كلماتهم تصحيح السند او توثيقه بنحو ماسمعت ومنشأه عدم الاطلاع على ماذكر من الاصطلاح او قلة التامل فاجعل ذلك نصب عينيك ولاتغفل (١)

(المروى من طريقين)

اذا كان الحديث مروياً من طريقين (حسنين ، او موثقين ، او ضعيفين ، او مختلفين) او الطرق المتعددة لاشبهة فى انه اقوى مما روى بطريق واحد (من ذلك الصنف) وهل يعادل مافوقه من الدرجة فى مقام التعارض ام لا ؟

(١) قاله المامقانى ره .

قال في مقباس الهدايه : لم نقف لاصحابنا في ذلك على تصريح وللعامة في ذلك قولان ثم قال: وتحقيق القول في ذلك ، اختلاف ذلك باختلاف الموارد من جهة تفاوت الرواة في مراتب المدح ومن جهة تكثر الطرق وقلتها ومن جهة المتن من حيث موافقته لعمومات الكتاب او السنة او عمل العلماء او نحو ذلك ...

(ينقسم الخبر ايضاً باعتبارات اخر باقسام وهذا شرحه)

١ـ (المسند)

وهو ما اتصل سنده بذكر جميع رجاله في كل مرتبة الى ان ينتهي الى المعصوم عليه السلام من دون ان يعرضه قطع بسقوط شيء منه.

٢ـ (المتصل)

او ـ الموصول ـ وهو ما اتصل سنده بنقل كل راو عمن فوقه سواء رفع الى المعصوم عليه السلام كذلك او وقف على غيره.

٣ـ (المرفوع) وله اطلاقان :

الف ـ ما سقط من وسط سنده او آخره واحداً او اكثر مع التصريح بلفظ الرفع (١)

ب ـ ما اضيف الى المعصوم عليه السلام ، من قول او فعل او تقرير (٢)

٤ ـ (المعنعن)

وهو ما يقال في سنده (عن فلان عن فلان) الى آخر السند (٣)

٥ ـ (المعلق)

وهو ما حذف من اول سنده واحداً او أكثر على التوالي ونسبة المحذوف الى من فوق المحذوف من رواته (٤)

---

(١) كان يقال روى الكليني ره عن علي بن ابراهيم عن ابيه رفعه الى ...

(٢) اي وصل آخر السند اليه سواء اعتراه قطع او ارسال في سنده امّا.

(٣) وهو ماخوذ من «العنعنه» مصدر جعلي لتكرار حرف المجاوزه «عن».

(٤) مثل اغلب روايات الفقيه والتهذيبين حيث اسقطا ما فيها جملة من اول اسناد الاخبار و بين كل منهما في آخر كتابه من اسقطه بقوله: ما رويت عن فلان فقد رويته عن فلان عن فلان.

٦- (المفرد) وهو قسمان :

١- ماینفرد به راویه عن جمیع الرواة .

٢- ماینفرد به بالنسبة الی جهة وهو نسبی (کتفرد اهل بلد معین)

٧- (المدرج)

بتشدید الراء وهو علی اقسام اربعة یجمعها درج الراوی امراً فی امر :

الف- مدرج المتن - وهو ان یذکر الراوی حدیثاً ثم یتبعه کلاماً لنفسه او لغیره فیرویه من بعده متصلا فیتوهم انه من الحدیث .

ب - مدرج السند - کان یعتقد الراوی ان الفلان الواقع فی السند لقبه او کنیته او بلده او صنعته کذا فیوصفه بعد ذکر اسمه بذلك اللقب او الکنیة او البلد .

ج - مدرج بان یروی احد المتنین خاصة بالسندین او المتنین جمیعاً بسند واحد .

د - مدرج بان یسمع الحدیث من جماعة مختلفین فی سنده او متنه فیرویه عنهم باتفاق .

قال شیخنا الحسین بن عبدالصمد والد شیخنا البهائی ره (بعد الحکم بحرمة کل من اقسام الادراج) وانما یتفطن له الحذاق وکثیراً ما یقع عن غیر عمد کان یلحق الراوی بالحدیث تفسیراً او نحوه لقصد التوضیح فیتوهمه من بعده منه ، و مثل هذا یتطرق فی اجازات الکتب کثیراً .

وقد وقع لنا فی کتاب (التهذیب) مواضع حکمنا فیه بالادراج و مواضع یغلب فیها ذلك علی الظن ومواضع یشك فیها ، وسبب ذلك عدم فصل النساخ الحدیث عن غیره بدایرة ونحوها فاذا وقع کلام للمصنف مناسب للحدیث اوهم کونه منه ، انتهی .

وقال المامقانی ره : وقیل انه قد وقع الادراج فی (من لایحضره الفقیه) کثیراً .

٨- (المشهور)

وهو ماشاع عند اهل الحدیث بان نقله جماعة منهم قال : والد شیخنا البهائی رحمهما الله تعالی فی «وصول الاخیار» ویسمی المستفیض ایضاً .

وقال فی مقباس الهدایه : وتوهم بعضهم اتحاده مع المستفیض خطاء الی آخر کلامه

وفی البدایه : وهو ما شاع عند اهل الحدیث خاصة دون غیرهم .... او عندهم وعند غیرهم کحدیث (انما الاعمال بالنیات)

٩- (الغريب بقول مطلق)

وهو على اقسام ثلاثه :

الف - غريب السند - وهو ماتفرد بروايته واحد عن مثله وهكذا الى آخر السند مع كون المتن معروفاً عن جماعة من الصحابة او غيرهم.

ب - غريب المتن - وهو ما تفرد برواية متنه ثم يرويه عنه اوعن واحد آخر يرويه عن جماعة كثيرة فيشتهر نقله عن المتفرد وقد يعبر عنه للتميز بـ(الغريب المشهور)

ج - غريب السند والمتن - وهو ما كان راويه في جميع المراتب واحداً مع اشتهار متنه عن جماعة (١)

١٠ - (الغريب لفظاً)

وهو الحديث المشتمل متنه على لفظ خاص غامض بعيد عن الفهم لقلة استعماله في الشايع من اللغه (٢)

١١- (المصحف) وهو على قسمين : لفظي ومعنوي.

الف لفظي وهو قسمان :

١- مصحف السند و هو ما غير بعض سنده بما يشبهه او يقرب منه كتصحيف (بريد) بـ(يزيد)

٢- مصحف المتن وهو ماغير بعض متنه كذلك ،كتصحيف (ستاً) بـ(شيئاً)

ب : معنوي - كمافي (عنز) فيماروى من انه ﷺ صلى الى عنزه (٣)

١٢- (العالي)

العالي من السند في الاصطلاح هو قليل الواسطة مع اتصاله ، والذي يظهر من

---

(١) ومن الغريب بقول مطلق،متنا مااشتمل على بيان امر اوحكم اوطرز او تفصيل غريب .

(٢) وقد يطلق الغريب على غير المتداول في الالسنة والكتب المعروفة كما نبه على ذلك في البداية.

(٣) حكى عن ابى موسى محمد بن المثنى العنزى الملقب بـ -(الزمن) انه قال: نحن قوم لنا شرف، نحن من عنزه صلى البنا رسول الله صلى الله عليه واله يريد بذلك ماروى انه (ص) صلى الى عنزه وهى الحربة تنصب بين يديه سترة فتوهم انه (ص) صلى الى قبيلتهم بنى عنزه او الى قريتهم المسماة (بعنزة) الموجود الان وهو تصحيف معنوي عجيب .

کلماتهم انه علی قسمین :

الف - علو المطلق وهو ایضاً علی قسمین :

١- قرب الاسناد الی المعصوم بالنسبة الی سند آخر یروی به ذلك الحدیث بعینه بعدد کثیر.

٢- قرب الاسناد من احد أئمة الحدیث کحسین بن سعید الکلینی والصدوق والشیخ واضرابهم وان کثر بعده العدد الی المعصوم علیه السلام.

ب - علو النسبی وهو علی ثلاثة اقسام :

١- العلو بالنسبة الی روایة احد کتب الحدیث المعتمدة ویسمی بـ(علو التنزیل)

٢ - العلو بالنسبة الی السماع وهو ان یتقدم سماع احد الراویین فی الاسنادین علی زمان سماع الاخر.

٣ - العلو بالنسبة الی تقدم وفات راوی احد السندین المتساویین فی العدد علی من فی طبقته من راوی السند الاخر فان المتقدم عال بالنسبة الی المتأخر (علی زعم بعضهم)

١٣- **(النازل)** - وهو خلاف العالی باقسامها.

١٤ - **(الشاذ)**

والذی یظهر من کلماتهم انه مرادف للنادر وهو علی ماعرفه الشهید فی البدایه : ماروا الثقة مخالفاً لما رواه الجمهور ای الاکثر، سمی شاذاً باعتبار ما قابله فانه مشهور.

١٥ - **(المحفوظ)**

وهو ماکان فی قبال الشاذ من الراجح المشهور.

١٦- **(المنکر)**

وهو ما رواه غیر الثقة مخالفاً لما رواه جماعة ولم یکن له الا اسناد واحد وقد یعبر عنه بـ **(المردود)**

١٧- **(المعروف)** وهو ماکان فی قبال المنکر من الروایة الشایعه.

١٨- **(المسلسل)**

وهو ما تتابع رجال اسناده واحداً فواحداً الی منتهی الاسناد علی صفة واحدة (الف) او حالة

واحدة للرواة (ب) تارة وللرواية اخرى (ج) وصفات الرواة واحوالهم اما قولية اوفعلية اوهما معاً (د) وصفات الرواية اما تتعلق بصيغ الاداء اوبزمنها اوامكنتها .

الف - فالمسلسل بصفات الرواة على قسمين :

١- باتفاق اسماء الرواة كالمسلسل بالمحمدين والاحمدين اواسماء آبائهم اوالقابهم اوكناهم اوبلدانهم ونحو ذلك.

٢- بصفاتهم القوليه - كنطق كل منهم حال الروايه بالاستعاذة اوالبسملة اوالحمدلله والصلوة على النبي ﷺ والائمة عليهم السلام ،

ب - والمسلسل باحوال الرواة ايضاً على قسمين:

١- باحوالهم القوليه- كاتيان كل منهم بصيغة القسم مثل(اخبرني فلان والله قال اخبرني فلان والله) الى آخر الاسناد.

٢- باحوالهم الفعليه - كما في تشبيك كل منهم يده بيدمن رواه عنه اوعد كل منهم كلمات الرواية او فقرات الدعاء باصبعه او مصافحة كل منهم عند الراوية مع من يروى عنه ، او الاخذ بيده ، اووضع اليد على رأسه اوقبض كل منهم حال الروايه بلحية نفسه اوقيام كل منهم حال الرواية اوالاتكاء اوالمشي اوالجلوس او نحو ذلك .

ج- والمسلسل بصفات الرواية فعلى ثلاثة اقسام :

١ - المتعلقة بصيغة الاداء -مثل مسلسل بـ (سمعت فلاناً) او (اخبرنا فلان والله)

٢- المتعلقة بالزمان كالمسلسل بروايته (في يوم العيد) او (يوم الخميس او وقت الصبح)

٣ - المتعلقة بالمكان - كالمسلسل بسماع كل منهم عن صاحبه في المسجد اوالمدرسة اونحو ذلك.

(د)- والمسلسل باجتماع القول والفعل - مثل قول كل منهم صافحني فلان و روى لي وهكذا فانه اجتمع فيه قول صافحني مع فعل المصافحه .

ومثل المسلسل بـ (التلقيم) فانه تضمن الوصف بالقول (كقول كل واحد لقمني فلان بيده لقمة وروى لي ،قال لقمني فلان بيده لقمة وروى لي ..الى آخر الاسناد) والفعل،وهو التلقيم

ومثله المسلسل بـ (اطعمني وسقاني) والمسلسل بـ (الضيافة على الاسودين) وهو التمر والماء.

١٩ - (المزيد)

وهو الحديث الذي يزيد فيه على سائر الاحاديث المرويه : في معناه و هو على قسمين :

١- المزيد في المتن - فمعتمد مقبول ان كانت الزيادة من الثقة (١) مثاله حديث : و جعلت لي الارض مسجداً وتراباً طهوراً (٢)

٢- المزيد في الاسناد كما اذا اسنده وارسلوه او وصله وقطعوه او رفعه الى المعصوم ووقفوه على من دونه ونحو ذلك وهو مقبول كمزيد المتن.

٢٠ - (المختلف)

وضده الموافق (والوصف بالاختلاف و الموافقة انما هو بالنظر الى صنف الحديث دون الشخص) والمراد هنا اختلاف المتنين وتوافقهما (٣)

ومثلوا للمختلف من احاديث الاحكام بحديث (اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً) وحديث (خلق الله الماء طهوراً لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه او لونه او ريحه) فان الاول ظاهر في طهارة القلتين تغير ام لا، والثاني ظاهر في طهارة غير المتغير سواء كان قلتين او اقل.

٢١ - (الناسخ)

فان من الاحاديث ما ينسخ بعضها بعضاً كالقرآن المجيد، لكن يختص ذلك بالاخبار النبوية ﷺ والناسخ هو الدال على رفع حكم شرعي سابق (٤)

٢٢ - (المنسوخ)

وهو ما رفع حكمه الشرعي بدليل شرعي يتأخر عنه، و قيوده تعلم بالمقايسه.

---

(١) لانه لا يقع المزيد منافيا لما رواه غيره من الثقات ولو كانت المنافاة في العموم و الخصوص بأن يكون المروي بغير زيادة عاماً بدونها فيصير بها خاصاً.

(٢) فهذه الزياده (اعني تراباً) تفرد بها بعض الرواة ورواية الاكثر جعلت (لي الارض مسجداً وطهوراً) فما رواه الجماعه عام لتناوله لاصناف الارض من الحجر و الرمل والتراب، وما رواه المنفرد بالزيادة مخصوص بالتراب وذلك نوع من المخالفة يختلف به الحكم - قاله في البدايه.

(٣) وذلك غير المختلف والمؤتلف الذي ياتي انشاء الله تعالى.

(٤) وربما زيد في التعريف قيوداً آخر.

٢٣- (المقبول)

وهو ما تلقاه العلماء بالقبول والعمل بمضمونه من اى الاقسام كان كمقبوله عمر بن حنظلة سموه بالمقبول لان في طريقه محمد بن عيسى وداود بن الحصين و هما ضعيفان وعمر بن حنظله لم ينص الاصحاب فيه بجرح ولا تعديل (١)

٢٤- (المعتبر)

وهو ما عمل الجميع او الاكثر به، او اقيم الدليل على اعتباره لصحة اجتهادية ، او وثاقة ، او حسن، وهو بهذا التفسير اعم من المقبول والقوى ،

٢٥- (المكاتب)

وهو الحديث الحاكى لكتابة المعصوم عليه السلام الحكم، سواء كتبه عليه السلام ابتداء لبيان حكم او غيره فى مقام الجواب وظاهر جمع اعتبار كون الكتابة بخطه الشريف، و عممهم بعضهم لما اذا كان بغير خطه مع كون الاملاء منه عليه السلام (٢)

٢٦- (المحكم)

وهو(٣) ما علم المراد به من ظاهره من غير قرينة تقترن اليه ولا دلالة تدل على المراد به ، لوضوحه .

٢٧- (المتشابه) وهو على قسمين :

الف - المتشابه متناً - وهو ما لم يعلم المراد به الا القرينة تقترن اليه ، لعدم وضوحه .

ب - المتشابه سنداً - وهو قسمان

١- ما اتفقت اسماء سنده خطاً ونطقاً و اختلفت اسماء ابائهم نطقاً مع الايتلاف خطاً ، كمحمد بن (عقيل) بفتح العين للنيسابورى وبضمها للفريابى .

٢- او بالعكس مثل (شريح) بن النعمان باعجام اوله لشخص تابعى يروى عن على عليه السلام و(سريح) بن النعمان با همال اوله وهو احد رجال العامه .

---

(١) وفى البداية لكن امره عندى سهل وانى قد تحققت توثيقه من محل آخر وان كانوا قد اهملوه - وتنظر فيه المامقانى ره .

(٢) قال المامقانى (ره) بعد هذا التعريف : والحق ان المكاتبة حجة ، غاية ما هناك كون احتمال التقيه فيها ازيد من غيرها.

(٣) على ما عن (لب اللباب).

٢٨- (المقلوب)

وهو حديث ورد بطريق فيروى بغيره اما بمجموع الطريق او ببعض رجاله بان يقلب بعض رجاله خاصة بحيث يكون اجود منه ليرغب فيه (قاله الشهيد ره)

٢٩- (المتفق و المفترق)

مجموعهما اسم لسند اتفقت اسماء رواته واسماء آبائه فصاعداً واختلف اشخاصهم، وصريح بعضهم صدق هذا الاسم مع الاتفاق فی اسم الراوی فقط وان اختلفت اسماء الاباء، ويكفی فی ذلك ان يتفق اثنان من رجاله او اكثر فی ذلك .

٣٠- (المشترك)

وهو ما كان احد رجاله او اكثرها مشتركاً بين الثقة وغيره ولابد من التميز، و التميز تارة بقرائن الزمان واخرى بالراوی، وثالثة بالمروی عنه وغير ذلك من المميزات .

٣١ - (المؤتلف والمختلف)

مجموعهما اسم لسند اتفق فيه اسمان فما زاد خطا ، و اختلف نطقاً كـ(جرير -و- حريز) و(بريد -و- يزيد) و (حنان -و- حيان) و (بشار -و- يسار) و (خثيم -وخيثم) و (الهمدانی - والهمدانی) و (خزاز - و - خزاز) و (حنّاط -و- خيّاط) ونحو ذلك .

٣٢ - (المدبج)

وهو رواية كل من القرينين عن الاخر كآية الله بحر العلوم فهو يروی عن الشيخ عبد النبی بن محمد تقی القزوينی نزيل يزد صاحب تتميم امل الامل بالاجازة المدبجة كما نقله شيخنا العلامه الحاج شيخ آقا بزرگ مدظله فی كتابه المسمی بـ(المشيخه) .

٣٣ - (رواية الاقران)

وهو رواية احد القرينين عن الاخر دون رواية الثانی عن الاول .

قال المامقانی ره: و ذلك كالشيخ ابو جعفر الطوسی و علم الهدی فانهما اقران فی طلب العلم والقرائة علی الشيخ المفيد (ره) .

٣٤ - (رواية الاكابر عن الاصاغر)

وهو رواية من هو فی السن او فی اللقاء او فی المقدار من العلم، او اكثار الرواية ونحو ذلك

فوق المروى عنه كرواية الصحابى عن التابعى ، والتابعى عن تابعى التابعى .
وهو اما مطلق ، كمامر .
واما خاص ، وهو رواية الاباء عن الابناء (كرواية عباس بن عبدالمطلب عن ابنه الفضل) ان النبى ﷺ جمع بين الصلوتين بمزدلفة .

☆ ☆ ☆

اما رواية الابناء عن الاباء فهو تارة رواية الابن عن ابيه دون جده وتارة يتعدد الاباء .

(واكثر ما نرويه بتسعة آباء عن الائمه عليهم السلام)

رواية « الحب فى الله والبغض فى الله »
فانا نرويه باسنادنا الى مولانا ابى محمد الحسن بن على بن محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه عن ابيه على بن ابى طالب عليهم السلام عن النبى ﷺ انه قال لبعض اصحابه ذات يوم : ياعبدالله احبب فى الله وابغض فى الله ووال فى الله وعاد فى الله فانه لاتنال ولاية الله الا بذلك ولايجد احد طعم الايمان وان كثرت صلوته و صيامه حتى يكون كذلك، « الحديث »

(واكثر ما وصل الينا من الحديث المتسلسل باربعة عشراباً)

وهو ما رواه الحافظ ابوسعد بن السمعانى فى الذيل :
قال : اخبرنا ابوشجاع عمر بن ابى الحسن بن البسطامى الامام بقرائتى قال حدثنا السيد ابومحمد الحسن بن على بن ابيطالب من لفظه ببلخ حدثنى سيدى و والدي ابوالحسن على بن ابيطالب سنة ست وستين واربعمائة حدثنى ابى ابوطالب الحسن بن عبدالله سنة اربع وثلثين واربعمائة حدثنى والدى ابوعلى عبيدالله بن محمد حدثنى ابو محمد بن عبدالله حدثنى ابيعبدالله بن علي حدثنى ابى على بن الحسن حدثنى ابى الحسن بن الحسين حدثنى ابى الحسين بن جعفر - وهو اول من دخل بلخ من هذه الطائفة - حدثنى ابى جعفر الملقب بالحجة حدثنى ابى عبدالله حدثنى ابى الحسين الاصغر حدثنى ابى على بن الحسين بن على عن ابيه عن جده على عليه السلام قال قال رسول الله ﷺ : **ليس الخبر كالمعاينه** .
«الحديث» نقله المامقانى من البداية تيمناً واقتفيت اثره فى نقله ايضاً تيمنا وتبركا .

٣٥ - (اللاحق والسابق)

وهوما اشترك اثنان في الاخذ عن شيخ وتقدم موت احدهما على الاخر .

(وفائدة تميز ذلك تبين كون السابق عالى السند بالنسبة الى المتأخر بناء على ما مر في تفسير عالى السند) .

٣٦ - (المطروح)

وهوما كان مخالفاً للدليل القطعي ولم يقبل التأويل .

٣٧ - (المتروك)

وهو رواية من يتهم بالكذب ولا يعرف ذلك الحديث الا من جهته ويكون مخالفاً للقواعد المعلومة . وكذا من عرف بالكذب في كلامه وان لم يظهر منه وقوعه في الحديث .

٣٨ - (المشكل)

وهوما اشتمل على الفاظ صعبة لا يعرف معانيها الا الماهرون او اشتمل على مطالب غامضة

٣٩ - (النص)

وهو ما كان راجحا في الدلالة على المقصود من غير معارضة الاقوى او المثل .

٤٠ - (الظاهر)

وهومادل على معنى دلالة ظنية راجحة مع احتمال غيره كالالفاظ التي لها معان حقيقية اذا استعملت بلا قرينة تجوزاً .

٤١ - (المأول)

وهو اللفظ المحمول على معناه المرجوح بقرينة مقتضية له عقلية كانت او نقليه .

٤٢ - (المجمل)

وهوما كان غير ظاهر الدلالة على المقصود .

٤٣ - (المبين)

وهوما اتضحت دلالته وظهرت (والتفصيل انما هو في الاصول) .

الباب الرابع

فى الالفاظ المستعملة فى وصف الحديث الضعيف

١- (الموقوف) وهو على قسمين :

الف - مطلق - وهو ماروى عن مصاحب المعصوم عليه السلام من قول او فعل او تقرير متصلاً كان او منقطعاً صحيحاً او غيره.

ب - مقيد - وهو ماروى عن غير مصاحب المعصوم عليه السلام مع الوقوف الى ذلك الغير، مثل قوله : وقفه فلان على فلان ، اذا كان الموقوف عليه غير مصاحب (١).

٢ - (المقطوع)

ماجاء عن التابعين ومن فى حكمهم» و هو تابع مصاحب الامام عليه السلام » فانه فى معنى التابعى لمصاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم (عندنا) من اقوالهم و افعالهم الموقوف عليهم و يقال له «المنقطع» ايضاً.

٣- (المضمر)

وهو مايطوى ذكر المعصوم عليه السلام فى ذلك المقام بالضمير الغائب نحو (سئلته - او - سمعته - او - عنه) وهو كسابقيه ليس بحجة ، لاحتمال ان لايكون المراد بالضمير هو المعصوم عليه السلام ، نعم لو علم كون المراد به الامام عليه السلام بان سبق ذكره فى الفقرة الاولى ، كمضمرات سماعة وعلى بن جعفر وغيرهما خرج عن عنوان الاضمار القادح (٢)

٤ - (المعضل)

بفتح الضاد المعجمه ، وهو الحديث الذى حذف من سنده اثنان فاكثر ، فلو حذف اقل من الاثنين لم يكن من المعضل.

٥- (المرسل) بفتح السين المهمله وهو على قسمين :

١- المرسل بمعنى العام - وهو كل حديث حذفت رواتها اجمع ، او بعضها واحداً

---

(١) والاكثر على ان الموقوف ليس بحجة وان صح سنده لان مرجعه الى قول من وقف عليه و قوله ليس بحجة ،وقيل بحجيته مع صحة سنده لافادته الظن الموجب للعمل .

(٢) بل قال بعضهم بان الاضمار ان كان من مثل زرارة ومحمد بن مسلم واضرابهما من الاجلاء الاظهر حجيته .

اواکثروان ذکر الساقط بلفظ مبهم «کبعض وبعض اصحابنا» .

٢ـ **المرسل بمعنی الخاص** ـ وهو کل حدیث اسنده التابعی الی النبی صلی الله علیه وآله وسلم من غیر ذکر الواسطة کقول سعید بن المسیب «قال رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم کذا»

وقد وقع الخلاف فی جحیة المراسیل علی قولین : الجحیة و القبول مطلقا « اذا کان المرسل ثقة (١) » و عدم الجحیة علی ماحکی عن الشیخ و الفاضلین و الشهیدین و سایر من تأخر عنهم ، و آخرین من العامة ، کالحاجبی والعضدی والبیضاوی والرازی والقاضی والشافعی وغیرهم ، ولکل من الفریقین حجج کثیرة مذکورة فی کتب الاصول .

٦ـ **(المعلل) وله اطلاقان** :

١ـ اصطلاح المتأخرین من الفقهاء ـ فانهم یطلقونه علی حدیث اشتمل علی ذکر علة الحکم «کرفع ارباح الاباط فی غسل الجمعة» ونحوه (٢)

٢ـ اصطلاح المحدثین واهل الدرایه ـ فانهم یطلقونه علی حدیث اشتمل علی امر خفی غامض فی متنه اوسنده (٣) ومعرفة المعلل و تمیزه من اجل انواع علوم الحدیث واشرفها وادقها .

وقد یطلق العلة علی غیر ما ذکرنا ککذب الراوی وغفلته وقطعه الحدیث و ارساله ونحوذلك مما یوجب ضعفه .

٧ـ **(المدلس)**

بفتح اللام المشددة ـ واصله من المدالسة بمعنی المخادعة وهوقسمان :

الاول ـ تدلیس فی الاسناد وهوعلی قسمین :

الف ـ بان یروی عمن لقیه اوعاصره مالم یسمع منه علی وجه یوهم انه سمعه منه .

ب ـ بان لایسقط شیخه الذی اخبره ولایوقع التدلیس فی اول السند ولکن یسقط ممن بعده ضعیفاً ، اوصغیر السن ، لیحسن الحدیث باسقاطه .

---

(١) کماعن احمد بن محمد بن خالد البرقی ووالده من اصحابنا وجمع من العامة منهم الامدی ومالك واحمد وابوهاشم واتباعه من المعتزلة بل حکی عن بعضهم جعله اقوی من المسند .

(٢) والعلة فی هذا الاصطلاح بمعنی السبب .

(٣) وفی هذا الاصطلاح العلة ماخوذة من العلة بمعنی المرض

الثانی - تدليس فی الشيوخ

«لافی نفس الاسناد» بان يروی عن شيخ حديثاً سمعه منه و لكن لايحب معرفة ذلك الشيخ لغرض من الاغراض فيسميه اويكنيه باسم او كنية غير معروف بهما اويلقبه بلقب غير معروف به اوينسبه الى بلد اوقبيلة غير معروف بهما اويصفه بمالايعرف به.

٨- (المضطرب)

وهو كل حديث اختلف فی متنه اوسنده فروی مرة على وجه و اخرى على وجه آخر مخالف له سواء وقع الاختلاف من رواة متعددين اوراو واحد، او من المؤلفين، اوالكتاب كذلك بحيث يشتبه الواقع، ثم ان الاضطراب قديقع فی المتن، وقد يقع فی السند.

(المقلوب) وقدمر بيانه .

٩ - (المهمل)

وهومالم يذكر بعض رواته فی كتاب الرجال ذاتاًووصفاً .

١٠- (المجهول)

وهومالم يعلم حال بعض رواته اوالكل با لنسبة الى العقيده .

١١- (القاصر)

وهومالم يعلم مدح رواته كلااو بعضاًمع معلومية الباقی بالارسال اوبجهل الحال او بالتوقف عند تعارض الاقوال (و هذه الثلثة الاخيرة عدها فی لب اللباب من الاقسام، على مانقله فی مقباس الهدايه)

١٢- (الموضوع)

من الوضع بمعنی الجعل ولذا فسروه بالمكذوب المختلق المصنوع بمعنى ان واضعه اختلقه وصنعه لامطلق حديث الكذوب، وهذا القسم شر اقسام الضعيف ولا يحل روايته للعالم بوضعه فی ای معنى كان (سواء كان فی الاحكام، اوالمواعظ اوالقصص او غيرها) الا مبيناًلحاله و مقروناً ببيان وضعه.

(معرفات الوضع) وقدجعلوا للوضع معرفات :

١- اقرار واضعه بوضعه مثل رواية فضائل القران التی رواها ابوعصمه نوح بن مريم

المروزي(١)

٢ - **ينزل ما نزلة اقراره**، كان يحدث بحديث عن شيخ ويسئل عن مولده فيذكر تاريخاً يعلم وفاة الشيخ قبله ولا يعرف ذلك الحديث الا من عنده .

٣ - **قرينة في الرواية** او الراوي مثل ركاكة الفاظها ومعانيها، فان للحديث ضوء كضوء النهار يعرف وظلمة كظلمة الليل تنكر .

٤ - ان يكون مخالفاً للعقل بحيث لا يقبل التأويل، ويلتحق به ما يدفعه الحس والمشاهدة او يكون مخالفاً لدلالة القطعية من الكتاب او السنة المتواترة او الاجماع القطعي مع عدم امكان الجمع .

٥ - **ان يكون اخباراً** عن امر جسيم تتوفر الدواعي على نقله بمحضر الجمع ثم لا ينقله منهم الا واحد .

٦ - **الافراط بالوعيد** الشديد على الامر الصغير او الوعد العظيم على الفعل الحقير .

٧ - **كون الراوي سنيا** والحديث في خلافة الثلاثة وفضائلهم .

اصناف الواضعين :

١ - **قوم قصدوا** بوضع الحديث التقرب الى الملوك وابناء الدنيا مثل غياث بن ابراهيم .

٢ - **قوم كانوا** يضعون على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم احاديث يكتسبون بذلك كـ (ابي سعيد المدايني) .

٣ - **قوم ينسبون** الى الزهد والصلاح بغير علم فيضعون احاديث حسبة لله وتقرباً اليه .

٤ - **الزنادقه** - وضعوا احاديث ليفسدوا به الاسلام و ينصروا به المذاهب الفاسده، فقد روى عن العقيلي عن حماد بن زيد قال : وضعت الزنادقة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اربعة عشر الف حديث منهم عبد الكريم بن ابي العوجاء الذي قتل وصلب في زمان المهدي بن المنصور قال ابن عدي : « لما اخذ ليضرب عنقه قال: وضعت فيكم اربعة الاف حديث

---

(١) قيل له من اين لك عن عكرمة عن ابن عباس في فضائل القران سورة سورة و ليس عند اصحاب عكرمة هذا ؟

فقال : اني رايت الناس قد اعرضوا عن القران و اشتغلوا بفقه ابي حنيفه ومغازي محمد بن محمد بن اسحق فوضعت هذا الحديث حسبة .

احرم فيها الحلال واحلل فيها الحرام ».

تذييل :

١- اذا ثبت كون حديث موضوعاً حرمت روايته لكونها اعانة على الاثم واشاعة للفاحشة، و اضلا لا للمسلمين ، و اما ضعيف السند (غير الموضوع) فلا بأ س بروايته مطلقا، نعم لا يجوز الاذعان به والعمل عليه .

٢- ان من اراد ان يروى حديثا ضعيفاً او مشكوكا في صحته بغير اسناد يقول (روى - او - بلغنا او - ورد - اوجاء - او - نقل) ونحوه من صيغ التمريض ، واما الصحيح فينبغي ذكره بصيغة الجزم ، بل يقبح فيه الاتيان بصيغة التمريض ،

٣- اذا رايت حديثا باسناد ضعيف، فلك ان تقول : هو ضعيف بهذا الاسناد ،ولا تقل «ضعيف المتن» ولا «ضعيف»

(الباب الخامس)

(في من تقبل روايته ومن ترد - مقدمة)

حيث ان صيانة الشريعة المطهرة من ادخال ما ليس منها فيها اهم من مفسدة القدح في المسلم المستور و اشاعة الفاحشة في اللذين آمنوا اللازمين لذكر الجرح في الرواة ، ذهبوا الي جواز هذا البحث مضافا اليه بالاخبار الواردة عنهم عليهم السلام، في ذم جملة من الرواة وبيان فسقهم و كذبهم ونحو ذلك.

وقالوا : بل هو من فروض الكفايات كاصل المعرفة بالحديث ، نعم يجب على المتكلم في ذلك ، التثبت في نظره و جرحه لئلا يقدح في بريء غير مجروح بما ظنه جرحاً فقد اخطأ في ذلك غير واحد فطعنوا في اكابر من الرواة.

ذكروا شروطا لقبول الخبر الواحد :

١- **الاسلام** - واستدلوا عليه بوجوه :

الف - يجب التثبت عند خبر الفاسق فيلزم عدم اعتبار خبر الكافر بطريق اولى.

ب - الكافر ظالم ،لانه لا يحكم بما انزل الله وقال تعالى «ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون» وكل ظالم لا يقبل خبره لعموم قوله تعالى« ولا تركنوا

الى الذين ظلموا فتمسكم النار» فالكافر لايقبل خبره .

ج - فحوى مادل على عدم قبول شهادة الكافر في الوصيه .

د - قبول خبر الكافر يستلزم المساواة بينه وبين المسلم وقد نفى الله تعالى ذلك بقوله «أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقا لا يستوون» و « ولايستوى اصحاب النار و اصحاب الجنه »

وناقشوا في الاول «بمنع الاولويه» وفي الثاني «بعدم صدق الركون على قبول خبره» وفي الثالث «بعدم تمامية الفحوى» وفي الرابع «بعدم شمول المساواة المنفية لمثل ذلك»

(٢- العقل)

فلا يقبل خبر المجنون اجماعاً حكاه جماعة، ويدل عليه عدم الاطمينان بخبره .

٣- (البلوغ) اعتبره جمع كثير،

(وفي قبول خبر المميز قولان) :

المشهور عدم القبول؛ وحجة المشهور امور :

١- **اصالة حرمة العمل بالظن**، وخرج من ذلك خبر البالغ وبقي غيره ومنه خبر الصبى المميز، و يمكن المناقشه في ذلك بعدم جريانها في قبال بناء العقلاء على قبول الخبر المفيد للاطمينان .

٢- **حديث رفع القلم**، فان لازمه سقوط جميع افعاله واقواله عن الاعتبار شرعاً **(اقول** - ويمكن المناقشة في ذلك بمنع الملازمة حيث ان حديث الرفع واردة في مقام الامتنان ولايرفع الا الالزام فقط ولذا ذهب جمع الى مشروعية عبادات الصبى والتحقيق في محله)

وحجة من قال بقبول خبره :

١- جواز الاقتداء به ٢- قبول قوله في الاخبار عن كونه متطهراً حتى يجوز الاقتداء به في الصلوة.

٣- ان شهادة الصبى في الجراح مقبولة - فيجب قبول روايته

٤ - ليس بفاسق قطعاً فلايجوز رد خبره، وناقشوا في كلها بمنا قشات ايضاً لايسعنا ذكره .

(٤- الايمان)

- والمراد به كونه امامياً اثنى عشرياً ، اعتبره جمع و نفاه الا خرون و في المقام

بحث وتفصيله فى محله .

٥ - العداله - اعتبرها جماعة وذهبوا الى عدم اشتراطها جمع آخرو لكل من الفريقين ادلة لايسعها هذه الوجيزه .

٦ - الضبط - له ايرويه بمعنى كونه حافظاً له مستيقظا غير مغفل (ان حدث من حفظه) ضابطاً لكتابه حافظاله من الغلط و التصحيف والتحريف (ان حدث منه) عارفا بما يختل به المعنى ان روى به اى بالمعنى حيث يجوز له ذلك ، اى الرواية بالمعنى وقد صرح به جمع كثير ، بل نفى الخلاف فى اشتراطه جمع .

تنبيهات :

الف - المراد بالضابط من يغلب ذكره سهوه ،

ب - قال جمع منهم الشهيد الثانى فى البدايه ان اعتبار العدالة فى الحقيقة يغنى عن اعتبار الضبط ، و اوردعليه فى (مشرق الشمسين) بان العداله انما تمنع من تعمد نقل ما يسهو عن كونه غير مضبوط فيظنه مضبوطاً .

ج - صرح جمع بانه يكفى فى اطلاق الضابط على الراوى كثرة اهتمامه فى نقل الحديث بان يكون لمجرد سماعه الحديث يكتبه ويحفظه ويراجعه ويزاوله بحيث يحصل له الاعتماد وان كان كثير السهو .

د - يعتبر ضبط الراوى بان تعتبر روايته برواية ثقاة المعروفين بالضبط والاتقان فان وجدت رواياته موافقة لها غالبا (ولو من حيث المعنى) بحيث لايخالفها او تكون المخالفة نادرة عرف حينئذ كونه ضابطا ثبتا .

ه - الاظهر ان الا كثار من الروايه ، لاتدل على عدم ضبط الراوى .

و - اشتراط الضبط انما يفتقر اليه فى من يروى الاحاديث من حفظه .

ز - اذا احرز ضبط الراوى و وثاقته اخذ بخبره .

فى مالايشترط فى الراوى

قد وقع التنصيص فى كلماتهم على عدم اشتراط امور ، فى الراوى - للاصل ، ووجود المقتضى ، وعدم المانع وهى هذه .

١ - الذكوره ٢ - الحريه ٣ - البصر ٤ - عدم القرابه ٥ - القدرة على الكتابه ٦ - العلم بالفقه

٧ ـ معروفیة النسب

فائدة : لایعتبر فی حجیة الخبر وجوده فی احد الکتب الاربعه کما زعمه بعض بل المدار علی جمع الخبر للشرائط اینما وجد ٠

العبرة فی اوصاف الراوی علی حال الاداء

لاحال التحمل، فلو کان حال الاداء جامعاً للشرائط مع فقده للشرائط حال التحمل قبلت روایته فتقبل روایة البالغ اذا تحمل فی حال الصبا وکذا من تاب و رجع عما کان علیه من مخالفة فی دین او فسق او نحو ذلك تقبل روایته حال استقامته ٠

(فی اثبات عدالة الراوی)

تثبت عدالة الراوی : ١ ـ بالملازمة والصحبة المؤکدة والمعاشرة التامه ٠

٢ ـ الاستفاضة والشهره ٠

٣ ـ شهادة القرائن الموجبة للاطمینان ککونه مرجع العلماء والفقهاء ٠

٤ ـ تنصیص عدلین علی عدالته ٠

وفی قبول روایة من نص علی عدالته عدل واحد قولان :

الف : الکفایه وحجته

١ ـ اصالة عدم الاشتراط بعد عدم الدلیل ٠

٢ ـ العدالة شرط فی الروایة وشرط الشیئ فرعه والاحتیاط فی الفرع لایزید علی الاحتیاط فی الاصل وقد اکتفی فی الاصل و هو الروایة بواحد فیکفی الواحد فی الفرع ایضاً اعنی العدالة.

٣ ـ حجة خبر الواحد انما هو من باب الاطمینان العقلائی ولاشبهة فی کفایة تزکیة عدل واحد اذا افاد الاطمینان ٠

٤ ـ آیة النبأ بتقریب ان النبأ یصدق علی التزکیه من جهة الاخبار فیلزم قبول الواحد فیها ٠

٥ ـ ان باب العلم بعدالة رواة السلف مسدود وقیام البینة متعذر فتعین الاکتفاء فی التزکیة بالظن والاطمینان ولاریب فی حصوله بشهادة الواحد .

ب : عدم الكفاية وحجته

١ ـ ان التزكية شهادة ومن شان الشهادة اعتبار التعدد فيها

٢ ـ ان مقتضى اشتراط العدالة في الراوى هو اعتبار حصول العلم بها ولا يحصل العلم بتزكية الواحد .

٣ ـ ان العدالة شيئى واحد فان كانت تثبت و تتحقق فى الخارج فلتثبت فى كل من الرواية والشهادة والافلا فيهما والتفرقة لاوجه له وفى كلها ناقشوا بمناقشات لايسعها هذا المختصر .

القول في الجرح و التعديل

ذهبوا في قبول الجرح والتعديل مطلقين (من دون ذكر سبب العدالة والضعف) الى اقوال :

١ـ عدم كفاية الشهادة بكل من العدالة والفسق مطلقة وعدم قبول الشهادة فيها الا بعد تفسير ما شهد به من العدالة والجرح(١)

٢ـ كفاية الاطلاق فيهما، فلو قال : اشهد ان فلا ناعدل اوفاسق قبل، و ان لم يبين سبب العدالة والفسق .

٣ ـ كفاية الاطلاق فى التعديل دون الجرح (وهذا قول المشهور).

٤ـ عكس الثالث .

٥ـ القبول فيهما من غير ذكر السبب اذا كان كل من الجارح و المعدل عالماً باسباب الجرح والتعديل .

٦ـ القبول فيهما مع العلم بالموافقة فيما يتحقق به الجرح والتعديل .

ولكل قول حجة لايخلو من مناقشة واشكال.

فى تعارض الجرح و التعديل

اذا اجتمع فى واحد جرح وتعديل ففى تقديم احدهما على الآخر اقوال :

١ـ تقديم الجرح مطلقا.

٢ـ تقديم قول المعدل مطلقا (ولادليل عليه)

---

(١) و هذا القول منسوب الى الاسكافى .

٣ ـ تقديم الجرح في صورة امكان الجمع بينهما(١) والرجوع الى المرجحات في صورة عدم امكان الجمع(٢) والتوقف مع عدم الترجيح للتعارض .

٤ ـ قول الثالث مع التوقف في صورة الثانيه مطلقا .

٥ ـ التفصيل بين ان يتعارضا في اصل ثبوت الملكة وعدمه (فيسقطان ويرجع الى اصل عدم الملكه) و بين ان يتعارضا في مجرد صدور المعصية و عدمه (فيقدم قول المعدل ويعمل عليه)

في مايعتبر في تصحيح السند ـ وهو امران :

١ ـ تعيين رجال السند واحداً بعد واحد و تميز المشترك منهم بين اثنين فما زاد .

٢ ـ الفحص عن معارض التوثيق الصادر عن احد علماء الرجال و مخصصه(٣)

في الفاظ المستعملة في التعديل ـ الفاظ المدح على قسمين:

١ ـ مايستفاد منها مدح الراوى وحسن حاله مطابقة وحسن روايته بالالتزام (كثقة وعدل ونحوهما)

٢ ـ ماهو بالعكس (كصحيح الحديث وثقة في الحديث وصدوق وشيخ الاجازه واجمع على تصديقه وعلى تصحيح ما يصح عنه ونحو ذلك(٤)

---

(١) كقول المزكى (هو عدل) وقول الجارح (رأيته يشرب الخمر) لان الملكة لاتقتضى العصمة حتى ينافى صدور المحرم فيه فيجتمعان .

(٢) كما لو عين الجارح السبب ونفاه المعدل .

(٣) لان العلم الاجمالى بوجود المعارضات يلجئنا الى ذلك ، كما ان العلم الاجمالى الجأنا الى ترك العمل بالعام قبل الفحص عن المخصص . فحال التزكيه والجرح حال اخبار الاحاد في عدم جواز العمل بها قبل الفحص .

(٤) ـ وكل من القسمين امايبلغ المدح المستفاد منه الى حد التوثيق ام لا . ثم كل منهما اما ان يكون دالا على الاعتقاد الحق او خلافه ام لا .

(الفاظ المدح)

١- ثقة
٢- ثقة في الحديث
٣- ثقه في الروايه
٤- صحيح الحديث
٥- حجة
٦- اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه (١)
٧- من اصحابنا
٨- عين
٩- وجه
١٠- ممدوح
١١- من اولياء امير المؤمنين عليه السلام
١٢- شيخ الطائفه ، من اجلائها
١٣- شيخ الاجازه
١٤- لا بأس به
١٥- اسند عنه
١٦- مضطلع بالروايه (اى قوى وعال لها)
١٧- سليم الجنبه
١٨- خاصى
١٩- متقن
٢٠- حافظ
٢١ ثبت
٢٢- ضابط
٢٣- يحتج بحديثه
٢٤- صدوق او محل الصدق
٢٥- يكتب حديثه او ينظر فى حديثه
٢٦- شيخ
٢٧- جليل
٢٨- صالح الحديث
٢٩- مسكون الى روايته
٣٠- بصير بالحديث
٣١- مشكور
٣٢- خير
٣٣- مرضى
٣٤- دين
٣٥- فاضل
٣٦- فقيه
٣٧- عالم
٣٨- محدث
٣٩- قارى
٤٠- ورع
٤١- صالح
٤٢- زاهد
٤٣- قريب الامر
٤٤- معتمد الكتاب
٤٥- كثير المنزله
٤٦- صاحب الامام (الفلانى) عليه السلام

(١)- وقد ذيلوا هذه الالفاظ (الستة) كلها خصوصا الجملة الاخيره بتحقيقات كافيه لا يسعها هذه الوجيزه

ولايخفى ان هذه الالفاظ من حيث افادة المدح متفاوته ولذا نقل عن العامه انهم جعلوا للتعديل مراتب فقالوا بان :

١- اوثق الناس ، اتقن الناس ، اثبت الناس ، اعدل الناس ، احفظ الناس ، اضبط الناس (للمرتبة الاولى).

٢- ثقة ، متقن ، ثبت ، حجه ، عدل ، حافظ ، ضابط مع التكرير(١) للمرتبه الثانيه

٣- الفاظ المذكورة من غير التكرير للمرتبه الثالثه.

٤- صدق ، محله الصدق ، لا بأس به ، مأمون ، خيار ، ليس به باس (للمرتبة الرابعه)

٥- يكتب حديثه وينظر فيه (للخامسه).

٦- صالح الحديث (للمرتبة السادسه).

ساير اسباب المدح وامارائه

١- كونه وكيلا لاحد الائمه عليهم السلام سيما اذا كان وكيلا على الزكوات ونحوها.

٢- ان يكون ممن يترك رواية الثقه ، او الجليل ، او يتناول محتجا بروايته و مرجحاً لها عليها.

٣- كونه كثير الروايه.

٤- كونه ممن يروي عنه او عن كتابه جماعة من الاصحاب.

٥- روايته عن جماعة من الاصحاب.

٦- رواية الجليل او الاجلاء عنه.

٧- رواية صفوان بن يحيى وابن ابى عمير عنه.

٨- رواية محمد بن اسمعيل بن ميمون ، او جعفر بن بشير او روايته عنهما.

٩- كونه ممن يروى عن الثقاة.

١٠- رواية على بن الحسن بن فضال ومن ماثله عن شخص.

١١- كونه ممن تكثر الرواية عنه ويفتى بها ، وكذا رواية جمع من الاصحاب عنه.

١٢- رواية الثقة عن شخص مشترك الاسم واكثاره منها مع عدم اتيانه بما يميزه عن الثقة.

---

(١) بان يقال : ثقة ـ ثقة .

١٣- اعتماد شيخ على شخص و هو كونه معتمداً عليه .

١٤- اعتماد القميين عليه او روايتهم عنه .

١٥- ان يكون رواياته كلها او جلها مقبولة او سديده .

١٦- وقوعه فى سند حديث صدر الطعن فيه من غير جهته .

١٧- اكثار الكافى و الفقيه من الرواية عنه .

١٨- رواية الثقة الجليل عن غير واحد و عن رهط مطلقاً او مقيداً بقولهم «من اصحابنا»

١٩- رواية الثقة الجليل عن اشياخه .

٢٠- ذكر الجليل شخصاً مرضياً او مترحماً .

٢١- ان يقول الثقة لا احسبه الا فلاناً و يسمى ثقة او ممدوحاً .

٢٢- ان يقول الثقة «حدثنى الثقه»

٢٣- ان يكون الراوى ، ممن ادعى اتفاق الشيعه على العمل بروايته (١)

٢٤- وقوعه فى السند الذى حكم العلامه (ره) بصحة حديثه .

٢٥- ان ينقل حديث غير صحيح متضمن لوثاقة الرجل او جلالته او مدحه .

٢٦- رواية الراوى لنفسه ما يدل على احد الامور المذكوره (و هذا اضعف من السابق)

٢٧- كون الراوى من آل ابى جهم .

٢٨- كونه من آل ابى شعبه .

٢٩- كونه من بيت آل نعيم الازدى .

٣٠- ان يذكره الكشى و لا يطعن عليه .

٣١- ان يقول العدل : حدثنى بعض اصحابنا .

٣٢- التوقيعات التى وقعت فى ايديهم منهم عليهم السلام - و فى كلها توضيحات فى محله.

---

(١) مثل سكونى - حفص بن غياث - غياث بن كلوب - نوح بن دراج و من ماثلهم من العامه مثل طلحه بن زيد وغيره و كداء مثل عبدالله بن بكير و سماعة بن مهران و بنى فضال و الطاطريين و عمار الساباطى و على بن ابى حمزه و عثمان بن عيسى من غير العامه فان جميع هؤلاء نقل الشيخ عمل الطائفه بما رووه كما ذكره المامقانى ره

(فی الفاظ الذم و القدح)

الف - مالاشبهة فی دلالته علی الذم نحو «فاسق - شارب الخمر و النبیذ - کذاب - وضاع للحدیث من قبل نفسه یختلق الحدیث کذبا»

ب - الفاظ الدالة : علی نفی المدح «لیس بعادل - لیس بصادق - لیس بمرضی - لیس بمشکور»

ج - الفاظ الدالة :علی فساد الاعتقاد «غال - ناصب - فاسد العقیده»

د - الفاظ الدالة : علی ذم الاکید «ملعون - خبیث - رجس»

ه - الفاظ الدالة: علی عدم الاعتبار «متهم - متعصب - ساقط - متروك - لیس شیء - لاشیء - لایعتدبه - لایعتنی و نحو ذلك»

و - لفظ الدال علی الجرح «ضعیف»

ز - مایفید الذم فی حدیثه (ضعیف الحدیث - مضطرب الحدیث - مختلط الحدیث منکر الحدیث (بفتح الکاف) لین الحدیث - ساقط الحدیث - متروك الحدیث - لیس بنقی الحدیث - یعرف حدیثه وینکر - غمز علیه فی حدیثه واهی الحدیث - لیس بمرضی الحدیث) وامثال ذلك .

ح - مایفید الفساد فی العقیده او یدل علی من لایبالی عمن یروی (مخلط - مختلط)

ط - مایکون ظاهرة فی الذم مع احتمال اشعار بالمدح (لیس بذاك الثقه - لیس بذلك العدل .

ی - ماتفسیره لا یقبل قوله ولایعتمد علیه او تفسیره انه من اهل الارتفاع والغلو (مرتفع القول)

یا - مایشعر بالاوصاف القادحة بل قال بعضهم من الفاظ الجرح (متهم بالکذب متهم بالغلو)

یب - ما تخیل انه من اسباب الذم ولکنهم تأملوا فیها (کثرة روایته عن الضعفاء و المجاهیل)

کثرة روایة المذمومین عنه - روایته عن الائمه علیهم السلام علی وجه یظهر منه

اخذهم عليهم السلام رواة لاحجاجاً كان يقول : عن جعفر عن ابيه عن ابائه عن على عليه السلام كونه كاتب الخليفه او الوالى او من عماله)

يج - فساد العقيده (سواء كان فى الاصول او فروعها)و نشير اجمالا الى المذاهب الفاسده .

فى الاشارة الى المذاهب

١ - العامه : وهم معروفون

٢ - الكيسانيه : وهم يعتقدون بامامة ابن الحنفيه بعد الحسين عليه السلام

٣ - الاسماعيليه: وهم القائلون بالامامه الى مولينا الصادق عليه السلام ، ثم من بعده الى ابنه اسمعيل

٤ - الفطحيه : وهم القائلون بالامامة الائمة الاثنى عشر مع عبدالله الافطح ابن الصادق(ع)

٥ - السمطيه : و هم القائلون بامامة محمد بن جعفر الملقب بديباجه دون اخيه موسى عليه السلام . وعبدالله الابطح .

٦ - الناووسيه : وهم القائلون بالامامة الى مولينا الصادق عليه السلام ووقفوا وقالوا انه حى لن يموت حتى يظهر وهو القائم المهدى عليه السلام .

٧ - الواقفيه : وهم الذين وقفوا على مولينا الكاظم عليه السلام

٨ - الزيديه : وهم القائلون بامامة زيد بن على بن الحسين عليهما السلام وهم فرق.

٩ - البتريه : وهم الذين دعوا الى ولاية على بن ابيطالب عليه السلام ثم خلطوها بولاية ابى بكر و عمر ويثبتون لهم الامامة ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعايشه .

١٠ - الجاروديه : ويقال لهم (السرحوبيه) اختلفوا فى نقل اعتقادهم .

١١ - السليمانيه : وهم القائلون بامامة الشيخين و كفر عثمان .

١٢ - الصالحيه : فرقة من الزيديه يقولون بامامة الشيخين .

١٣ - الخطابيه : يدينون بشهادة الزور على من خالفهم قيل يزعمون ان الائمة انبياء.

١٤ - البزيعيه : اصحاب بزيع الحائك اقروا بنبوته وزعموا ان الائمة عليهم السلام كلهم انبياء وانهم لا يموتون .

١٥ - البيانيه : فرقة اقروا بنبوة (بيان) وهو رجل من سواد الكوفه.

١٦ - **الحروريه**: وهم الذين تبرؤا من علي (ع) وشهدوا عليه بالكفر لعنهم الله .

١٧ - **المخمسه** : فرقة من الغلاة يقولون ان الخمسه (سلمان - اباذر - مقداد - عمار وعمرو بن اميه) هم الموكلون بمصالح العالم من قبل الرب و الرب عندهم على عليه السلام .

١٨ - **العلياوية** - يقولون ان عليا (ع) رب وظهر بالعلوية الهاشميه واظهر انه عبده ..

١٩ - **القدريه** - يزعمون ان كل عبد خالق فعله .

٢٠ - **المرجئه** - يقولون الايمان قول بلا عمل .

٢١ - **المغيره** - يعتقدون بان الله تعالى جسم على صورة رجل .

٢٢ - **النصيريه**- وهم من الغلاة اصحاب محمد بن نصير الفهرى لعنه الله كان يقول الرب هو علي بن محمد العسكرى عليهما السلام .

٢٣ - **الغلاة** - وهم الذين يقولون في اهل البيت ما لا يلتزمون اهل البيت عليهم السلام بثبوت تلك المرتبه .

٢٤ - المفوضه وتطلق على معان كثيره :

الف - تفويض الامر الى محمد صلى الله عليه وآله وسلم (وعلى والائمه عليهم السلام).

ب- التفويض في امر الدين ان يحلوا ما شاؤا ويحرموا ما شاؤا بآرائهم من غير وحي.

ج - تفويض امر الخلق اليهم في السياسه والتأديب والتكميل (وهذا لا شبهة في صحته)

د - تفويض بيان العلوم والاحكام (ايضاً لا ريب في صحته)

ه - التفويض في الاعطاء والمنع

و - الاختيار في ان يحكموا في كل واقعه بظاهر الشريعه او بعلمهم او بما يلهمهم الله تعالى من الواقع .

ز - تفويض تقسيم الارزاق .

ح - ما عليه من المعتزله من ان الله سبحانه لا صنع له ولا دخل في افعال العباد سوى ان خلقهم واقدرهم ثم فوض اليهم امر الافعال يفعلون ما يشاؤن وهم في قبال المجبره وقد

جائت الاخبار بذم الفريقين .

ط - الزنادقه واصحاب الاباحات هم القائلون باباحة ماشاؤا من الاعمال .

وقد ذكروا اقساماً اخر لا يهمنا ذكرها نقلناه ملخصاً من مقباس الهدايه .

الالفاظ التي لا تفيد مدحاً ولا ذماً :

١ - مولى　　٤ - كوفي

٢ - الغلام　　٥ - قطعي (من قطع بموت الكاظم عليه السلام)

٣ - شاعر　　٦ - له اصل - او له كتاب - او له نوادر (وفيه نظر)

الالفاظ المستعملة في الرجال

١ - الفهرست - او الفهرس في اصطلاح اهل الدراية جملة عدد المرويات .

٢ - الترجمه - شرح حال الرجل

٣ - الشيخ - من اخذ منه الرواية .

٤ - المشيخه - عدة من شيوخ صاحب الكتاب روى الاحاديث عنهم .

٥ - المملي - وهو الملقي للحديث .

٦ - المستملي - الذي يطلب املاء الحديث من الشيخ .

٧ - العده - تريهم يقولون (عدة من اصحابنا) يعني جماعة من الاصحاب .

٨ - الرهط - وهو مافوق الثلاثة دون العشرة من الرجال خاصة .

٩ - الطبقه - جماعة اشتركوا في السن ولقاء المشايخ .

١٠ - الصحابي - وياتي تفسيره في محله .

١١ - التابعي - « « «

١٢ - المخضرمي - « « «

١٣ - الراوي - وهو من يروي الحديث سواء رواه مسنداً او مرسلا .

١٤ - المسند - بكسر النون وهو من يروي الحديث باسناده سواء كان عنده علم به اوليس له الامجرد الرواية .

١٥ - المحدث - وهو من علم طرق اثبات الحديث واسماء رواته وعدالتهم .

١٦ - الحافظ - وهو من عرف شيوخه وشيوخ شيوخه طبقة بعد طبقه وقالوا وجوهاً اخر ايضاً .

الباب السادس

(فى شرف علم الحديث)

اعلم انه لابد لمن اراد التفقه فى الدين وادراج نفسه فى عداد الخادمين لشرع المبين من بذل الجهد وتمام الاهتمام فى تحصيل علم الحديث .

اذ لا يمكن فهم حقايق القرآن واستنباط مسائل الحلال والحرام الا بمعونة الاحاديث والاخبار المروية عن النبى والائمة الاطهار صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين فهو من اوجب وظائف المشتغلين ؛ واهم مقاصد الطالبين وكفاك فى هذا ما اورده شيخ مشايخنا ثقة الاسلام والمسلمين فى مستدرك الوسائل فى فائدة الثانية عشر من فوائده فى آخر كتابه واقتصرنا فى هذا المقام بايراد نبذة منها فقال :

اعلم ان علم الحديث علم شريف بل هو اشرف العلوم فان غايته الفوز بالسعادة الابديه و التحلى بالسنن النبويه ﷺ و الاداب العلويه عليه السلام و به يدرك الفوز بالمعارف الحقه مالا يدرك من غيره ومنه يتبين الحلال و الحرام و الفرائض و السنن وتهذيب النفس وصفائها ،

قال الشهيد الثانى فى منية المريد : اقسام العلوم الشرعية الاصلية اربعة علم الكلام وعلم الكتاب العزيز وعلم الاحاديث النبويه صلى الله عليه وآله وعلم الاحكام الشرعية المعبر عنها بالفقه الى ان قال :

واما علم الحديث فهو احل العلوم قدراً واعلاها رتبة واعظمها مثوبة بعد القرآن وهو ما اضيف الى النبى صلى الله عليه وآله او الى الائمة المعصومين صلوات الله عليهم قولا او فعلا او تقريراً او صفة حتى الحركات و السكنات و اليقظة و النوم و هو ضربان: رواية ودراية، فالاول العلم بما ذكر ؛ والثانى وهو المراد بعلم الحديث عند الاطلاق « وهو علم يعرف به معانى ما ذكر ومتنه وطرقه و صحيحه و سقيمه وما يحتاج اليه من شروط

الرواة واصناف المرويات ليعرف المقبول منه والمردود ليعمل به او يجتنب؛ وهو افضل العلمين فان الغرض الذاتى منهما هو العمل والدرايه هى السبب القريب له » . .

قال ره : ومما جاء فى فضل علم الحديث من الاخبار والاثار قول النبى ﷺ «ليبلغ الشاهد الغايب فان الشاهد عسى ان يبلغ من هو اوعى له منه » وقوله ﷺ «نضر الله امرؤ سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره فرب حامل فقه الى من هو افقه منه ورب حامل فقه وهو ليس بفقيه »

وقوله ﷺ من ادى حديثا يقام به سنة او يثلم به بدعة فله الجنه - وقوله ﷺ رحم الله خلفائى قلنا من خلفاؤك ؟ قال : الذين ياتون بعدى فيروون احاديثى و يعلمونها الناس -

وقوله ﷺ من حفظ على امتى اربعين حديثاً من امر دينها بعثه الله تعالى يوم القيمة فقيهاً وكنت له شافعاً وشهيداً

وقوله ﷺ من يعلم حديثين اثنين ينفع بهما نفسه او يعلمهما غيره فينتفع بهما كان خيراً من عبادة ستين سنة (انتهى قول الشهيد الثانى)

ثم قال صاحب المستدرك: وساق جملة من الاخبار وقد مر اضعافها فى كتاب القضاء ولو لم يرد فى فضله وشرافته الا قول الحجة صلوات الله عليه: «واما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها الى رواة احاديثنا فانهم حجتى الخ» لكفاه شرافة وفضلا

واعجب ماورد فى المقام ؛ ما رواه الشيخ الجليل ابو جعفر الطبرى فى كتاب دلائل الامامه مسنداً عن ابن مسعود قال جاء رجل الى فاطمه عليها السلام فقال: يابنت رسول الله هل ترك رسول الله ﷺ عندك شيئاً فطوقينيه فقالت: ياجاريه هات تلك الجريده فطلبتها فلم تجدها فقالت ويلك اطلبيها فانها تعدل عندى حسناً وحسيناً فطلبتها فاذا هى قد قممتها فى قمامتها ،فاذا فيها - قال محمد النبى ﷺ :ليس من المؤمنين من لم يأمن جاره بوائقة من كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يوذى جاره الخبر ورواه فى (فى) باختلاف يسير وليس فيه قوله (فانها تعدل) وقال ولده المحقق صاحب المعالم فى اجازته الكبيره : ان اعطاء الحديث حقه من الرواية والدرايه امرهم لمن اراد ان يتفقه فى الدين، اذ مدار اكثر الاحكام الشرعيه عليه وقد كان للسلف الصالح رضوان الله عليهم مزيد اعتناء بشانه وشدة اهتمام بروايته وعرفانه فقام

بوظيفة منهم في كل عصر من تلك الاعصار اقوام بذلوا في رعايته جهدهم واكثروا في ملاحظته كدهم ووكدهم فلله درهم، اذ عرفوا من قدره ما عرفوا و صرفوا اليه من وجوه الهم ما صرفوا ثم خلف من بعدهم خلف اضاعوا حقه وجهلوا قدره فاقتصروا من رواية على ادنى مراتبها والقوا حبل درايته على غاربها - فذكر كلامه وذيله به تحقيق له ينتهي الى هنا .

واما قول صاحب المعالم ثم خلف من بعدهم الخ (فلعمري انه لو كان في عصرنا لاقام على الحديث المأتم وبكى عليه بكاء الثكلى فان اهله القوا حبل ادنى مراتب الروايه ايضاً على غاربها لاستغنائهم عن هذا الفن بالمرة واكتفائهم من السنة بما يتعلق بحاجتهم في الفروع مما يوجد في الكتب الفقهيه المأخوذ من المأخذ بواسطة او وسائط مع ما يتطرق في هذه الاحاديث المأخوذه من النسخ الغير الصحيحه غالباً في هذه التنقلات والتطورات من التحريف والتصحيف والزياده والنقصان مما يختلف به المعنى اختلافاً فاحشاً مالا يحصى - ثم ساق الكلام الى ان قال ولنعم ماقال بعض العلما :

ان مسئلة الاستصحاب مسئلة شريفة لها فوائد كثيره قد توجه انظار العلماء اليها وعكفت هممهم عليها فكتب فيها رسائل عديده فيها فوائد جمة ، اذا حققت النظر وجدت كلها شرح واحد، تراكم عليها الافكار وترادف اليها الانظار فاستخرجوا منه هذه الفوائد الكثيره والقواعد المنيفه وكم لهذا الحديث من نظاير لايحصى لو فعلوا بها ما فعلوا لوجدوا منها ما حصلوا منه (انتهى ماارد نا نقله من صاحب المستدرك ولولا خوف الاطالة والخروج عن حد الرساله لنقلناها بتمامها لما فيها من الفوائد وعليك باخر المستدرك :

الباب السابع في طرق تحمل الحديث

(الكلام في اهلية التحمل)

١ - يعتبر في من تحمل بالسماع العقل والتميز .

٢ - لايعتبر في صحة تحمل الحديث باقسامه الاسلام ولا الايمان ولا العدالة فلو تحمله كافراً او منافقاً او صغيراً او فاسقاً واداه في حال استجماعه للاسلام والايمان والبلوغ والعدالة قبل .

٣ ـ لايشترط في المروى عنه ان يكون اكبر من الراوى سناً وقدراً وعلماً بل يجوز ان يروى الكبير عن الصغير .

(طرق تحمل الحديث ثمانية)

الف ـ السماع من لفظ الشيخ (وهو المروى عنه) وهذا الطريق اعلى طرق التحمل (١) وهو على اربعة وجوه :

١ ـ ان يقرئها الشيخ من كتاب مصحح على خصوص الراوى عنه .

٢ ـ قرائته منه مع كون الراوى احد المخاطبين .

٣ ـ قرائته عنه مع كون الخطاب الى غير الراوى عنه فيكون الراوى مستمعاً .

٤ ـ ٥ ـ ٦ ـ ما ذكر مع كون قرائته من حفظه .

ب ـ القرائة على الشيخ وتسمى عند اكثر قدماء المحدثين (العرض) وهو على انحاء :

١ ـ قرائة الراوى على الشيخ من كتاب بيده وفي يد الشيخ .

٢ ـ قرائة الراوى على الشيخ من كتاب بيده والشيخ يستمع عن حفظه .

٣ ـ قرائته لما يحفظه والاصل بيد الشيخ .

٤ ـ قرائته عن حفظه واستماع الشيخ عن حفظه .

٥ ـ قرائته من كتاب بيده والاصل بيد ثقة غيره فيسمع الشيخ ويقر بصحته .

٦ ـ قرائة غيره من كتاب بيده لما يحفظه الراوى فيسمع الشيخ من كتاب بيده ويقر بصحته .

٧ ـ هو السادس مع استماع الشيخ حفظاً من دون ان يكون الاصل بيده او بيد ثقة .

(الاجازه)

ج ـ الاجازه والمعروف ان الاجازه الاذن والتسويغ وهي تتصور على اقسام:

---

(١) المتحمل بالسماع او الاستماع من الشيخ اذا اراد ان يروى ذلك الحديث لغيره يقول: سمعت فلانا ـ او ـ حدث فلانا او حدثني ـ او ـ حدثنا ـ او ـ اخبرنا او انبأنا ـ او روى او ذكر لنا او سمعته يروى الى او يحدث او يخبر او نحو ذلك

١- بالقول الصريح - كقوله اجزت لك رواية الحديث الفلانى عنى .

٢- بالقول الظاهر - كقوله لامنع من روايتك الحديث الفلانى عنى .

٣- بالقول المقدر - كقوله (نعم) عند السؤال عنه .

٤- بالاشاره -

٥- بالكتابه (١)

انواع الاجازه

ذهبوا فى انواع الاجازة الى اقوال: اما ما فى البداية انها تتنوع انواعاً اربعة (٢) وقال بعض بالسبعه والاخرون بالتسعه وهى هذه .

١ - « اجازة معين لمعين »

كاجزتك كتابى هذا - وهذا الضرب اعلى اضرب الاجازة ، وادعى الاجماع على جواز الرواية والعمل بها .

٢ - « اجازة معين بغير معين »

كقوله - اجزتك جميع مسموعاتى اومروياتى وما اشبهه .

٣ - « ان يجيز لغير معين »

كجميع المسلمين - او - من ادرك زمانى - بمعين كالكتاب الفلانى ، او بغير معين ، جوزه جمع من العلماء (٣) ومنعه آخرون

٤ - « ان يكون المجاز والمجاز فيه مجهولا »

كان يجيز الشخص المعين بمروى مجهول (ككتاب كذا) وللمجيز مرويات كثيره

١- وعلى التقادير الخمسه فاما ان يكون المجاز حاضرا او غائباً وعلى التقادير العشرة فاما ان يكون المجاز معيناً او غير معين فهذه عشرون قسماً وعدوا الصور بالاعتبارات نحو خمسمائة صوره

(٢)- لانها اما ان تتعلق بامر معين لشخص معين او عكسه او بامر معين لغيره .

(٣) - منهم الشهيد الثانى (ره) حيث طلب من شيخه السيد تاج الدين معيه الاجازة له ولاولاده ولجميع المسلمين ممن ادرك جزء من حيوته جميع مروياته فاجازهم ذلك بخطه . قاله الممقانى (ره)

بذلك الاسم او يجيز لشخص مجهول بمعين من الكتب كقوله (اجزت لمحمد بن خالد بكتاب كذا) وهناك جماعة مشتركون فى هذا الاسم وقد صرح ببطلانها جمع للجهاله .

٥ - « تعليق الاجازة على الشرط »

كقولة اجزت لمن شاء فلان، وفى بطلانها قولان .

٦ - « الاجازة للمعدوم »

كقوله اجزت لمن يولد لفلان - فجوزه جمع لانه اذن لامحادثه ، وابطلوها آخرون قياساً على الوقف على المعدوم ثم اكثر المانعين صرحوا بالجواز فيما اذا ضم المعدوم الى الموجود كما اذا قال (اجزت لك ولعقبك ومن يولد لك)

٧ - « الاجازه لموجود فاقد لاحد شروط اداء الروايه »

كالطفل و المجنون والكافر والفاسق والمبتدع ، اما الطفل المميز قالوا بانه لاخلاف فى صحة الاجازة له وكذا المجنون والطفل الغير المميز (١) وقد اشكل بعضهم فى الاجازة للكافر والفاسق والمبتدع .

٨ - « الاجازة بما لم يتحمله المجيز »

من الحديث بعد بوجه ليرويه عنه المجاز اذا تحمله المجيز بعد ذلك - وفى جوازه وجهان والاكثر على المنع .

٩ - « اجازة المجاز لغيره »

بما تحمله بالاجازه فيقول : اجزت لك مجازاتى - او - روايةما اجيز لى روايته والمشهور جواز ذلك .

فائدة - صرح جمع بعدم اشتراط القبول فى الاجازة .

د - المناوله

وهى ان يناول الشيخ الطالب كتابا (٢) والمناولة ضربان :

---

(١) - قال المامقانى (ره) وقد رأيت خطوط جماعة من فضلائنا بالاجازه لابنائهم عند ولادتهم مع تاريخ ولادتهم ، منهم السيد جمال الدين بن طاووس لولده غياث الدين .

(٢) قيل: والاصل فيها ان رسول الله صلى الله عليه وآله كتب لامير السريه كتابا وقال لاتقرئه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرئه على الناس واخبرهم بامر النبى صلى الله عليه وآله

١ - المقرونة بالاجازة وهو على انواع الاجازة على الاطلاق .

٢ - المجردة عن الاجازه بان يناوله كتاباً ويقول (هذا سماعي - او - روايتي) من غير ان يقول اروه عني و هذه مناولة مختله واختلفوا في جواز الرواية بها على قولين الجواز (استناداً الى حصول العلم بكونه مرويّاله مع اشعارها بالاذن في الرواية والى رواية ابن عباس) والمنع

(في الفاظ الاداء لمن تحمل بالاجازة والمناولة)

واختلفوا فيها على اقوال:

١ - ان يقول في المناولة : (حدثنا فلان مناولة) او (أخبرنا فلان مناولة) غير مقتصر على (حدثنا - اوأخبرنا) لايهامه السماع والقرائه .

٢ - جواز الاقتصار على (حدثنا - اوأخبرنا) خصوصاً في المناولة المقترنة بالاجازة لانها في معنى السماع .

٣ - اعتبار ضميمة القيد (بالمناوله - اوالاجازه - اوالاذن) كحدثنا اوأخبرنا مناولة واجازة اوأذنا .

٤ - ماعن الاوزاعي وهو تخصيص الاجازه بـ(خبرنا) بالتشديد وتخصيص القرائه بـ(أخبرنا) بالهمزه .

٥ - ماعن ابن دقيق العبدي - انه لايجوز في الاجازه (أخبرنا) لامطلقا ولامقيداً لبعد دلالة لفظ الاجازه على الاخبار .

٦ - المنسوب الى قوم من المتأخرين - من انهم اصطلحوا على اطلاق (انبأنا) في الاجازه ولكن المعروف بين المتقدمين انها بمنزلة (أخبرنا) وعبر بعضهم بـ(انبأنا اجازة) للجمع بين الاصطلاحين .

٥ - الكتابه

وهي ان يكتب الشيخ مسموعه اوشيئاً من حديثه لحاضر عنده اوغائب عنه ، او يأذن لثقة يعرف خطه بكتبه له ، اويكتبه مجهول الخط بامره ويكتب الشيخ بعده ما

يدل على امره بكتابته .

وهي على ضربين :

١ـ مقرونة بالاجازه ؛ بان يكتب اليه ويقول : اجزت لك ما كتبته لك ـ او ـ كتبت اليك ونحو ذلك (١) .

٢ـ مجردة من الاجازه وقد وقع الخلاف في جواز الرواية بها فمنعها قوم (٢) لان الكتابه لا تقتضي الاجازه و الاشهر الجواز وقيل الكتابة انزل من السماع ولا يخلو من مناقشه ،

مناظرة الشافعي

ذكر في المقام مناظرة بين الشافعي واسحق بن راهويه في جلود الميته اذا دبغت هل تطهر ام لا قال الشافعي : دباغها طهورها فقال اسحق ما الدليل ؟

فقال : حديث ابن عباس عن ميمونه هلا انتفعتم بجلدها يعني الشاة الميته .

فقال اسحق : حديث ابن حكيم كتب الينا النبي ﷺ قبل موته بشهر (لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب) اشبه ان يكون ناسخا لحديث ميمونه لانه قبل موته بشهر ، فقال الشافعي : هذا كتاب وذاك سماع فقال اسحق : ان النبي ﷺ كتب الى كسرى وقيصر و كان حجة عليهم فسكت الشافعي .

لفظ الاداء بالكتابه

بعضهم قالوا بانه لا يجوز اطلاق حدثنا واخبرنا مجرداً لعدم التمييز حينئذ عن السماع وما في معناه فلابد من ان يقول (كتب الي فلان قال حدثنا فلان . .) وجوزه بعضهم حيث انهما اخبار في المعنى والاخبار لغة اعم من اللفظ .

و ـ الاعلام

وهو ان يعلم الشيخ شخصاً او اشخاصاً بقوله الصريح او الظاهر او المقدر او الاشاره او الكتابه ان هذا الكتاب او هذا الحديث روايته او سماعه من فلان مقتصراً عليه من غير ان يأذن

---

(١) وقد صرح جمع بانها في الصحه والقوه كالمناولة المقرونة بالاجازه .

(٢) منهم القاضي ابو الحسن الماوردي والآمدي وابن القطان .

فى روايته عنه وفى جواز الرواية به قولان : الجواز وهو قول كثير من اصحاب الحديث والفقه والاصول (١) تنزيلا له منزلة القرائه على الشيخ ولانه يشعر باجازته له ومنعه الاخرون .

ز - الوصيه

وهو ان يوصى الشيخ عند موته او سفره لشخص بكتاب يرويه ذلك الشيخ وقد جوز بعض السلف للموصى له روايته عنه بتلك الوصية لان فى دفعه له نوعاً من الاذن وشبهها من العرض والمناوله وانها قريبة من الاعلام وانها ارفع رتبة من الوجادة بلا خلاف وهى معمولة بها عند جمع ومنعه الاكثر .

ح - الوجادة

بكسر الواو - مصدر وجد يجد - وهو ان يجد انسان كتاباً او حديثاً بخط راويه غير معاصر له كان او معاصر ، ألم يلقه او لقيه ولكن لم يسمع منه هذا الواجد ولا له منه اجازه ولا نحوها فله ان يقول : وجدت - او قرأت بخط فلان او فى كتاب فلان بخطه حدثنا فلان، او يقول وجدت بخط فلان عن فلان .

وهذا الذى استمر عليه العمل قديماً وحديثا هو منقطع مرسل و لكن فيه شوب اتصال لقوله وجدت بخط فلان و لا خلاف بينهم فى منع الرواية بالوجادة المجرده لفقد الاخبار فيها، نعم لو اقترنت بالاجازه ولو بوسائط فلا اشكال فى جواز الرواية (٢)

كتابة الحديث

١ - فى حكمها - ذهبوا الى قولين: القول بالكراهه و هو خيرة جمع (٣) استناداً الى

---

(١) منهم ابن جريج وابن الصباغ وابو العباس وصاحب المحصول .

(٢) انما وقع الخلاف فى جواز العمل بالوجاده على قولين : الجواز (لعموم ادلة حجية الخبر وانسداد باب العمل بالمنقول لو توقف عن العمل بالوجاده - والسيره والطريقة الجاريه - وامر اصحابهم بكتابة ما يسمعون منهم عليهم السلام) والمنع : لانه لم يحدث به لفظاً ولا معنى تفصيلا ولا اجمالا فلا يجوز العمل به - هذا ملخص ما ذكروه والتفصيل فى محله

(٣) منهم مسعود وزيد بن ثابت وابو موسى وابو سعيد الخدرى وابو هريره وابن عباس

ما رواه مسلم عن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال : « لاتكتبوا عنى شيئاً الا القرآن و من كتب عنى شيئاً غير القرآن فليمحه » والقول بالاباحة من غير الكراهة عن مولانا امير المؤمنين والحسن عليهما الصلوة والسلام وابن عمر وجابر وعطا وسعيد بن جبير وعمر بن عبدالعزيز وغيرهم.

بل نسب ذلك الى اكثر الصحابه والتابعين بل قيل انه وقع الاجماع بعد الصحابه و التابعين على الجواز من غير كراهه وزال الخلاف وذلك لاستقلال العقل و استمرار السيرة القطعيه و اندراس الدين لولا الكتابه ومعارضة الاخبار .

(منها رواية ابن عمر(١) ورواية ابى هريره (٢) وما اسنده الرامهرمزى عن رافع بن خديج) وذكروا وجوهاً للجمع بين الاخبار والنبوى المذكور، منها : ان النهى انما هو عن كتابة الحديث مع القرآن فى صحيفة واحده، و منها ان النهى خاص بوقت نزول القرآن خشية التباسه والاذن فى غيره الى غير ذلك من المحامل .

٢ـ لزوم الدقة و صرف الهمه الى ضبط الحديث شكلا و نقطاً (٣) و ضبط الحروف المهمله.

٣ـ ينبغى لكاتب الحديث امور:

الف ـ جعل دائرة بين الحديثين للفصل بينهما .

ب ـ ان يحترز من كتابة المضاف فى آخر سطر والمضاف اليه فى السطر اللاحق مثل ان يكتب (قاتل) من قوله قاتل ابن صفيه فى النار فى اخر السطر و(ابن صفيه فى النار) فى اول السطر اللاحق .

---

(١) قال قلت يارسول الله (ص) انى اسمع منك الشيء فاكتبه قال نعم قال فى الغضب والرضا قال نعم فانى لا اقول فيها الا حقاً

(٢) رواه الترمذى عن ابى هريره قال كان رجل من الانصار يجلس الى رسول الله صلى الله عليه وآله فيسمع منه الحديث فيعجبه ولا يحفظه فشكى ذلك الى رسول الله (ص) فقال استعن بيمينك و أومى بيده الى الخط

(٣) وقد قيل ان النصارى كفروا بلفظة اخطأوا فى اعجامها و شكلها قال الله تعالى لعيسى (انت نبى و لدتك من البتول) بتشديد اللام فصحفوها (ولدتك) مخففا فقالوا المسيح ابن الله.

ج- المحافظه على كتابة الثناء على الله سبحانه عقيب اسماء الله تعالى بكتابة (عز وجل) او (تعالى وتقدس) والمحافظة على كتابة الصلوة والسلام على رسول الله وعقيب ائمة المعصومين صلوات الله عليهم اجمعين .

د - كتابة على نبينا واله وعليه السلام عقيب اسماء سايرالانبياء و لايسأم من تكرر الصلوة والسلام عليهم ، فقد ارسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم (ان اولى الناس بي يوم القيمه اكثرهم على صلوة) وعنه صلى الله عليه وآله (من صلى على في كتاب لم تزل الملائكه تستغفر له مادام اسمي في ذلك الكتاب (١) وكتابة الترضي والترحم على الفقهاء والمحدثين والاخيار عقيب اسمائهم

ه - ان يكتب الطالب في كتابة التسميع بعد البسمله اسم الشيخ المسمع ونسبه و كنيته بان يكتب: حدثنا فلان بن فلان الفلاني قال حدثنا فلان ثم يسوق الحديث المسموع على لفظه، ويكتب فوق البسمله اسماء السامعين وانسابهم وتاريخ وقت السماع.

الباب الثامن في كيفية رواية الحديث

١- اختلفوا فيما يجوز به الرواية على اقوال :

الف- جواز الروايه بكل من الوجادة والاعلام والوصيه .

ب -عدم الجواز الافيما رواه الراوى من حفظه وتذكره

ج - جواز الاعتماد على الكتاب في رواية ماسمعه بشرط بقائه في يده فلو اخرجه ولو باعارة لم تجز الروايه .

د- جواز الاعتماد في رواية ماسمعه ولم يحفظه على الكتاب وان خرج من يده مع الامن من التغيير وهذا الذى استقر عليه عمل الاكثر وساعده الدليل فان الاطمينان مرجع كافة العقلاء في امور معاشهم ومعادهم .

٢ - يجوز للضرير رواية الحديث الذى تحمله وحفظه .

٣ - من لم يكن عالماً بالالفاظ ومدلولاتها ومقاصدها خبيراً بما يحيل معانيها

---

(١) وكره بعضهم الاقتصار على الصلوة من دون اتباعه بالسلام

بصيراً بمقادير التفاوت بينها لايجوز له ان يروى الحديث بالمعنى .

واختلفوا فى العالم بذلك على اقوال :

١ ـ الجواز اذا قطع باداء المعنى تماماً وعدم سقوطه بذلك عن الحجيه وهو المعروف بين اصحابنا .

٢ ـ المنع مطلقا .

٣ ـ التفصيل فى الجواز فى النقل بالمرادف .

٤ ـ التفصيل بجواز غير النبوى بالمعنى والمنع فى النبوى صلى الله عليه وآله وسلم

٥ ـ تجويز النقل بالمعنى للصحابى دون غيره .

٦ ـ الجواز لمن نسى اللفظ دون غيره .

٧ ـ عكس السادس .

٨ ـ الجواز فيما كان موجبه علماً والمنع فيما كان موجبه عملا .

حجة المجوزين :

١ ـ انه طريقة الصحابة والسلف .

٢ ـ الطريقة المعروفة فى العرف .

٣ ـ يجوز تفسير الحديث لغير العربى بلغته فابدال الفاظ الحديث بالعربية اولى وتنظر فيه السيد عميد الدين بمنع الاولويه .

٤ ـ مافى الفصول من ان الغرض من الخطابات افادة المعنى فلا معنى للعبرة بالالفاظ .

٥ ـ انه تعالى قص القصص بلغة العرب وحكاها بلفظ القول .

٦ ـ شهادة عدة من الاخبار منها صحيح محمد بن مسلم وخبر داود بن فرقد .

و للقول بالمنع و هكذا لسائر الاقوال حجج مشروحه و للكل اجوبة شافيه يطلب من مظانها .

تذييل :

١ ـ ان محل النزاع انما هو نقل احاديث الاحكام، بالمعنى واما مثل الاحاديث الواردة فى الادعية والاذكار فلا كلام ظاهراً فى جواز نقلها بالمعنى .

٢ ـ النقل بالمعنى لايجوز فى المصنفات اصلا .

٣ ـ ينبغى لراوى الحديث بالمعنى ان يقول بعد الفراغ من الحديث (كما قال). او (نحوه) او (شبهه) او (ما اشبهه) عاطفاً له على كلمة (قال) التى ذكرها فى ابتداء النقل .

وقد روى ان قوماً من الصحابه كانوا يفعلون ذلك (منهم ابن مسعود وابى الدرداء وانس بن مالك).

تقطيع الحديث

اختلفوا فى تقطيع الحديث على اقوال :

١ ـ المنع مطلقاً.

٢ ـ المنع ان لم يكن هذا المقطع قد رواه فى محل آخر .

٣ ـ الجواز مطلقاً .

وصرح جمع بجواز تقطيع المصنف الحديث الواحد فى ابواب مصنفه وقد فعله ائمة الحديث .

تبصرة :

١ ـ صرح جمع بانه ينبغى للشيخ ان لايروى الحديث بقرائة لحان ولا مصحف بل لايتولاه الا متقن اللغة والعربيه ليكون مطابقاً لما وقع من النبى و الائمة عليهم الصلوة والسلام ويتحقق ادائه كما سمعه امتثالا لامر الرسول ﷺ(١)

٢ ـ اذا كان الحديث عنده عن اثنين او اكثر من الشيوخ واتفقا فى المعنى دون اللفظ فله

---

(١) وفى صحيحة جميل بن دراج قال قال ابو عبدالله عليه السلام (اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء) فينبغى لمن اراد قرائة الحديث ان يتعلم قبل الشروع فيه من العربيه واللغة مايسلم به من اللحن .

جمعهما او جمعهم فی الاسناد باسمائهم ثم یسوق الحدیث علی لفظ روایة احدهما او احدهم مبینا فیقول: اخبرنا فلان و فلان و اللفظ لفلان .

٣ـ لیس للراوی ان یزید فی نسب غیر شیخه من رجال السند او صفته ، مدرجا ذلك حیث اقتصر شیخه علی بعضه الآن یمیزه (بهو) او (یعنی) او نحو ذلك ، مثاله ان یروی الشیخ عن احمد بن محمد کما یتفق للشیخ ابی جعفر الطوسی و الکلینی رحمهما الله تعالی کثیراً فلیس للراوی ان یروی عنهما و یقول : قالا اخبرنی احمد بن محمد (بن عیسی) : بل یقول : احمد بن محمد (هو ابن عیسی) او (یعنی ابن عیسی) و نحوه لیتمیز کلامه و زیادته عن کلام شیخه .

٤ ـ قد جرت العادة بحذف قال و نحوه بین رجال السند (خطاً) اختصاراً وقد قال جمع انه ینبغی للقاری التلفظ بها .

٥ ـ ما اشتمل من النسخ والابواب علی احادیث متعدده باسناد واحد فان شاء ذکر الاسناد فی کل حدیث و ان شاء ذکره عند اول حدیث منها ، اوفی کل مجلس من مجالس سماعها و یقول بعد الحدیث الاول (وبالاسناد) او یقول (وبه)

٦ـ قالوا بان الاظهر جواز تقدیم الراوی المتن علی الاسناد ـ کقال رسول الله ﷺ کذا . ثم ذکر الاسناد بعده فقال رواه فلان عن فلان .

٧ـ الشیخ اذا روی عن رسول الله ﷺ ذهبوا الی جواز روایة المتحمل للحدیث ذلك (عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم) و هکذا العکس فیجوز احد التعبیرین بالاخر .

٨ـ اذا کان فی سماعه بعض الوهن والضعف فعلیه بیان حال الروایه لان فی اخفائه نوعاً من التدلیس .

٩ـ اذا تحمل حدیثا واحداً عن رجلین احدهما ثقه والاخر مجروح فالاولی ان یذکر ما سمعه من کل منهما ، لجواز ان یکون فیه شیء لاحدهما لم یذکره الاخر ، وان اقتصر علی روایة الثقة لم یکن به بأس .

الباب التاسع

(فی آداب التحدیث و التحدث و طالب الحدیث)

آداب التحدیث

ذکروا للتحدیث اداباً ینبغی رعایتها وهی امور:

١ـ کون المحدث متطهراً من الحدث .

٢ـ کونه متطیباً متبخراً .

٣ـ کونه مستاکاً .

٤ـ مسرحاً لحیته .

٥ـ جالساً صدر مجلسه .

٦ـ متمکناً فی جلوسه بوقار وهیبة .

٧ـ ولایقوم فی اثناء حدیثه لاحد(١) .

٨ ـ زجر من رفع صوته فی المجلس(٢).

٩ـ الاقبال علی الحاضرین کلهم .

١٠ـ افتتاح مجلسه بالبسمله و حمدالله تعالی و الصلوة علی النبی ﷺ ودعاء یلیق بالحال بعد قرائة قاری حسن الصوت شیئاً من القرآن .

١١ـ ان لا یسرد الحدیث سرداً عجلا یمنع فهم بعضهم .

١٢ ـ ان لایحدث بحضرة من هو اولی منه لسنه اوعلمه .

١٣ ـ اذا طلب منه ما یعلمه عند ارحج منه یرشد الیه .

١٤ ـ ولایمتنع من تحدیث احد لکونه غیر صحیح النیه فانه یرجی له صحتها بعد ذلك.

---

(١) فقد قیل : انه اذا قام القاری لحدیث رسول الله صلی الله علیه و آله وسلم لاحد فانه یکتب علیه بخطیئه .

(٢) فان الله تعالی یقول : (لاترفعوا اصواتکم فوق صوت النبی) فمن رفع صوته عند حدیثه فکانما رفع صوته فوق صوته (ص) .

١٥ ـ الحرص على نشر الحديث واشاعته.

١٦ ـ ان يعقد المحدث العارف مجلساً لاملاء الحديث واذا كثر الجمع يتخذ المستملي.

١٧ ـ استنصات الناس اذا حصل في المجلس لغط (بواسطة الستملي او غيره)

١٨ ـ الصلوة والسلام عند ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم والائمه عليهم الصلوة والسلام وكذلك الترحم والترضي عند ذكر خلص الصحابه واصحاب الائمه واكابر العلماء.

١٩ ـ ان يحسن الثناء على شيخه.

٢٠ ـ ان يجمع المملي في املائه الرواية ذكر جميع شيوخه ولا يقتصر على شيخ واحد.

٢١ ـ التنبيه على صحة الحديث او ضدها و ما فيه من علو او فائده او ضبط مشكل او غيره.

٢٢ ـ انتجنب من التحدث بما لا يحتمله عقول السامعين ومالا يفهمونه(١)

٢٣ ـ ختم مجلس الدرس والحديث بحكايات ونوادر وانشادات تناسب الحال في مكارم الاخلاق (٢)

٢٤ ـ الاستعانه ببعض الحفاظ في تخريج الاحاديث التي يريد املائها عند قصوره.

٢٥ ـ المقابلة والتصحيح بعد فراغه عن الاملاء.

اداب طالب الحديث

وهي امور :

١ ـ تصحيح النية و الاخلاص لله تعالى في طلبه والحذر من التوصل به الى اغراض

---

(١) ـ فقد روينا باسانيدنا عن محمد بن يعقوب عن جماعة من اصحابه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله عليه السلام قال : ما كلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم العباد بكنه عقله قط، وقال انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم الناس على قدر عقولهم.

(٢) ـ فقد روينا بطرقنا عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن ابي حفص البختري رفعه قال كان امير المؤمنين (ع) يقول : روحوا انفسكم ببديع الحكمه فانها تكل كما تكل الابدان.

الدنيا(١)وهوسيدالاداب .

٢ ـ طلب التوفيق من الله تعالى والتيسير والاعانة عليه .

٣ ـ استعمال اخلاق الحميده والاداب الرضية والاجتناب عن الصفات الرذيله.

٤ ـ استفراغ الوسع في التحصيل واغتنام امكانه .

٥ ـ الابتداء بالسماع عن ارجح شيوخ بلده اسناداً وعلماً وتقوى ودينا .

٦ ـ استعمال ماعلم من احاديث العبادات والسنن والاداب .

٧ ـ توقير شيخه ومن سمع منه كل التوقير والادب ، فان ذلك من اجلال العلم .

٨ ـ الاستشارة من شيخه في اموره وكيفية اشغاله .

٩ ـ اذا ظفر بسماع لشيخ يرشد اليه غيره من الطلبه فان كتمانه لؤم .

١٠ ـ الحذر من ان يمنعه الحياء او الكبر من السعي التام في تحصيل العلم ممن هو دونه في نسب او سن او غيره .

١١ ـ الصبر على جفاء شيخه .

١٢ ـ الكتابة بكماله (دون ان ينتخب) فربما احتاج بعد ذلك الى حديث منه لم يكن فيما انتخبه فيندم .

١٣ ـ الاعتناء بمعرفة ما سمع من الحديث و عدم الاقتصار على الكتابة دون معرفته و فهمه .

١٤ ـ الاشتغال بالتخريج و التصنيف اذا تاهل له .

---

(١) فقد روى مسنداً عن مولانا الصادق عليه السلام انه قال: من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الاخرة من نصيب ـ ومن اراد به خير الاخرة اعطاه الله خير الدنيا و الاخره .

الباب العاشر

(في معنى الاصل واصحاب الاصول)

الاصل

وفيه قولان :

١ ـ هو المشتمل على كلام المعصوم عليه السلام خاصة .

٢ ـ هو المروى عنه بلا واسطه .

وقال شيخنا في الاتقان : ولا يبعد انه (ما جمع بين وصفي الاعتماد والرواية عن المعصوم عليه السلام بلا واسطة : (فلا تكفي في تسمية الكتاب اصلا الرواية عن الامام بلا واسطة فقط) .

واستدل اولا بقولهم في كثير من التراجم «له كتاب معتمد» وله «كتب متعمده» كالحسين بن سعيد واضرابه .

وثانياً بانك لا ترى بالاستقراء احداً من اهل الاصول قد رمى بالضعف اصلا الا شاذا شديد الشذوذ .

وثالثاً يؤيده ان اكثر هذه الاصول مروية عن ابن ابي عمير وصفوان والحسن بن محبوب وامثالهم .

وفي « الذريعه »

لشيخنا الاجل العلامة الاوحد قال في تعريف الاصل .

(هو عنوان صادق على بعض كتب الحديث خاصة ، كما ان الكتاب عنوان يصدق على جميعها ، فيقولون له كتاب اصل او «له كتاب وله اصل» او قال في كتاب اصله او «له كتاب واصل» وغير ذلك .

واطلاق الاصل على هذا البعض ليس بجعل حادث من العلماء بل يطلق عليه الاصل بماله من المعنى اللغوى .

ذلك لان كتاب الحديث ان كان جميع احاديثه سماعا من مؤلفه عن الامام عليه السلام او سماعا منه عمن سمع عن الامام عليه السلام فوجود تلك الاحاديث في عالم الكتابة من صنع

مؤلفها وجود اصلى بدوى ار تجالى غير متفرع من وجود آخر فيقال له الاصل لذلك .

وان كان جميع احاديثها او بعضها منقولا عن كتاب آخر سابق وجوده عليه ولو كان هو اصلا وذكر صاحبه لهذا المؤلف انه مرو یاته عن الامام عليه السلام واذن له كتابتها وروايتها عنه لكنه لم يكتبها عن سماع الاحاديث عنه بل عن كتابته وخطه فيكون وجود تلك الاحاديث فى عالم الكتابه من صنع هذا المؤلف فرعا عن الوجود السابق عليه وهذا مراد استادا الوحيد البهبهانى من قوله .

«الاصل هو الكتاب الذى جمع فيه مصنفه الاحاديث التى رواها عن المعصوم او عن الراوى عنه» فالاصل من كتب الحديث هو ما كان المكتوب فيه مسموعا لمؤلفه عن المعصوم عليه السلام او عمن سمعه لا منقولا عن مكتوب فانه فرع منه الخ)

اصحاب الاصول

حيث ان معرفة اصحاب الاصول من الزم وظائف الفقهاء والمحدثين لانهم حملة معالم الدين ووسايط بيننا وبين الائمة المعصومين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين تكلمت فى هذا مع شيخنا العلامه خريط الصناعه صاحب «الذريعه الى تصانيف الشيعه» واستاذنت من حضرته ادام الله اظلاله استخراج ما ذكر فى هذا الباب من مجلد الثانى من الكتاب المزبور و جعله رسالة مفردة مستقلة لا همیتها فاجازنى قدس الله انفاسه واوردناه فى كتابنا « ضياء الفوائد وسنطبعه انشاء الله تعالى» ولكننا فعلا نقتصر على ذكر اسامیهم (رضوان الله عليهم)بترتيب الاعداد فى «الذريعه » .

اسامی اصحاب الاصول

١ ـ آدم بن الحسين النخاس الكوفى
٢ ـ آدم بن المتوكل
٣ ـ ابان بن تغلب
٤ ـ ابان بن عثمان
٥ ـ ابان بن محمد البجلى
٦ ـ ابراهيم بن ابى البلاد
٧ ـ ابراهيم بن صالح
٨ ـ ابراهيم بن عبدالحميد
٩ ـ ابراهيم بن عثمان (الخراز)
١٠ ـ ابراهيم بن عمر اليمانى
١١ ـ ابراهيم بن مسلم بن هلال
١٢ ـ ابراهيم بن مهزم
١٣ ـ ابراهيم بن نعيم العبدى
١٤ ـ ابراهيم بن يحيى
١٥ ـ ابى عبدالله بن حماد الانصارى
١٦ ـ ابى محمد الخزاز
١٧ ـ احمد بن الحسين بن سعيد
١٨ ـ احمد بن الحسين بن عمر
١٩ ـ احمد بن عمر الحلال
٢٠ ـ احمد بن يوسف بن يعقوب
٢١ ـ اديم بن الحر الجعفى
٢٢ ـ اسباط بن سالم
٢٣ ـ اسحق بن جرير بن يزيد
٢٤ ـ ـ اسحق بن عمار بن موسى
٢٥ ـ اسمعيل بن ابان
٢٦ ـ اسمعيل بن بكير
٢٧ ـ اسمعيل بن جابر
٢٨ ـ اسمعيل بن دينار
٢٩ ـ اسمعيل بن عثمان بن ابان
٣٠ ـ اسمعيل بن عمار
٣١ ـ اسمعيل بن محمد
٣٢ ـ اسمعيل بن مهران بن محمد
٣٣ ـ ايوب بن الحر الجعفى
٣٤ ـ بشار بن يسار العجلى
٣٥ ـ بشر بن مسلمة الكوفى
٣٦ ـ بعض القدماء من (مصادر البحار)
٣٧ ـ بكر بن محمد الازدى
٣٨ ـ بندار بن محمد بن عبدالله
٣٩ ـ ثابت بن ابى صفية دينار
٤٠ ـ جابر بن يزيد الجعفى
٤١ جعفر بن محمد بن شريح
٤٢ ـ جميل بن دراج

٤٣ - جمیل بن صالح الاسدی
٤٤ - الحارث بن الاحول
٤٥ - حبیب بن المعلل الخثعمی
٤٦ - حریز بن عبدالله السجستانی
٤٧ - الحسن بن ایوب
٤٨ - الحسن بن رباط
٤٩ - الحسن بن زیاد العطار
٥٠ - الحسن بن السری الکاتب
٥١ - الحسن بن صالح بن حی
٥٢ - الحسن بن موسی بن سالم
٥٣ - الحسین بن ابی العلاء
٥٤ - الحسین بن ابی غندر
٥٥ - الحسین بن عثمان
٥٦ - حفص بن البختری
٥٧ - حفص بن سالم ابی ولاد الحناط
٥٨ - حفص بن سوقة العمری
٥٩ - حفص بن عبدالله السجستانی
٦٠ - الحکم بن ایمن الحناط
٦١ - الحکم بن مسکین ابی محمد مکفوف
٦٢ - حمید بن زیاد بن حماد
٦٣ - حمید بن المثنی العجلی
٦٤ - خالد بن ابی اسماعیل
٦٥ - خالد بن صبیح الکوفی
٦٦ - خلاد السندی (السدی)
٦٧ - داود بن زربی
٦٨ - داود بن کثیر الرقی
٦٩ - ذریح بن محمد
٧٠ - ربعی بن عبدالله
٧١ - ربیع بن محمد
٧٢ - رفاعة بن موسی الاسدی
٧٣ - زرعة بن محمد الحضرمی
٧٤ - زکار بن یحیی الواسطی
٧٥ - زیاد بن مروان القندی
٧٦ - زیاد بن المنذر ابی الجارود
٧٧ - زید الزراد
٧٨ - زید النرسی
٧٩ - سعد بن ابی خلف
٨٠ - سعدان بن مسلم
٨١ - سعید الاعرج
٨٢ - سعید بن غزوان
٨٣ - سعید بن مسلمه
٨٤ - سعید بن یسار
٨٥ - سفیان بن صالح
٨٦ - سلام بن ابی عمره
٨٧ - سلیم بن قیس الهلالی
٨٨ - شعیب بن اعین
٨٩ - شعیب بن یعقوب
٩٠ - شهاب بن عبدربه

٩١ - صالح بن رزين
٩٢ - ظريف بن ناصح الكوفى
٩٣ - عاصم بن الحميد الحناط
٩٤ - عباد الاصفرى ابى سعيد الكوفى
٩٥ - عبدالله بن سليمان الصيرفى
٩٦ - عبدالله بن يحيى الكاهلى
٩٧ - عبدالله بن الهيثم الكوفى
٩٨ - عبدالملك بن حكيم
٩٩ - على بن ابى حمزه
١٠٠ - على بن احمد بن ابى القاسم
١٠١ - على بن اسباط الكوفى
١٠٢ - علاء بن رزين القلاء
١٠٣ - على بن اسمعيل بن شعيب
١٠٤ - على بن رئاب
١٠٥ - على بن عبد الواحد
١٠٦ - قاسم بن اسمعيل
١٠٧ - مثنى بن الوليد الحناط
١٠٨ - محمد بن جعفر البزاز
١٠٩ - محمد بن قيس الاسدى
١١٠ - محمد بن قيس البجلى
١١١ - محمد بن مثنى بن القاسم
١١٢ - مروك بن عبيد بن سالم
١١٣ - مسعدة بن زياد
١١٤ - وهب بن عبدربه
١١٥ - هشام بن الحكم
١١٦ - هشام بن سالم الجواليقى

الباب الحادى عشر

(فى اصحاب الاجماع واسماء الرجال وطبقاتهم)

وهم على ماذكره الكشى ثمانية عشر رجلا (اجتمعت العصابة على تصحيح مايصح عنهم) من الاولين

من اصحاب ابى جعفر وابى عبدالله عليهما السلام ستة

١ ـ زراره
٢ ـ معروف بن خربوذ (١)
٣ ـ بريد العجلى
٤ ـ ابو نصر الاسدى
٥ ـ الفضل بن يسار
٦ ـ محمد بن مسلم

قالوا وافقه الستة زراره.

وقال بعضهم (ابو بصير ليث المرادى وهو ليث بن البختري) مكان (ابى نصر الاسدى)

وستة منهم من اصحاب ابى عبدالله عليه السلام

١ ـ جميل بن دراج
٢ ـ عبدالله بن مسكان
٣ ـ عبدالله بن بكير
٤ ـ حماد بن عيسى
٥ ـ حماد بن عثمان
٦ ـ ابان بن عثمان

وزعم بعضهم (٢) ان افقه هؤلاء جميل بن دراج.

وستة منهم من اصحاب ابى ابراهيم وابى الحسن عليهما السلام :

١ ـ يونس بن عبدالرحمن
٢ ـ صفوان بن يحيى بياع السابرى
٣ ـ محمد بن ابى عمير
٤ ـ عبدالله بن المغيره
٥ ـ الحسن بن محبوب
٦ ـ احمد بن محمد بن ابى نصر

و قال بعضهم مكان (الحسن بن محبوب) الحسن بن على بن فضال ، وفضالة بن ايوب ، وقال بعضهم مكان فضاله ، عثمان بن عيسى ، وافقه هؤلا يونس بن عبدالرحمن

---

(١) ـ خربوذ ـ بالخاء المعجمة المفتوحه والراء المشدده والباء المنقطة تحتها نقطة والذال المعجمه بعد الواو المكى

(٢) ابو اسحق الفقيه وهو ثعلبة بن ميمون

وصفوان بن يحيى: وقد ذيل هذا العنوان بتحقيقات كافيه من صحيفة (٧٥٧) الى صحيفة (٧٧٠) فى المجلد الثالث من المستدرك لشيخنا المعظم ثقة الاسلام النورى نور الله مضجعه فراجع

فى اسماء الرجال وطبقاتهم

١ـ الصحابى ـ وفى حده اقوال :

١ـ من طالت مجالسته مع النبى صلى الله عليه وآله على طريق التتبع له والاخذ عنه .

٢ـ من اقام مع رسول الله صلى الله عليه وآله من سنة او سنتين وغزى معه غزوة او غزوتين .

٣ـ من طالت صحبته وروى عنه صلى الله عليه وآله وسلم .

٤ـ من رآه صلى الله عليه وآله بالغاً .

٥ـ من ادرك زمنه صلى الله عليه وآله وهو مسلم .

٦ـ من تخصص بالرسول صلى الله عليه وآله وسلم وتخصص به الرسول صلى الله عليه وآله (وكلها شاذة مردوده) .

٧ـ كل مسلم رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم (قالوا هذا هو المعروف بين المحدثين) .

٢ـ التابعى ـ وهو من لقى الصحابى مؤمنا بالنبى صلى الله عليه وآله ومات على الايمان وان تخللت ردته بين كونه مؤمنا وبين موته مسلماً.

٣ـ المخضرمون ـ (بفتح الراء المهمله) وهم الذين ادركوا الجاهلية و الاسلام و لم يلقوا النبى صلى الله عليه وآله ولم يدركوا صحبته سواء اسلموا فى زمن النبى صلى الله عليه وآله كالنجاشى ام لا كغيره .

الامور التى تجب معرفتها

١ـ معرفة طبقات الرواة ـ وفائدته الامن من تداخل المشتبهين .

٢ـ معرفة مواليد الرواة ؛ وقدومهم للبلدة الفلانيه ووفياتهم .

٣ـ معرفة الموالى منهم من اعلى ومن اسفل بالرق او بالحلف او بالاسلام .

٤ـ معرفة الاخوة والاخوات من العلماء والرواة لزيادة التوسع فى الاطلاع .

٥ـ معرفة من ذكر باسماء اوصفات مختلفه من كنى اوالقاب، اوانساب .

٦ـ معرفة كنى المعروفين بالاسماء .

٧- معرفة الوحدان (وهو من لم يروعنه الا واحد) .

٨- معرفة ضبط المفردات من الاسماء والالقاب والكنى :

٩- معرفة المنسوبين الى غير آبائهم .

١٠- معرفة النسبة التى على خلاف ظاهرها (ومن ذلك ابو مسعود عقبة ، عمرو الانصارى الخزرجى البدرى - نسب الى البدر ولم يشهدها) .

الخاتمة - فى الفوائد

فائدة الاولى

قال العلامة رحمه الله تعالى فى الخلاصة فى فائدة الاولى ما لفظه :

قد يذكر اصحابنا فى كتب الاخبار ، روايات برجال يذكرون كناهم دون اسمائهم ويعسر تحصيل اسمائهم ومعرفة . حالهم الا بعد تعب شديد ؛ وقد ذكرت اكثر ذلك فى هذه الفائدة :

١ - ابو ايوب الخراز) بالراء قبل الالف والزاى بعدها اسمه ابراهيم .

٢ - ابو على الاشعرى اسمه - احمد بن ادريس ويجيىء لغيره .

٣ - ابو المعزا ؛ اسمه - حميد .

٤ - ابو ولاد ؛ اسمه حفص .

٥ - ابو خالد «القماط» اسمه - يزيد .

٦ - ابو سعيد «القماط هو خالد بن سعيد .

٧ - ابو داود «المسترق» بتشديد القاف؛ اسمه - سليمان بن سفيان .

٨ - البقباق ، اسمه - الفضل .

٩ - ابو عبيدة «الحذاء» اسمه - زياد ،

١٠- ابن حمدون «الكاتب» اسمه - احمد بن ابراهيم .

١١- الصفوانى ، اسمه - محمد بن احمد بن ابى عبدالله بن قضاعه .

١٢- الحجال ، اسمه - عبدالله بن محمد .

١٣- الوشا ، اسمه - الحسن بن على .

١٤- ابوعلى «الاشعرى» اسمه محمدبن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك شيخ القميين .

١٥- النوفلى الذى يروى عن السكونى ، اسمه - الحسين بن يزيد .

١٦ - البزوفرى ، اسمه - الحسين بن سفيان .

١٧ - ابوعبدالله «العمركى» يروى عن على بن جعفر ، اسمه - على البرمكى .

١٨ - محمدبن «ابى الصهبان» هو - محمدبن عبدالجبار.

١٩- السكونى، اسمه - اسمعيل بن ابى زياد .

٢٠- ابوالربيع الشامى، اسمه - خليدبن اوفا .

٢١ -ابوالجيش ، اسمه- مظفر .

٢٢- ابوهمام ، اسمه - اسمعيل بن همام .

٢٣- ابوالصباح «الكنانى» اسمه- ابرهيم بن نعيم .

٢٤ - ابوالفضل «الحناط» اسمه - سالم .

٢٥ - ابوحنيفة «سابق الحاج » اسمه - سعيدبن بنان .

٢٦ - ابوخديجة ؛ هو - سالم بن مكرم .

٢٧ - الكاهلى، هو - عبدالله بن يحيى .

٢٨ - الساباطى ؛ اسمه - عمروبن سعيد .

٢٩ - عمروبن ثابت ، هو - عمروبن ابى المقدام .

٣٠ - ابوايوب «الانصارى» اسمه - خالدبن زيد .

٣١ - النخعى ؛ اسلمله - ايوب بن نوح ويجيى، لغيره .

٣٢ - سعدان بن مسلم، هو - عبدالرحمن بن مسلم .

٣٣ - حمدان «النهدى» و«القلانسى» كلاهما عبارة عن - محمدبن احمد .
ويقال «القلانسى» للحسين بن المختار ايضاً ولغيره .

٣٤ - الشاذانى ، هو محمد بن احمدبن نعيم وهو ايضاً شاذان بن نعيم .

٣٥ - ابوالخطاب ، ملعون ويقال له «مقلاص» ومحمد بن ابى زينب .

٣٦ - الرواسى ، اسمه محمد بن الحسن بن ابى ساره .

٣٧ - ابوسمينه ، اسمه محمد بن على بن ابرهيم القرشى ، ضعيف .

٣٨ - ابوالجوزا ، هو - منبه بن عبدالله ثقة .

٣٩ - ابوبكر «الحضرمى» اسمه عبدالله بن محمد .

اخذت ذلك من كتاب «من لايحضرة الفقيه»

٤٠ - الطاطرى ، اسمه - على بن الحسن ، ويقال «الطاطرى» عن يوسف بن ابرهيم .

٤١ - ابوجميله ؛ هو - المفضل بن صالح

٤٢ - حفص بن ابى ولاد ، هو - حفص بن سالم .

الفائدة الثانيه :

فى ذكر جماعة قال النجاشى والعلامة ، انهم ثقات فى الرواية مع ان مذاهبهم مضطربة غير صحيحه :

١ - احمد بن «ابى بشر» بالباء الموحدة المكسوره «السراج» وزان صيغة المبالغة ، كوفى واقفى ، ثقة فى الحديث ، روى عن موسى بن جعفر عليه السلام ، ذكره العلامة فى القسم الثانى فى الخلاصة مع توثيقه اياه واعترض عليه المامقانى ره .

٢ - احمد بن الحسن بن اسمعيل ، مولى بنى اسد «التميمى» واقفى ثقة .

٣ - احمد بن محمد بن على بن عمر بن رياح «السواق» ابوالحسن ، ثقة واقفى .

٤ - اسحق بن بشر ابوحذيفة الكاهل الخراسانى ، ثقة ، عامى .

٥ - جعفر بن محمد بن سماعة «الحضرمى» ثقة واقفى .

٦ - الحسين بن احمد بن المغيرة «البوشنجى» (١) كان عراقياً مضطرب المذهب ثقة .

٧ - الحسن بن محمد بن سماعة ؛ فقيه ، ثقة ، معاند فى الوقف ، متعصب فيه (٢)

٨ - على بن محمد بن على بن عمر بن رباح (٣) «القلا» يكنى ابا القاسم كان ثقة فى الحديث

---

(١) بالباء المنقطة تحتها نقطة والشين المعجمة والنون والجيم .

(٢) وليس محمد بن سماعة من ولد «سماعة بن مهران»

(٣) بالراء المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة

واقفاً فى المذهب صحيح الرواية ثبتا معتمداً على روايته .

٩ ـ حميد بن زياد بن حماد «الدهقان» كان ثقة واقفاً وجهاً .(١)

١٠ ـ عباد بن صهيب ، قال النجاشى انه ثقة وقال العلامه عباد بن صهيب بترى قاله الكشى وفى رجال ابن داود «قال الكشى كان مرجئاً وقال النجاشى انه ثقة»

١١ محمد بن عبدالله بن غالب ابوعبد الله الانصارى «البزاز» ثقة فى الرواية على مذهب الواقفة .

١٢ ـ هرون بن مسلم بن سعد ان الكاتب ، ثقة ، وجه ، و كان له مذهب فى الجبر و التشبيه

١٣ ـ يحيى بن سالم الفرا (بتشديد الراء) كوفى زيدى ثقة له كتاب .

١٤ ـ يحيى بن سعيد «سعد» القطان ابوزكريا عامى ثقة .

١٥ـ احمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن زياد بن عبيدالله بن زياد بن عجلان، مولى عبدالرحمن بن سعيد بن قيس السبيعى الهمدانى المعروف بـ (ابن عقده) الحافظ كان زيدياً جارودياً و على ذلك مات كما عن رجال الشيخ ره «فاتنا ذكره فى محله كما فاتنا ذكر حميد بن زياد فى محله».

تبصره ـ فى رجال ابن داود فى نسخة التى عثرت عليها عد «داود بن سعيد بن الفرازى» فيمن وثقه النجاشى مرتين ولكن لم اقف فى كتب رجالنا على ترجمته نعم فى كتب رجالنا من يسمى بداود بن سعيد «هو ابوعبدالله الكوفى الابزارى» قال فى التنقيح عده الشيخ ره فى رجاله تارة بهذا العنوان من اصحاب الصادق عليه السلام واخرى بعنوان داود الابزارى من اصحاب الكاظم عليه السلام وظاهره كونه امامياً الاان حاله مجهول انتهى .

و على كل ان كان المراد بداود بن سعيد الفرازى هذا ، فهو ايضاً لم يوثقه ارباب الرجال ،

الفائدة الثالثة

فى الرموز التى جرت العادة عليها وهى على اقسام:

---

(١) وفى ترجمته تفصيل استوفى البحث فيها المامقانى ره ص ١٢٢ ج ٢ من رجاله .

الاول - فی رموز المعهودة لاصحاب اهل البیت علیهم السلام:

١ -	لاصحاب الرسول صلی الله علیه وآله	« ل »	
٢ -	« امیر المؤمنین علی علیه السلام	« ی »	
٣ -	« الحسن «	« ن »	
٤ -	« الحسین «	« سین »	
٥ -	« علی بن الحسین علیهما السلام	« ین »	
٦ -	« الباقر علیه السلام	« قر »	
٧ -	« الصادق «	« ق »	
٨ -	« الکاظم «	« ظم »	(١)
٩ -	« الرضا «	« ضا »	
١٠ -	« الجواد «	« ج »	(٢)
١١ -	« الهادی «	« دی »	
١٢ -	« العسکری «	« کر » او « دی »	

☆☆☆

وقد بوب الشیخ رجاله بابین احدهما فیمن یروی عن احدهم بما ذکر والاخر فیمن «لم یرو» عنهم وان کان ممن عاصرهم صلوات الله علیهم، وکثیراً ما یذکر الرجل فی البابین الا انه یذکره فی باب «لم» قائلا روی عنه فلان، وفی باب من روی عنهم علیهم السلام، مجرداً عن ذلك؛ مشیراً الی ان ما رواه فلان عنه لم یروه الرجل المذکور عن المعصوم علیه السلام بلا واسطة بخلاف ما رواه عنه غیره فتوهم التناقض فی کلامه کما ظنه بعضهم لاوجه له (٣)

---

(١) برمز الاکثر و «م» منفرداً برمز ابن داود.

(٢) برمز الاکثر و «د» برمز ابن داود.

(٣) ذکره المامقانی ره

الثاني - رموز المعهودة لجملة من مصنفي الاخبار والرجال :

١ - للصدوق	(١) (ق)	٦ - لابن طاوس	(طس)
٢ - للشيخ	(خ)	٧ - لابن الغضائري	(غض)
٣ - للفضل بن شاذان	(فش)	٨ - للشهيد الثاني	(شه)
٤ - لمحمد بن مسعود	(معد)	٩ - لعلي بن الحسن بن فضال	(فض)
٥ - لابن عقده	(قد) و (عقد)	١٠ - للشيخ يوسف البحراني	(سف)
		١١ - للمجهول	(م)

الثالث - رموز المعهودة لكتب الرجال :

١ - لرجال الكشي	(كش)	١٣ - لمختصر الذهبي	(هب)
٢ - لرجال النجاشي	(جش)	١٤ - « تذكرة الذهبي	(مخهب)
٣ - لفهرست الشيخ	(ست)	١٥ - لكتاب امل الآمل	(مل)
٤ - لرجال الشيخ	(جخ)	١٦ - « المشركات لمحمد امين	
٥ - للخلاصة العلامه	(صة)	الكاظمي	(مشكا)
٦ - لايضاح الاشتباه	(ضح)	١٧ - لمنهاج المقال الشهير بالرجال	
٧ - لرجال ابن داود	(د)	الكبير للميرزا محمد الاسترابادي	(هج)
٨ - لكتاب البرقي	(قى)	١٨ - لتعليقة الوحيد البهبهاني	(تعق)
٩ - لرجال محمد بن شهر آشوب		١٩ - لغير المذكور في الرجال الكبير	(غب)
(ب) ويرمز (٢) في منهج المقال	(مر)	٢٠ « « فيه وفي التعليقه	(غين)
١٠ - لفهرست علي بن بابويه	(عد)	٢١ - لتلخيص الرجال الكبير المعروف	
١١ - لرجال علي بن احمد		بالوسيط (ص) وقد يرمز له	(ط)
العقيقي	(عق)	٢٢ - ولنقد الرجال للتفريشي	(قد)
١٢ - لتقريب ابن حجر	(قب)	٢٣ - للميرزا محمد والتفريشي	(هما)

والمراد (بالناقدين) هما ايضاً حيثما يعبر به في اتقان المقال.

---

(١) قال المامقاني : وذلك خلاف الحزم ضرورة انه لامعنى لاتحاد رمز الصادق عليه السلام والصدوق رحمه الله فالاولى الرمز للثاني صق ،

الرابع - رموز المعهودة لكتب الاخبار :

١ - لكافى الكلينى	(١) (كا)	٢٢ - للمحاسن	(سن)
٢ - للفقيه	(يه)	٢٣ - لتفسير على بن ابرهيم	(فس)
٣ - للتهذيب	(يب)	٢٤ - » العياشى	(شى)
٤ - للاستبصار	(صا)	٢٥ - » الامام العسكرى	(م)
٥ - لعيون اخبار الرضا	(ن)	٢٦ - لروضة الواعظين	(ضة)
٦ - لعلل الشرايع	(ع)	٢٧ - لاعلام الورى	(عم)
٧ - لاكمال الدين	(ك)	٢٨ - لمكارم الاخلاق	(مكا)
٨ - لتوحيد الصدوق	(يد)	٢٩ - للاحتجاج	(ج)
٩ - للخصال	(ل)	٣٠ - لمناقب ابن شهر آشوب	(قب)
١٠ - لامالى الصدوق	(لى)	٣١ - لكشف الغمة	(كشف)
١١ - لثواب الاعمال	(ثو)	٣٢ - لتحف العقول	(ف)
١٢ - لمعانى الاخبار	(مع)	٣٣ - للعمده	(مد)
١٣ - لقرب الاسناد	(ب)	٣٤ - لكفاية النصوص	(فص)
١٤ - لبصائر الدرجات	(ئر)	٣٥ - لتنبيه الخواطر	(نبه)
١٥ - لامالى الشيخ	(ما)	٣٦ - لنهج البلاغه	(نهج)
١٦ - لغيبة الشيخ الطوسى	(غط)	٣٧ - لطب الائمة	(طب)
١٧ - للمصباحين	(مصبا)	٣٨ - لصحيفة الرضا عليه السلام	(صح)
١٨ - لارشاد الديلمى	(شا)	٣٩ - للجرايح	(يح)
١٩ - لمجالس المفيد	(جا)	٤٠ - لقصص الانبياء	(ص)
٢٠ - لكتاب الاختصاص	(ختص)	٤١ - لضوء الشهاب	(ضو)
٢١ - لكامل الزياره	(٢) (مل)	٤٢ - لامان الاخطار	(طا)

(١) وقد يرمز له (فى) كما فى جامع الرواة و غيره

(٢) - وهو مشترك مع مامر من رمز امل الامل و يتميز بالمنقول فان كان من الاخبار فمن الاول وان كان من احوال الرجال فمن الثانى .

٤٣ ـ للطرايف	(يف)	٦٠ ـ للسرائر	(سر)
٤٤ ـ للدروع الواقية	(قيه)	٦١ ـ لكتاب العتيق الغروى	(ق)
٤٥ ـ لفتح الابواب	(فتح)	٦٢ ـ لبشارة المصطفى	(بشا)
٤٦ ـ لكتاب النجوم	(نجم)	٦٣ ـ لكتابى الحسين بن سعيد اولكتابه والنوادر	(ين)
٤٧ ـ لجمال الاسبوع	(جم)		
٤٨ ـ لاقبال العمل	(قل)	٦٤ ـ للعيون والمحاسن	(عين)
٤٩ ـ لفلاح السائل	(١)(تم)	٦٥ ـ للغرر والدرر	(غر)
٥٠ ـ لمهج الدعوات	(مهج)	٦٦ ـ لمصباح الكفعمى	(كف)
٥١ ـ لمصباح الزائر	(صبا)	٦٧ ـ للبلد الامين	(لد)
٥٢ ـ لفرحة الغرى	(حة)	٦٨ ـ لقضاء الحقوق	(قضا)
٥٣ ـ لغوالى اللئالى	(غو)	٦٩ ـ للتمحيص	(محص)
٥٣ ـ لجامع الاخبار	(جع)	٧٠ ـ للعده	(عده)
٥٤ ـ لغيبة النعمانى	(نى)	٧١ ـ للجنة	(جنة)
٥٥ ـ لكتاب الروضه	(٢)(فض)	٧٢ ـ للمنهاج	(منها)
٥٦ ـ لمصباح الشريعه	(مص)	٧٣ ـ للعدد	(د)
٥٧ ـ لقبس المصباح	(قبس)	٧٤ ـ للفضائل	(يل)
٥٨ ـ للصراط المستقيم	(ط)	٧٥ ـ لتفسير فرات بن ابرهيم	(فر)
٥٩ ـ لمنتخب البصائر	(خص)	٧٦ ـ لدعائم الاسلام	(عا)

وقد التزم بهذه الرموز الفاضل المجلسى قدس سره فى بحار الانوار ولكل من المشايخ الثلثه وصاحب الوافى ترتيب خاص فى نقل الاخبار . «نقلناه من رجال المامقانى ملخصاً»

الفائدة الرابعه

قال شيخنا البهائى (قده) فى الوجيزه وغيره فى غيره مافى معناه : جميع احاديثنا الامائدر

---

(١) لانه من متممات المصباح .

(٢) ـ لكونه فى الفضائل .

ينتهى الى ائمتنا الاثنى عشر سلام الله عليهم اجمعين وهم ينتهون فيها الى النبى صلى الله عليه وآله فان علومهم مقتبسة من تلك المشكاة .

وماتضمنه كتب الخاصه رضوان الله عليهم من الاحاديث المرويه عنهم عليهم السلام يزيد على مافى صحاح الست للعامة بكثير كما يظهر لمن تتبع احاديث الفريقين .

وقد روى راو واحد وهو ابان بن تغلب عن امام واحد اعنى الامام اباعبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ثلثين الف حديث كماذكره علماء الرجال .

الفائدة الخامسة

فى كنى الائمة عليهم السلام

اذا اطلق ابو جعفر عليه السلام فالمراد به الباقر عليه السلام واذا قيد بالثانى فالجواد عليه السلام

واذا اطلق ابوعبدالله عليه السلام فالمراد به الصادق عليه السلام واذا قيل احدهما فالباقر او الصادق

واذا اطلق ابوالحسن عليه السلام فالمراد به الكاظم عليه السلام و اذا قيد بالثانى فالرضا وبالثالث الهادى عليهما السلام.

والعالم - والشيخ - وابوابراهيم - والعبدالصالح - الكاظم عليه السلام - وابومحمد - والماضى - والفقيه - وصاحب العسكر والامر فالعسكرى عليه السلام .

الفائدة السادسة

قدجمع ما فى اصول الاربعمائة كلها فى هذا الكتب التى عليها المدار فى هذه الاعصار بعضها متفرقاً فى ابواب الفقه و بعضها غير متفرقة (**فالآن ما فى اصول الاربعمائة موجودة لدنيا رغماً للمخالفين الذين يزعمون ليس بايدنيا من هذه الاصول شىء**)

اما الكتب الاربعه

١ - **كتاب «الكافى»** وهو تاليف ثقة الاسلام ابيجعفر محمد بن يعقوب الكلينى الرازى عطرالله مرقده الفه فى مدة عشرين سنه وتوفى ببغداد سنة ثمان اوتسع وعشرين وثلثمائه قال شيخنا البهائى (قدس الله روحه) ولجلالة شانه عده جماعة من علماء العامه كابن اثير فى كتاب جامع الاصول من المجددين لمذهب الاماميه على رأس المائة الثالثة بعدماذكر

ان سيدنا وامامنا ابا الحسن علي بن موسى الرضا سلام الله عليه وعلى ابائه الطاهرين هو المجدد لذلك المذهب على رأس المائة الثانية .

٢ - كتاب «من لا يحضره الفقيه» وهو تاليف رئيس المحدثين حجة الاسلام ابي جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي قدس الله سره وله طاب ثراه مؤلفات اخرى سواه يقارب ثلثمائة كتاب توفي بالري سنه احدى وثمانين وثلثمائه .

٣ - كتاب «التهذيب»

٤ - كتاب «الاستبصار» وهما من تاليفات شيخ الطائفه ابي جعفر محمد بن الحسن الطوسي نور الله مرقده وله تاليفات اخرى في التفسير والاصول والفروع وغيرها توفي طيب الله مضجعه سنة ستين واربعمائة بالمشهد المقدس الغروي على ساكنه افضل الصلوة والسلام فهولاء المحمدون الثلث قدس الله ارواحهم هم ائمه اصحاب الحديث من متأخري علماء الفرقة الناجية الامامية رضوان الله عليهم .

الفائدة السابعة

قال العلامة في الخلاصة في الفائدة السابعة مالفظه :

قال الشيخ الطوسي رحمه الله : وقد كان في زمن السفراء المحمودين اقوام ثقات ترد عليهم التوقيعات من قبل المنصوبين للسفارة من الاصل .

منهم - ابو الحسين محمد بن جعفر الاسدي قال بعد قصص ومات الاسدي على ظاهر العدالة لم يتغير ولم يطعن عليه في شهر ربيع الاخر سنة اثنتي عشرة وثلثمائة

ومنهم - احمد بن اسحق وجماعة وقد خرج التوقيع في مدحهم وروى احمد بن ادريس عن محمد بن احمد ، عن محمد بن عيسى ، عن ابي محمد الرازي ؛ قال كنت واحمد بن ابي عبدالله بالعسكر ؛ فورد علينا من قبل الرجل ، فقال احمد بن اسحق الاشعري وابرهيم بن محمد الهمداني ، واحمد بن حمزة بن اليسع ، ثقات

الفائدة الثامنة

قال العلامة في الخلاصه في الفائدة التاسعه : قد يغلط جماعة في الاسناد عن ابرهيم بن هاشم بن ابي حماد بن عيسى . فيتوهمونه «حماد بن عثمان» وهو غلط ، فان

ابرهيم بن هاشم ، لم يلق حماد بن عثمان بل حماد بن عيسى .

الفائده التاسعة

قال العلامة فى الخلاصة فى الفائدة الثانية : ذكر الشيخ وغيره فى كثير من الاخبار سعد بن عبدالله ، عن ابى جعفر والمراد بابى جعفر هنا هو احمد بن محمد بن عيسى ويرد ايضاً فى بعض الاخبار الحسن بن محبوب عن ابى القاسم والمراد به «معوية بن عمار»

الفائدة العاشره

قال العلامة فى الخلاصه فى الفائدة الثالثة : قال شيخ الصدوق محمد بن يعقوب الكلينى فى كتابه الكافى فى اخبار كثيرة «عدة من اصحابنا» عن احمد بن محمد بن عيسى قال والمراد بقولى «عدة من اصحابنا» محمد بن يحيى وعلى بن موسى الكمندانى وداود بن كوره واحمد بن ادريس وعلى بن ابراهيم بن هاشم قال وكلما ذكرته فى كتابى المشار اليه «عدة من اصحابنا» عن احمد بن محمد بن خالد البرقى ؛ فهم على بن ابراهيم وعلى بن محمد بن عبدالله بن اذينه ، ومحمد بن عبدالله بن اميه وعلى بن الحسن ،

قال وكلما ذكرته فى كتابى المشار اليه «عدة من اصحابنا» عن سهل بن زياد ، فهم على بن محمد بن علان ، ومحمد بن ابيعبدالله ، ومحمد بن الحسن و محمد بن عقيل الكلينى .

الفائدة الحادية عشرة

فى اسماء المعصومين وما يتعلق باحوالهم صلوات الله عليهم اجمعين

« نقلنا هذا الجدول من كتاب جامع المقال للشيخ الطريحى ره »

الاسماء	الكنى	الالقاب	مكان الولادة	ايام الولادة	شهر الولادة	سنة الولادة	ملوك الولادة	الامهات	عدد الازواج
محمد	ابو القاسم	المصطفى	شعب ابى طالب	الاثنين	ربيع الاول	عام الفيل	انوشروان	آمنة بنت وهب	(١٥)
على	ابو الحسن	المرتضى	الكعبة	الجمعة	١٣ رجب	٣٠ عام الفيل	شهريار	فاطمة بنت اسد	١٢ عدا السرارى
فاطمه	أم أبيها	الزهراء	مكة	الجمعة	٢٠ جمادى الثانى	٥ بعد البعث	يزدجرد	خديجة بنت خويلد	على بن ابيطالب
الحسن	ابو محمد	الزكى	المدينه	الثلثاء	١٥ رمضان	٣ هجرية	«	فاطمة	٤ عدا السرارى
الحسين	ابو عبدالله	الشهيد	«	الخميس	٣ شعبان	٤ «	«	فاطمة	٥ «
على بن الحسين	ابو الحسن	السجاد	«	الاحد	٥ شعبان	٣٧ «	على بن ابيطالب	شاه زنان	١
محمد بن على	ابو جعفر	الباقر	«	الاثنين	٣ صفر	٥٧ «	معاويه	ام عبدالله بنت الحسن	٢ عدا السرارى
جعفر بن محمد	ابو عبدالله	الصادق	«	الاثنين	١٧ ربيع الاول	٨٣ «	مروان	ام فروه	٢ «
موسى بن جعفر	ابو الحسن	الكاظم	«	الاحد	٣ صفر	١١٨ «	ابراهيم الوليد	حميدة	السرارى لم تحصى
على بن موسى	ابو الحسن	الرضا	«	الخميس	١١ ذى القعده	١٤٨ «	المنصور	ام البنين	١ عدا السرارى
محمد بن على	ابو جعفر	الجواد	«	الجمعة	١٠ رجب	١٩٥ «	محمد الامين	الخيزران	١ «
على بن محمد	ابو الحسن	الهادى	«	الجمعة	٢ رجب	٢١٢ «	المأمون	سمانة	عدة سرايا
الحسن بن على	ابو محمد	العسكرى	«	الاثنين	٨ ربيع الاول	٢٣٢ «	الواثق	حديثة	« «
محمد بن الحسن	ابو القاسم	الخلف المهدى	سر من رأى	الجمعة	١٥ شعبان	٢٥٥ «	المعتمد	نرجس	من بنات ابى لهب

عدد الاولاد	مدت الاعمار	ايام الوفاة	شهور الوفاة	سنين الوفاة	امكنة الوفاة	سبب الوفاة	ملوك الوفاة	أمكنة القبور	أسماء الابواب	نقش الخواتيم
٨اولاد	سنه٦٣	الاثنين	٢٨صفر	١١ هجريه	المدينه	بالسم	هرقل	مسجد المدينه	على بن ابيطالب	الشهادتان
٢٧«	٦٣	«	٢١رمضان	٤٠«	الكوفه	قتله ابن ملجم	معاويه	نجف الكوفه	قنبر وسلمان	الملك لله الواحد القهار
٥ «	١٨	«	٣جمادى الثانية	١١«	المدينه	ضربته وغصب حقها	ابوبكر	روضة على قول	فضة	آمن المتوكلون
١٥«	٤٨	الخميس	٧صفر	٥٠«	المدينه	سمته جعده	معاويه	البقيع	سفينة	العزة لله تعالى
٦ «	٥٧ خمسة اشهر	«	١٠محرم	٦١«	كربلا	قتله الشمر	يزيد	كربلا	رشيد الهجرى	ان الله بالغ امره
١٥«	٧٥	الاثنين	١٢محرم	٩٥«	المدينه	سمه هشام	الوليد	البقيع	أبو خالد كابلى	حسبى الله
٧ «	٥٧	السبت	٧ذى الحجة	١١٤	المدينه	سمه هشام	هشام	البقيع	جابر الجعفى	العزة جميعا لله
١٠«	٦٥	الاثنين	١٥رجب	١٤٨	المدينه	سم بالعنب	المنصور	البقيع	مفضل بن عمر	الله خالق كل شيى
٣٧«	٥٥	«	٦رجب	١٨٣	بغداد	سمه الرشيد	الرشيد	مقابر قريش	محمد بن الفضل	كن من الله على حذر
١٠«	٥٥	الجمعه	١٧صفر	٢٠٣	طوس	سمه المأمون	المأمون	طوس خراسان		أنا منه ولى
٤ «	٢٥	الثلثاء	١٠رجب	٢٢٠	بغداد	سمه المعتصم	المعتصم	مقابر قريش	عثمان بن سعيد	المهيمن عضدى
٥ «	٤١	الاثنين	٣رجب	٢٥٤	سر من راى	سمه المعتمد	المعتمد	سر من راى	عثمان بن سعيد	
ذكر واثنى	٢٨	الجمعه	٨ربيع الاول	٢٦٠	سر من راى	سمه المعتمد	المعتمد	سر من راى	عثمان بن سعيد	أنا منه شهيد
الله اعلم	الله اعلم	الله اعلم	علم ذلك عند الله						عثمان بن سعيد	انا حجة الله وخاصته

نقلناه من جامع المقال للطريحى قده

الفائدة الثانية عشرة

قال العلامة فی الخلاصه فی الفائدة الخامسه، مالفظه :

ولد المهدی محمد بن الحسن علیه وعلی ابائه الصلوة و السلام یوم الجمعه لثمان خلون من شعبان سنة ست وخمسین ومائة وامه « ریحانة » ویقال لها « نرجس » ویقال لها « صیقل » ویقال لها « سوسن » ووکیله عثمان بن سعید العمری ابوعمرو و هو اول من نصبه العسکری علیه السلام .

ثم نص ابوعمرو رحمه الله علی ابنه ابی جعفر محمد بن عثمان و نص ایضاً الامام العسکری علیه السلام علیه ، فلما حضرت اباجعفر محمد بن عثمان الوفاة واشتدت حاله حضر عنده جماعة من وجوه الشیعة ، منهم ابوعلی بن همام و ابوعبدالله بن محمد الکاتب و ابوعبدالله الیاقطانی ، و ابوسهل اسمعیل بن علی النوبختی ، و ابوعبدالله بن ابوخیا وغیرهم من وجوه الاکابر .

فقالوا له ان حدث امر فمن یکون مکانك ، فقال لهم هذا ابوالقاسم الحسین بن روح بن ابی بحر النوبختی القائم مقامی والسفیر بینکم و بین صاحب الامر والوکیل والثقة الامین فارجعوا فی اموورکم الیه و عولوا علیه فی مهامکم فبذلك امرت و قد بلغت .

ثم اوصی ابی القاسم بن روح الی ابی الحسن علی بن محمد السمری فلما حضرته الوفاة سئل ان یوصی فقال لله امرهو بالغه و مات رحمه الله سنه تسع و عشرین و ثلثمائه .

و لنذکر فی ختام الکتاب

(تقدم الشیعه فی علم الرجال)

ذکرنا فی اول الکتاب ماأورده العلامه السیدحسن الصدر فی کتابه المسمی (بتأسیس الشیعه لعلوم الاسلام) فی تقدم الشیعه فی تأسیس علم درایة الحدیث و حیث ان علم الدرایة والرجال مرتبطان اشدالربط نشیر الی بعض ماأورده فی الفصل السابع فانه قال: الفصل السابع فی تقدم الشیعة فی تاسیس علم السیر والتواریخ الاسلامیه وعلم

الرجال ، واحوال الرواة ، وعلم الفرق وفيه ثلاث صحائف :

الصحيفة الاولى في اول من اسس ذلك : اما علم السير والاثار الاسلاميه و المغازى فاول من وضعه وصنف فيه

عبيدالله بن رافع

عبيدالله بن ابى رافع مولى رسول الله (ص) صنف كتاب « تسمية من شهد من الصحابه مع امير المؤمنين علي بن ابيطالب عليه السلام » وكتاب قضاياه عليه السلام ، صنف ذلك على عهد امير المؤمنين (ع) قال ابن قتيبه في كتاب (المعارف) عند ذكره لعبيدالله بن ابى رافع : فلم يزل كاتبا لعلى بن ابيطالب خلافته كلها ، وقال ابن حجر في (التقريب) عبيدالله بن ابى رافع المدنى مولى رسول الله صلى الله عليه وآله (كان كاتب على ثقة من الثالثه) الى اخر كلامه قده .

ثم ساق الكلام الى ان قال : واما اول من اسس علم الرجال و صنف فيه فهو ابو محمد عبدالله بن جبلة بن حيان بن ابجر الكنانى صنف كتاب الرجال كما في فهرس اسماء المصنفين من الشيعه للنجاشى : قال وبيت جبلة بيت مشهور بالكوفه الى ان قال ومات عبدالله بن جبله سنة تسع عشرة ومأتين .

الاجلح

و ذكر شيخنا العلامه « الحاج شيخ آقا بزرگ في كتابه المسمى بـ (مصفى المقال في مصنفى علم الرجال) تحت رقم (٤٠) مالفظه :

اجلح الكندى : (١٤٠ - ١٤٥) اجلح بن عبدالله بن حجيه ، بمهمله ثم جيم « كعليه » الكندى ابو حجية الكوفى ترجمه كذلك في « خلاصة تهذيب الكمال » ص ٣٨ ذكر انه اخرج حديثه في اربعة من الصحاح وفي « الادب المفرد » للبخارى وقال انه يروى عن الشعبى وعكرمه ويروى عنه الثورى ويحيى القطان وثقه ابن معين والعجلى قال ابن عدى يعد في الشيعة مستقيم الحديث ، وضعفه النسائى ، قال الفلاس مات في اول سنة اربعين ومائه ، انتهى

وحكى في الهامش انه مات سنه خمس واربعين ومائة . اقول : وله في الرجال كتاب « من شهد مع على بن ابيطالب من اصحاب الرسول صلى الله عليه وآله » يروى فيه عن رجاله الذين

ذكر انهم سموا له من شهد مع علی عليه السلام ، روى الخطيب فی «تاريخ بغداد» ج ١ - ٢٠٣ باسناده الى غياث بن ابراهيم ، عن اجلح ، انه قال سمعت زيد بن علی بن الحسين ، وعبدالله بن الحسن وجعفر بن محمد الصادق ومحمد بن عبدالله بن الحسن ؛ يذكرون جميعا تسمية من شهد مع علی بن ابيطالب عليه السلام من اصحاب الرسول صلى الله عليه وآله كلهم ذكره عن آبائه وعمن ادرك من اهله

ولاجلح تراجم فی عدة كتب ترجمه ابن سعد فی الطبقه الرابعة من الكوفيين فی صفحه (٣٠٥) من الجزء السادس وترجمه ابن حجر فی صفحه (١٨٩) من الجزء الاول من تهذيب التهذيب وذكره ابن حجر فی صفحة (٥٠٢) جزء (٦) من لسان الميزان و فی شذرات الذهب صفحة (١٦) جزء الاول توفی سنه (١٤٥) وذكره ابن كثير فی المشاهير والاعيان الذين توفوا (١٤٥) نقلناه من نسخة مصنفه مدظله .

ولقد جمعنا من الفوائد المهمة ؛ ما يبلغ مقدار كتاب وسميناه بـ(ضياء الفوائد) واقتصرنا استعجالا بذكر ما مر منها فی هذا الكتاب و ان امهلنا الاجل سنطبعه مع كتابنا الآخر المسمی بـ(ضياء الايضاح) انشاء الله تعالى ، حرره مؤلفه الآثم الفانی ضياء الدين الشهير بـ«العلامه» الحسينی الاصبهانی نزيل النجف الاشرف علی مشرفها الصلوة والسلام وكان الفراغ منه فی غره ذيقعده اول اشهر الحرم سنة ١٣٧٧

هذا ، ولما خرجت من النجف الاشرف زائراً للرضا عليه السلام و وصلت الى بلدة قم صانها الله عن الحدثان ، اغتنمت الفرصة فبادرت بطبع الكتاب بالتماس من شوقنی بكتابته و قامت بنفقاته وهی العلية العالية «بانو حاجيه الفقيهی» اللهم اجعله ذخراً لی ولها واغفر لنا ولوالدنيا وللمؤمنين بجاه محمد و آله الطاهرين صلوات الله و سلامه عليهم اجمعين وقد تم طبعه فی تلك البلدة الطيبه فی شهر ربيع الثانی من شهور سنة ١٣٧٨

والحمد لله رب العالمين

al-'Amili, M Baha' al-Din, 1547-1622

هذه

رسالة فريزة موجزة

مسماة

(بالوجيزه)

لبرهان الحق جمال الملة بهاء الدين

العاملى

قدس سره

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه المتواترة ، وآلائه المستفيضة ، والصلوة على اشرف اهل الدنيا و الاخرة محمد وعترته الطاهرين .

وبعد هذه رسالة عزيزة، موسومة بالوجيزه، تتضمن خلاصة علم الدراية، و تشتمل على زبدة مايحتاج اليه اهل الرواية ، جعلتها كالمقدمة لكتاب حبل المتين وعلى الله التوكل وبه استعين ، وهي مرتبة على مقدمة وفصول ستة وخاتمة :

مقدمة

علم الدراية ، علم يبحث فيه عن سند الحديث ومتنه وكيفية تحمله و آداب نقله .

و الحديث

كلام يحكى قول المعصوم اوفعله اوتقريره واطلاقه عندنا على ما ورد عن غير المعصوم تجوزو كذلك .

الاثر و الخبر

يطلق تارة على ماورد عن غير المعصوم من الصحابى والتابعى ونحوهما واخرى على مايرادف الحديث وهو الاكثر وتعريفه حينئذ بكلام يكون لنسبته خارج فى احد الازمنة يعم التعريف للخبر المقابل للانشاء ، لا المرادف للحديث كما ظن(١) لانتقاضه طرداً بنحو «زيد انسان» وعكساً بنحو قوله ﷺ «صلوا كما رأيتمونى اصلى» .

---

(١) ظن ذلك جماعة ، منهم شيخنا الشيخ زين الدين فى درايته (منه ره)

فبين الخبرين عموم من وجه ، اللهم الا ان يجعل قول الراوى قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم مثلا جزء منه ليتم العكس، ويضاف الى التعريف قولنا (يحكى الخ) ليتم الطرد وعنه مندوحة .

ثم اختلال عكس التعريفين بالحديث المسموع من المعصوم عليه السلام قبل نقله عنه ظاهر، والتزام عدم كونه حديثاً تعسف .

ولو قيل ، الحديث قول المعصوم او حكاية قوله او فعله او تقريره لم يكن بعيداً و امانفس الفعل والتقرير، فيطلق عليهما اسم «السنة» لا «الحديث» فهى اعم منه مطلقاً .

ومن الحديث مايسمى «حديثاً قدسياً» وهو : مايحكى كلامه تعالى غير متحدى بشيئى منه ، نحو قال الله تعالى «الصوم لى وانا أجزى عليه» .

الفصل الاول

ما يتقوم به الحديث « متنه » وسلسلة رواته الى المعصوم عليه السلام « سنده » . فان بلغت سلاسله فى كل طبقة حداً يؤمن معه تواطئهم على الكذب ،

فـ « متواتر » ويرسم بانه خبر جماعة يفيد بنفسه القطع بصدقه والا فـ « خبر احاد » ولايفيد بنفسه الاظناً ، فان نقله فى كل مرتبة ازيد من ثلاثة فـ « مستفيض » او انفرد به واحد من احدها فـ « غريب » وان علمت سلسلته باجمعها فـ « مسند » او سقط من اولها واحد فصاعداً

فـ « معلق » اومن آخرها كذلك اوكلها فـ « مرسل » اومن وسطها واحد فـ « منقطع » اواكثر فـ « معضل » والمروى بتكرير لفظ عن فـ « معنعن » ومطوى ذكر المعصوم عليه السلام « مضمر » وقصير السلسلة « عال »

ومشتركها كلا او جلافى امر خاص كالاسم والاولية والمصافحة والتلقيم (١)

---

(١) كالاخذ بالشعر كماوقع فى عيون اخبار الرضا عليه السلام فى باب «ماجاء عن الرضا عليه السلام فى زيد بن على» عن احمد بن محمد بن رزمة القزوينى عن احمد بن عيسى العلوى الحسينى عن عباد بن يعقوب الاسدى عن حبيب بن ارطاة عن محمد بن ذكوان عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على وهو اخذ بشعره عن ابيه على بن الحسين (ع) وهو أخذ بشعره عن على بن ابيطالب (ع) وهو أخذ بشعره عن رسول الله صلى الله عليه وآله وهو اخذ بشعره قال «من اذى شعرة منى فقد اذانى ومن اذانى فقد اذى الله تعالى ومن اذى الله تعالى لعنه ملائكة السموات والارض»

ونحوذلك « مسلسل » ومخالف المشهور « شاذ »

ثم سلسلة السند اما امامیون ممدوحون بالتعديل فـ « صحيح » وان شذا وبدونه كلا او بعضاً مع تعديل البقية فـ « حسن » اومسكوت عن مدحهم وذمهم كذلك فـ « قوى » واما غير الامامیين او بعضاً مع تعديل الكل فـ « موثق » ويسمى قوياً ايضاً وماعدا هذه الاربعة ضعيف فان اشتهر العمل بمضمونه فـ « مقبول » وقديطلق الضعيف على القوى بمعنييه ، وقديخص بالمشتمل على جرح اوتعليق اوانقطاع اوارسال ، وقديعلم من حال مرسله عدم الارسال من غير الثقة فينتظم حينئذ فى سلك الصحاح كمراسيل محمد بن ابى عمير وروايته احياناً عن غير الثقة لايقدح فى ذلك كمايظن لانهم ذكروا انه لايرسل الاعن ثقة لانه لايروى لاعن ثقة .

الفصل الثانى

الصدق فى المتواترات مقطوع ، والمنازع مكابر ، وفى الآحاد الصحاح مظنون ؛ وقد عمل بها المتأخرون وردها المرتضى وابن زهره وابن البراج وابن ادريس واكثر قدمائنا ومزمار البحث من الجانبين وسيع ،

ولعل كلام المتأخرين عند التأمل اقرب ؛ والشيخ على ان غير المتواتر ، ان اعتضد بقرينة الحق بالمتواتر فى ايجاب العلم و وجوب العمل ، والافيسميه خبر آحاد ، ويجيز العمل به تارة ويمنعه اخرى على تفصيل ذكره فى الاستبصار وطعنه فى التهذيب فى بعض الاحاديث بانها اخبار آحاد مبنى على ذلك ،

فتشنيع بعض المتأخرين عليه بان جميع احاديث التهذيب آحاد لاوجه له ،

و « الحسان » كالصحاح عند بعض ويشترط الانجبار باشتهار عمل الاصحاب بها عند آخرين ، كما فى الموثقات وغيرها وقد شاع العمل بالضعاف فى السنن ، وان اشتهر ضعيفاً ولم ينجبر .

و الايراد بان اثبات احد الاحكام الخمسه بما هذا حاله مخالف لما ثبت فى محله مشهور ؛ والعامة مضطربون فى التفصى عن ذلك ،

واما نحن معاشر الخاصة فالعمل عندنا ليس بها فى الحقيقة بل بحسنة « من سمع شيئاً من الثواب » وهى ما تفردنا بروايته

وقد بسطنا فيها الكلام فى شرح الحديث الحادي والثلاثين من كتاب الاربعين

الفصل الثالث

الحديث ان اشتمل على علة خفية فى متنه او سنده فـ « معلل » وان اختلط به كلام الراوى فتوهم انه منه او نقل مختلفى الاسناد او المتن بواحد « فمدرج » او اوهم السماع ممن لم يسمع منه او تعدد شيخه بايراد مالم يشتهر من القابه مثلا فـ « مدلس » او بدل بعض الرواة او كل السند بغيره سهواً او للرواج او الكساد فـ « مقلوب » او صحف فى السند او المتن فـ « مصحف » والراوى ان وافق فى اسمه واسم ابيه آخر لفظاً فهو « المتفق والمفترق » او خطاً فقط فهو « المؤتلف والمختلف » وفى اسمه فقط والابوان مؤتلفان فهو « المتشابه » وان وافق المروى عنه فى السن او فى الاخذ عن الشيخ فـ « رواية الاقران » او يقدم عليه فى احدهما فـ « رواية الاكابر عن الاصاغر »

الفصل الرابع

يثبت تعديل الراوى وجرحه بقول عدل واحد، عند الاكثر ولو اجتمع الجارح و والمعدل فالمشهور تقديم الجارح والاولى التعويل على ما يتميز غلبة الظن ، كالاكثر عدداً وورعاً و ممارسة .

و الفاظ التعديل :

ثقة ـ حجة ـ عين ، وما أدى مؤداها ؛ واما ، متقن ـ حافظ ـ ضابط ـ صدوق مشكور ـ مستقيم ـ زاهد ـ قريب الامر ونحو ذلك فيفيد المدح المطلق .

و الفاظ الجرح :

ضعيف ـ مضطرب ـ غال ـ مرتفع القول ـ متهم ـ ساقط ـ ليس بشيئى ـ كذوب وضاع، وماشاكلها ؛ دون « يروى عن الضعفاء » ـ « لايبالى عمن اخذ » « يعتمد المراسيل » واما نحو ـ يعرف حديثه وينكر ـ ليس بنقى الحديث و امثال ذلك ففى كونه

جرحاً تأمل ورواية من التصف بفسق بعد صلاح او بالعكس لا تعتبر حتى يعلم او يظن صلاحه وقت الاداء اما وقت التحمل فلا .

الفصل الخامس

انحاء تحمل الحديث سبعة :

اولها (السماع) من الشيخ و هو اعلاها فيقول المتحمل «سمعت فلانا او حدثنا او أخبرنا ، او نبأنا ،

ثانيها (القرائة عليه) ويسمى «العرض» وشرطه حفظ الشيخ او كون الاصل الصحيح بيده او يد ثقة فيقول قرأت عليه فأقربه ، ويجوز احدى تلك العبارات مقيدة بقرائة عليه، على قول ، ومطلقة على آخر ؛ وفي غير الاول ، على ثالث و في حكم القرائة عليه السماع حال قرائة الغير فيقول قرأ عليه وانا اسمع منه فأقربه ، او احدى تلك العبارات ، والخلاف في اطلاقها وتقييدها كما عرفت.

ثالثها (الاجازة)- والاكثر على قبولها ، ويجوز مشافهة وكتابة، ولغير المميز وهي اما لمعين بمعين ، او غيره ، او لغيره به او بغيره(١) واول هذه الاربعة اعلاها بل منع بعضهم ما عداها و يقول اجازني رواية كذا ، او احدى تلك العبارات مقيدة با جازة على قول ،

رابعها (المناولة)(٢) بان يناوله الشيخ اصله ويقول «هذا سماعي» مقتصراً عليه من دون «اجزتك» ونحوه وفيها خلاف، وقبولها غير بعيد مع قيام القرينة على قصد الاجازة فيقول: حدثنا مناولة وما اشبه ذلك، **اما المقترنة بها** لفظاً فهي على انواعها ،

---

(١) مر تفصيلها في ص ٥٨ و٥٩ من كتابنا «ضياء الدراية» وملخصها:
١- اجازة لمعين بمعين «كاجزتك كتابي هذا»
٢- او غيره يعني اجازة لمعين بغير معين «كاجزتك جميع مسموعاتي»
٣ - او لغيره به يعني لغير معين بمعين كالاجازة «لجميع المسلمين بكتاب الفلاني»
٤ - او بغيره يعني لغير معين بغير معين «كان يجيز بمروي مجهول لشخص مجهول» ض، ع

(٢) المناولة ان يدفع المحدث لتلميذه اصلا صحيحاً قرأ عليه ويأذن له في نقله «منه ره»

خامسها (الكتابة) بان يكتب له مرويه بخطه او يأمر بهاله ، فيقول كتب الى او حدثنا مكاتبة» على قول ،

سادسها (الاعلام) بان يعلمه ان هذا مرويه مقتصراً عليه من دون مناولة ولا اجازة والكلام في هذا وسابقه كالمناولة فيقول «اعلمناه» ونحوه ،

سابعها (الوجادة) بان يجد المروى مكتوباً من غير اتصال على احد الا نحاء السابقة لكاتبه، فيقول «وجدت بخط فلان . او في كتاب اخبرني فلان انه خط فلان» وفي العمل بها قولان ، اما الرواية بها فلا

الفصل السادس

آداب كتابة الحديث، تبيين الخط، وعدم ادماج بعضه في بعض، واعراب ما يخفى وجهه وعدم الاخلال بالصلوة والسلام بعد اسم النبى والائمة صلوات الله وسلامه عليهم وليكن صريحاً من غير رمز ويكتب عند تحويل السند «حاء» بين المحول والمحول اليه و اذا كان المستتر في قال او يقول عائداً الى المعصوم عليه السلام فليمد اللام و ليفصل بين الحديثين بدائرة صغيرة من غير لون الاصل؛ وان وقع سقط فان كان يسيراً كتب على تحت السطر وكثيراً فعلى اعلى الصفحة يميناً او يساراً ان كان سطراً واحداً والى اسفلها يميناً واعلاها يساراً ان كان اكثر ، والزيادة اليسيرة تنفى بالحك مع أمن الخرق ، وبدونه بالضرب عليها ضرباً ظاهراً، لا بكتابة «لا» او حرف «الزاء» على اولها و «الى» في آخرها فانه ربما يخفى على الناسخ واذا وقع تكرار فالثانى احق بالحك او الضرب الا ان يكون ابين خطاً او في اول السطر .

(خاتمة)

جميع احاديثنا الامامية ينتهى الى ائمتنا الاثنى عشر سلام الله عليهم اجمعين وهم ينتهون فيها الى النبى صلى الله عليه وآله فان علومهم مقتبسة من تلك المشكاة

وما تضمنه كتب الخاصة رضوان الله عليهم من الاحاديث المروية عنهم عليهم السلام يزيد على ما في صحاح الست للعامة بكثير كما يظهر لمن تتبع احاديث الفريقين

وقدروى راوواحد وهوابان بن تغلب عن امام واحداعنى الامام اباعبدالله جعفر بن محمد الصادق عليهما السلام ثلثين الف حديث كماذكره علماء الرجال وكان قدجمع قدماء محدثينا (ره) ماوصل اليهم من احاديث ائمتنا فى اربعمائة كتاب يسمى الاصول ثم تصدى جماعة من المتأخرين شكر الله سعيهم لجمع تلك الكتب وترتيبها تعليلا للانتشار وتسهيلا على طالبى تلك الاخبار فالفوا كتبا مبسوطة مبوبة و اصولا مضبوطة مهذبة مشتملة على الاسانيد المتصلة باصحاب العصمة سلام الله عليهم كالكافى وكتاب «من لايحضره الفقيه» و «التهذيب» و «الاستبصار» و «مدينة العلم» و «الخصال» و «الامالى» و «عيون الاخبار الرضا ع» و غيرها و الاصول الاربعة الاول هى التى عليها المدار فى هذه الاعصار

اما الكافى فهو تاليف ثقة الاسلام ابى جعفر محمد بن يعقوب الكلينى الرازى عطر الله مرقده الفه فى مدة عشرين سنة و توفى ببغداد سنة ثمان او تسع و عشرين و ثلثمائة و لجلالة شانه عده جماعة من علماء العامه كابن الاثير فى كتاب جامع الاصول من المجددين لمذهب الامامية على راس المائة الثالثة بعد ما ذكر ان سيدنا واما منا اباالحسن على بن موسى الرضا سلام الله عليه وعلى ابائه الطاهرين هو المجدد لذلك المذهب على رأس المائة الثانية .

واما كتاب «من لايحضره الفقيه» فهو تاليف رئيس المحدثين حجة الاسلام ابيجعفر محمد بن على بن بابويه القمى قدس الله سره وله طاب ثراه مؤلفات اخرى سواه يقارب ثلثمائة كتاب توفى بالرى سنة احدى وثمانين وثلثمائة .

واما «التهذيب»

و«الاستبصار» فهما من تاليفات شيخ الطائفة ابيجعفر محمد بن الحسن الطوسى نورالله مرقده وله تاليفات اخرى فى التفسير والاصول والفروع وغيرها توفى طيب الله مضجعه سنة ستين واربعمائة بالمشهد المقدس الغروى على ساكنه افضل الصلوة والسلام فهؤلاء المحمدون الثلث قدس الله ارواحهم هم ائمة اصحاب الحديث من متأخرى علماء الفرقة الناجية الامامية رضوان الله عليهم .

وقد وفقنى الله سبحانه و انا اقل العباد **«محمد المشتهر بهاء الدين العاملى»** عفى عنه

الاقتداء باثارهم والاقتباس من انوارهم فجمعت فى كتاب «حبل المتين» خلاصة ماتضمنت الاصول الاربعة من الاحاديث الصحاح والحسان و الموثقات التى منها تستنبط امهات الاحكام الفقهية واليها ترد مهمات مطالب الفرعيه ؛ وسلكت فى توضيح مبانيها وتحقيق معانيها مسلكا يرتضيه الناظرون بعين البصيرة، ويحملها المتناولون بيد غير قصيره، واسئل الله التوفيق لاتمامه والفوز بسعادة اختتامه انه سميع مجيب .

☆ ☆ ☆

(من لطائف افادات المصنف قدس سره فى احوال الرواة)

كل حميد «حميد» كل جميل « جميل » كل شعيب خال عن العيب

كل عبد السلام صالح حتى عبد السلام بن صالح كل عاصم « حسن »

الا «عاصم بن الحسن» كل يعقوب «بلاخيبة» الا يعقوب بن شيبة

كل سالم «غير سالم» كل طلحة « طالح »

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نثق

الحمد لوليه والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه وعلى آله المعصومين
اوصيكم بتقوى الله وبعد فان السيد العالم الفاضل الورع البارع التقي
نقد الاسلام والمسلمين مولانا السيد ضياء الدين بن السيد الحاج
السيد حسن القاني العلامة البركة الاصفهاني قد قرأ علي في اصول الفقه
وابتاعهم امثاله بعد مجاورته لبابي مدينة العلم واستفاد مني ما كان
استجازني فاجزته بما اجازني به مشايخي الاعلام وكتبت له هذه الاجازة
اجزته بما رويته عن مشايخي حجج الاسلام القاطنين في العراق والقاهرة والطيبة
والبلد الحرام المذكورين في الاسناد المصفوف وذيل المشيخة وغيرها فليرو عني
ما رويته عن مشايخي العلامة خاتمة المجتهدين والمحدثين الميرزا محمد تقي بن
التقي بن المقصود الحاج الميرزا حسين المتوكل الطهراني النجفي المتوفى سنة (١٣٣٢)
بجميع طرقه الخمسة التي فصلها في خاتمة المستدرك وفي مواقع التجوم المطبوع
فليرو ما شاء وكيف شاء غير متحرج من شيء واحببته اعانه الله على الاحتياط
على ذمته فعلى الله تعالى في سائر الحالات اعتمادي في الحياة وبعد الممات حرره بيده
المذنبة داعي في النجف الاشرف في الاربعاء ١٧ شهر الحرام سنة ١٣٣٧

العاني
اقا رضا الطهراني
عفي عنه

رسالة

«اسامى اصحاب الاصول»

واصولهم

و فى ذيله

اسامى

(جماعة صدر التوثيق فى حقهم)

مرتبين

تبصره (۱)

ذکرنا فی ص «۴۲» حمید بن مثنی «العجلی ابوالمعزی» اقول: هذا بناء علی ما نقله المامقانی ره و الظاهر ان الصحیح هو «ابوالمغرا» کما فی ایضاح الاشتباه و النسخة الموثوق بها من الخلاصه.

تبصره (۲)

ذکرنا فی ص ۴۳ سالم بن مکرم

اقول: قال ابن داود «سالم بن سلمه ابوخدیجة الرواجنی ق، جخ، مهمل، کش ثقة ثقه ثم قال: اقول وهذا غیر سالم بن مکرم وذاك ایضاً ابوخدیجه وهو الجمال مولی بنی اسد ذاك من الضعفاء»

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلوة على نبينا محمد وآله الطاهرين ،

اعلم : ان معرفة معنى «الاصل» و اصحاب الاصول من مهمات وظائف الفقهاء و المحدثين ، لانهم وسائط بيننا وبين الائمة الطاهرين وحملة اثار سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين ، وماظفرت بكتاب جامع لاسمائهم مثل ما جمعها شيخنا العلامه ؛ خرّيط الصناعة مولانا الحاج شيخ آغا بزرگ الطهرانی فی المجلد الثانی من كتابه المسمى بـ (الذريعة ـ الى تصانيف الشيعة) فاستخرجت اسمائهم من ذلك الكتاب واوردتها بالفاظها فی هذه الرسالة ليكون ذخراً لی يوم فقری وفاقتی .

قال شيخنا العلامه مدظله :

الاصل

هو عنوان صادق على بعض كتب الحديث خاصة . كما أن الكتاب عنوان يصدق على جميعها . فيقولون له كتاب اصل او «له كتاب وله أصل » او قال فی كتاب اصله ، اوله كتاب واصل، وغير ذلك ؛

واطلاق الاصل على هذا البعض ليس بجعل حادث من العلماء بل يطلق عليه الاصل بماله من المعنى اللغوی . ذلك لان كتاب الحديث ان كان جميع أحاديثه سماعاً من مؤلفه عن الامام عليه السلام او سماعاً منه عمن سمع عن الامام عليه السلام فوجود تلك الاحاديث فی عالم الكتابة من صنع مؤلفها وجود أصلی بدوی ارتجالی غير متفرع

من وجود آخر فيقال له الاصل لذلك وان كان جميع احاديثه او بعضها منقولا عن كتاب آخر سابق وجوده عليه و لو كان هو اصلا وذكر صاحبه لهذا المؤلف انه مروياته عن الامام عليه السلام واذن له كتابتها وروايتها عنه لكنه لم يكتبها عن سماع الاحاديث عنه بل عن كتابته وخطه ، فيكون وجود تلك الاحاديث فى عالم الكتابة من صنع هذا المؤلف فرعاً عن الوجود السابق عليه وهذا مراد الاستاد الوحيد البهبهانى من قوله :

(الاصل هو الكتاب الذى جمع فيه مصنفه الاحاديث التى رواها عن المعصوم او عن الراوى عنه)

فالاصل من كتب الحديث هو ما كان المكتوب فيه مسموعاً لمؤلفه عن المعصوم اوعمن سمع منه لا منقولا عن مكتوب فانه فرع منه .ويشير الى اعتبار السماع كلام النعمانى الاتى فى اصل سليم ، كما ان اصل كل كتاب هو المكتوب الاولى منه الذى كتبه المؤلف وكل ماينتسخ منه فهو فرع له فيطلق عليه النسخة الاصلية او الاصل لذلك .

من الواضح ان احتمال الخطاء و الغلط والسهو و النسيان و غيرها فى الاصل المسموع شفاهاً عن الامام اوعمن سمع عنه . اقل منها فى الكتاب المنقول عن كتاب آخر لتطرق احتمالات زائدة فى النقل عن الكتاب فالاطمينان بصدور عين الالفاظ المندرجة فى الاصول اكثر والوثوق به آكد ، فاذا كان مؤلف الاصل من الرجال المعتمد عليهم الواجدين لشرائط القبول ، يكون حديثه حجة لامحالة وموصوفا بالصحة كما عليه بناء القدماء .

ذكر الشيخ البهائى فى مشرق الشمسين الامور الموجبة لحكم القدماء بصحة الحديث

(وعد منها) وجود الحديث فى كثير من الاصول الاربع مائة المشهورة المتداولة عندهم

(ومنها) تكرر الحديث فى أصل أو أصلين منها باسانيد مختلفة متعددة

(ومنها) وجوده فى أصل رجل واحد معدود من أصحاب الاجماع . وقال المحقق الداماد فى الراشحة التاسعة و العشرين من رواشحه بعد ذكر الاصول الاربع مائة :

(و ليعلم أن الاخذ من الاصول المصححة المعتمدة أحد أركان تصحيح الرواية) .

فوجود الحديث فى الاصل المعتمد عليه بمجرده كان من موجبات الحكم بالصحة عند القدماء واما سائر الكتب المعتمدة فانها يحكمون بصحة ما فيها بعد دفع سائر الاحتمالات المخلة بالاطمينان بالصدور ولا يكتفون بمجرد الوجود فيها وحسن عقيدة مؤلفيها فالكتاب الذى هو أصل ممتاز عن غيره من الكتب بشدة الاطمينان بالصدور والاقربية الى الحجية والحكم بالصحة .

هذه الميزة ترشحت الى الاصول من قبل مزية شخصية توجد فى مؤلفيها. تلك هى المثابرة الاكيدة على كيفية تأليفها و التحفظ على مالا يتحفظ عليه غيرهم من المؤلفين وبذلك صاروا ممدوحين عند الائمة عليهم السلام كما فى حديث مدح أهل البصرة بدخولهم وسماعهم وكتابهم ولذا نعد قول أئمة الرجال فى ترجمة أحدهم « ان له أصلا » من الفاظ المدح له . لكشفه عن وجود مزايا شخصية فيه من الضبط والحفظ والتحرز عن بواعث النسيان والاشتباه والتحفظ عن موجبات الغلط و السهو وغيرها و التهيؤ لتلقى الاحاديث بعين ما تصدر عن معادنها على ما كان عليه ديدن اصحاب الاصول كما ظهر من حديث دخول اهل البصرة الذى مر فى مقدمة الكتاب . (١)

وروى السيد رضى الدين على بن طاوس فى مهج الدعوات باسناده عن ابى الوضاح محمد بن عبدالله بن زيد الهشلى عن ابيه انه قال :

« كان جماعة من اصحاب ابى الحسن (الكاظم) عليه السلام من اهل بيعته وشيعته يحضرون مجلسه و معهم فى اكمامهم الواح آبنوس لطاف واميال فاذ انطق ابو الحسن بكلمة اوافتى فى نازلة اثبت القوم ماسمعوه منه فى ذلك .

وقال شيخ البهائى : فى مشرق الشمسين (قد بلغنا عن مشايخنا قدس سرهم انه كان من دأب اصحاب الاصول انهم اذا سمعوا عن احد من الائمة عليهم السلام حديثاً بادروا

---

(١) يعنى «الذريعة»

الى اثباته فى اصولهم لئلا يعرض لهم نسيان لبعضه او كله بتماد الايام .

وقال المحقق الداماد : فى الراشحة التاسعة والعشرين من رواشحه (يقال قد كان من دأب اصحاب الاصول انهم اذا سمعوا من احدهم عليهم السلام حديثاً بادروا الى ضبطه فى اصولهم من غير تأخير) .

ان المزايا التى توجد فى الاصول ومؤلفيها دعت اصحابنا الى الاهتمام التام بشأنها قراءة ورواية وحفظاً و تصحيحاً والعناية الزائدة بها و تفضيلها على غيرها من المصنفات ، يرشدنا الى ذلك تخصيصهم الاصول بتصنيف فهرس خاص لها و افرادهم مؤلفيها عن سائر الرواة والمصنفين بتدوين تراجمهم مستقلة كما صنعه الشيخ ابو الحسين احمد بن الحسين بن عبيدالله بن الغضائرى المعاصر للشيخ الطوسى .

وقد ذكره الشيخ فى اول فهرسه ثم اعتذر هناك عن جمعه فى فهرسه بين اصحاب الاصول والمصنفين مع ان الاولى افرادهم بكتاب مستقل بلزوم التكرار قال : (لان فى المصنفين من له اصل فيحتاج ان يذكر فى كل من الكتابين) فكان الاهتمام بالاصول كذلك مستمراً الى ان جمعت اعيان تلك الاصول بموادها مرتبة مبوبة فى المجاميع القديمة فاستغنوا عن اعيانها كما سنذكره .

يؤسفنا جداً انه لم يتعين لنا عدة اصحاب الاصول المؤلفين لها تحقيقاً بل ولا تقريباً .

قال الشيخ الطوسى فى اول الفهرس : انى لا اضمن الاستيفاء لان تصانيف اصحابنا واصولهم لا يكاد تنضبط لكثرة انتشار اصحابنا فى البلدان) فاذا كان مثل شيخ الطائفة ذلك البحاثة الشهير يعترف بالعجز عن الاستيفاء فنحن أحرى بالعجز لانه مع قرب عهده الى اصحاب الاصول كان متمكناً من الوصول الى تلك الاصول بعينها وهى فى مكتبة سابور التى اسست للشيعة بكرخ بغداد ، وكان الشيخ مقدمهم ؛ ولم تكن فى الدنيا مكتبة احسن كتباً من تلك المكتبة كانت كلها بخطوط الائمة المعتبرة واصولهم المحررة كما ذكر جميع ذلك فى معجم البلدان فى حرف الباء فى مادة «بين السورين» هذا مع تمكنه من خزانة كتب استاده الشريف المرتضى المشتملة على ثمانين الف كتاب

سوی ما اهدی منها الی الرؤساء کما صرح به کل من ترجمه، وقد أشرنا الی العجز عن تعیین عدة اصحاب الاصول فی المقدمة .

نعم ان الشهرة المحققة تدلنا علی انهم لم یکونوا اقل من اربع مائة رجل . قال الشیخ امین الاسلام الطبرسی المتوفی سنة «٥٤٨» فی اعلام الوری روی عن الامام الصادق علیه السلام من مشهوری اهل العلم اربعة آلاف انسان وصنف من جوابانه فی المسائل اربع مائة کتاب تسمی الاصول رواها اصحابه واصحاب ابنه موسی الکاظم علیه السلام .

وقال المحقق الحلی المتوفی سنة «٦٧٦» فی المعتبر کتبت من اجوبة مسائل جعفر بن محمد اربع مائة مصنف لاربع مائة مصنف سموها اصولا . وقال شیخنا الشهید فی الذکری (انه کتبت من اجوبة الامام الصادق علیه السلام اربع مائة مصنف لاربع مائة مصنف ودون من رجاله المعروفین اربعة آلاف رجل .

وقال الشیخ الحسین بن عبد الصمد فی درایته ص ٤٠ (قد کتبت من اجوبة مسائل الامام الصادق علیه السلام فقط اربع مائة مصنف لاربع مائة مصنف تسمی الاصول فی انواع العلوم) وقال المحقق الداماد فی الراشحة المذکورة آنفاً (المشهور ان الاصول اربع مائة مصنف لاربعة مائة مصنف من رجال ابی عبدالله الصادق علیه السلام بل و فی مجالس السماع والروایة عنه و رجاله زهاء اربعة آلاف رجل و کتبهم و مصنفاتهم کثیرة الان ما استقر الامر علی اعتبارها والتعویل علیها وتسمیتها بالاصول هذه الاربعة مائة .

وقال الشهید الثانی فی شرح الدرایة (استقر امر المتقدمین علی اربع مائة مصنف لاربع مائة مصنف سموها اصولا فکان علیها اعتمادهم) ومرت عبارة الشیخ البهائی فی ذکر الاصول الاربع مائة وتأتی عبارة الشیخ المفید وغیر ذلك من کلمات الاعلام فی ذکر الاصول الاربع مائة .

لم یتعین فی کتبنا الرجالیة تاریخ تألیف هذه الاصول بعینه ولا تواریخ وفیات اصحابها تعییناً وان کنا نعلم بها علی الاجمال والتقریب کما یأتی نعم الذی نعلمه قطعاً انه لم یؤلف شیء من هذه الاصول قبل ایام امیر المؤمنین علیه السلام ولا بعد عصر العسکری علیه السلام اذ مقتضی صیرورتها اصولا کون تألیفها فی اعصار الائمة المعصومین علیهم السلام

و كونها مأخوذة عنهم او عمن سمع عنهم من اصحابهم ، و حينئذ فلنا ان نخبر بان تاليف هذه الاصول كان فى عصر الائمة عليهم السلام من ايام امير المؤمنين عليه السلام الى عصر العسكرى عليه السلام وهذا الاخبار ادشيخنا المفيد من عبارته المنقولة فى اول معالم العلماء وهى (صنفت الامامية من عهد امير المؤمنين عليه السلام الى عصر ابى محمد الحسن العسكرى عليه السلام اربع مائة كتاب تسمى الاصول وهذا معنى قولهم له اصل) ولم يرد الشيخ المفيد حصر جميع مصنفاتهم فى مجموع تلك المدة فى هذه الكتب الموسومة بالاصول اذ هو اعلم بكتبهم و باحوال الاشخاص المكثرين منهم فى التأليف كهشام الكلبى المؤلف لاكثر مأتى كتاب و الفضل بن شاذان الذى له مائة و ثمانون كتاباً ؛ و ابن دؤل الذى له مائة كتاب ، و البرقى الذى له ما يقرب من مائة كتاب ، وابن ابى عمير الذى له تسعون كتاباً وجمع كثير ممن لهم ثلاثون كتاباً او اكثر ، و كتب هؤلاء فقط تزيد على العدد المذكور باضعافه ، و كذا لم يرد ان تأليف هاتيك الاصول كان موزعا على جميع تلك المدة كما توهمه كلمتا « من والى »

بل انما اخبر بانه الفت الاصول بين هذين العصرين فلا مخالفة بين كلامه و بين تصريح الشيخ الطبرسى ، والمحقق الحلى ، والشهيد ، والشيخ الحسين بن عبد الصمد ، والمحقق الداماد وغيرهم من اعلام علماء الاصحاب بأن الاصول الاربع مائة الفت فى عصر الصادق عليه السلام من اجوبة المسائل التى كان يسأل عنها ولم يصرح احد من الاصحاب بخلاف ماقالوه .

اذا يسعنا دعوى العلم الاجمالى بان تاريخ تأليف جل هذه الاصول الا اقل قليل منها كان فى عصر اصحاب الامام الصادق عليه السلام سواء كانوا مختصين به او كانوا ممن ادركوا اباه الامام الباقر عليه السلام قبله او ممن ادركوا ولده الامام الكاظم عليه السلام بعده والذى يورثنا هذا العلم الاجمالى بعد مامر من عدم تصريح احد من اعلام الاصحاب بخلافه هو سير تاريخ الرواة والمصنفين فى الظروف القاسية الحرجة ، وما عانوه من المحن والمصائب فيها وعدم تمكنهم من اخذ معالم الدين عن معادنها ثم ما مكنهم الله تعالى منه فى عصر الرحمة ، عصر النور ، عصر انتشار علوم آل محمد صلى الله عليه وآله ، عصر ضعف الدولتين

واشتغال اهل الدولة بأمور الملك عن اهل الدين ذلك العصر هو من اواخر ملك بنى امية بعد هلاك الحجاج بن يوسف سنة ٩٥ ، الى انقراضهم بموت مروان سنة ١٢٣ ؛ ثم اوائل ملك بنى العباس الى اوائل ايام هارون الرشيد الذى ولى سنة ١٧٠ ، وهو المطابق لاوائل عصر الامام الباقر عليه السلام المتوفى سنة ١١٤ ، وتمام عصر الامام جعفر الصادق عليه السلام المتوفى سنة «١٤٨» وبعض عصر الكاظم عليه السلام المتوفى فى حبس هارون الرشيد سنة «١٨٤» اذ كان قد قبض عليه الرشيد من المدينة فى سفر حجه .

فكانت فضلاء الشيعة ورواتهم فى تلك السنين آمنين على انفسهم مطمئنين متجاهرين بولاء اهل البيت عليهم السلام معروفين بذلك بين الناس، ولم يكن للائمة عليهم السلام مزاحم لنشر الاحكام فيحضر شيعتهم مجالسهم العامة والخاصة للاستفادة من علومهم عليهم السلام وفى تلك المدة القليلة كتبوا عن أئمتهم أكثر ما الفوه ؛ وبسعيهم نشرت علوم آل محمد صلى الله عليه وآله فشكر الله مساعيهم بسعة رحمته فى العقبى واخلد ذكرهم فى الدنيا بما كتبت من تراجمهم بعد عصرهم فى الكتب الرجالية القديمة .

مثل «كتاب الرجال» لعبدالله بن جبلة الكنانى المتوفى سنة ٢١٩ ، و«مشيخة» الحسن بن محبوب المتوفى سنة ٢٢٤ ، و « رجال » الحسن بن فضال المتوفى «٢٢٤» و«رجال» ولده على بن الحسن و«رجال» محمد بن خالد البرقى ، و «رجال» ولده احمد بن محمد بن خالد الذى توفى سنة ٢٧٤ ، و «رجال» احمد العقيقى المتوفى سنة ٢٨٠ .

لكنه لم تكن هذه الكتب مستوفاة كما صرح به الشيخ الطوسى فى اول فهرسه ورجاله ، ولذا ضاعت تراجم كثير من مؤلفى الاصول ولم يذكر الشيخ الطوسى الا تراجم جملة ممن ذكر فى حقه ان له اصلا بعضها فى كتاب رجاله واكثرها فى فهرسه الذى جمع فيه المصنفين للكتب مع اصحاب الاصول كما صرح به فى اوله . و اما فضلاء الشيعة السابقون على هؤلاء او اللاحقون بهم . و ان كانوا فى كثرة هؤلاء او يزيدون لكنهم كانوا بحسب المقتضيات الوقتية متسترين غالبا والائمة عليهم السلام منزوين عنهم لا يتمكن

من الاخذ عنهم شفاهاً الاقليل من الخواص فلم يكتب عنهم الا كتب قليلة لجمع يسير وقد ذكرت تراجم المعروفين منهم ايضاً فى الكتب الرجالية المذكورة

واما سائر فضلاء الشيعة المتسترين فكانوا يكتفون بالاخذ عن الوسائط المعتمدة ويكتبون عنهم الى ان ماتوا فى استتارهم وخفيت كتبهم وآثارهم ، لايدلنا على حياتهم الا ذكرهم فيما وصل الينا من اسانيد الاحاديث المروية ولانعرف من حالهم وطبقتهم الا بمن اخذوا عنه الحديث او بمن أخذ عنهم .

وكتبت بعد تلك الكتب كتب رجالية اخرى مثل كتاب حميد الدهقان المتوفى سنه ٣١٠ وكتاب الكشى المتوفى سنة ٣٢٨ ورجال الكلينى المتوفى سنة ٣٢٩ ، وقد بلغ الغاية فى رجاله الشيخ ابو العباس احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة المولود سنة ٢٤٩ والمتوفى سنة ٣٣٣ فجمع فيه من ثقات اصحاب الامام الصادق عليه السلام ومعاريفهم اربعة آلاف رجل اوردهم الشيخ الطوسى فى رجاله كما ذكره مفصلا شيخنا فى خاتمة المستدرك و غير ذلك مما كتب فى الرجال الى القرن الخامس الذى الفت فيه الاصول الرجالية

النجاشى و «اختيار الكشى» و «الرجال - و - الفهرست» للشيخ الطوسى والضعفاء المنسوب الى ابن الغضائرى وكلها مجموعة فى منهج المقال للاسترآبادى وغيره من المتأخرين و فيها من تراجم خصوص من عد من اصحاب الائمة عليهم السلام اربعة آلاف وخمس مائة رجل تقريباً والمصنفون من مجموع اصحابهم لايتجاوزون عن الف وثلاث مائة رجل . وبعد فرض اختصاص اربعة آلاف منهم بالامام الصادق عليه السلام لايبقى لسائر الائمة عليهم السلام الا الخمس مائة وبعد اخذ نسبة مؤلفيهم اليهم ونسبة مؤلف خصوص الاصل من سائر المؤلفين يتم لنا المعلوم بالاجمال من أن تاريخ تأليف جل الاصول كان فى عصر اصحاب الامام الصادق عليه السلام

هذه الاصول كلها موجودة جملة منها بالهيئة التركيبة الاولية التى وجدت موادها بها والبقية باقية بموادها الاصلية بلا زيادة حرف ولا نقيصة حرف ضمن المجاميع القديمة التى جمعت فيها مواد تلك الاصول مرتبة مبوبة منقحة مهذبة تسهيلا للتناول والانتفاع ،

حیث لم یکن للاصول ترتیب خاص لان جلها من املاآت المجالس و جوابات المسائل النازلة المختلفة المتفرقة من ابواب الفقه والاصول کماتری فی الموجودة اعیانها الیوم ولم یرد الشیخ من قوله فی الفهرس فی ترجمة احمد بن محمد بن نوح (له کتب فی الفقه علی ترتیب الاصول وذکر الاختلاف فیها) ان للاصول ترتیبا خاصا بل انما اراد ان کتبه الفقهیة لم تکن مرتبة علی ترتیب ابواب الفقه الذی اختاره القدماء فی مجامیعهم بل کانت علی نسق الاصول فی عدم الترتیب .

ثم ان بعد جمع الاصول فی المجامیع قلت الرغبات فی استنساخ اعیانها لمشقة الاستفادة منها فقلت نسخها وتلفت النسخ القدیمة تدریجاً ، واول تلف وقع فیها احراق ما کان منها موجوداً فی مکتبة سابور بکرخ فیما احرق من محال الکرخ عند ورود طغرل بیك اول ملوك السلجوقیة الی بغداد (سنة ٤٤٨) کماذکره فی معجم البلدان بعد مامر من کلامه وذلك کان بعد تألیف شیخ الطائفة التهذیب والاستبصار وجمعهما من تلك الاصول التی کانت مصادر لهما ثم بعد التاریخ هاجر هو من الکرخ و هبط النجف الاشرف و صیرها مرکز العلوم الدینیة الی اثنتی عشرة سنة و توفی بها (سنة ٤٦٠)

وکان اکثر تلك الاصول باقیا بالصورة الاولیة الی عصر محمد بن ادریس الحلی وقد استخرج من جملة منها ماجعله مستطرفات السرائر وحصلت جملة منها عند السید رضی الدین علی بن طاوس المتوفی سنة ٦٦٤ کما ذکرها فی کشف المحجة و ینقل عنها فی تصانیفه ، ثم تدرج التلف وتقلیل النسخ فی اعیان هذه الاصول الامانراه فی عصرنا هذا ولعله یوجد منها فی اطراف الدنیا مالم نطلع علیها والله العالم .

(٥٠١: اصل)

آدم بن الحسین النخاس الکوفی الثقة ، کما ذکره النجاشی وعده الشیخ فی رجاله من اصحاب الصادق علیه السلام لکن بعنوان آدم ابو الحسین النحاس ، والظاهر ان ابو تصحیف (ابن) کما ان النحاص بالحاء تصحیف لان العلامة ضبطه بالخاء المعجمة قال النجاشی ویروی عنه اصله اسمعیل بن مهران بن ابی نصر الکوفی الذی هو من اصحاب الرضا علیه السلام .

(٥٠٢ : أصل)

آدم بن المتوكل ابوالحسن بياع اللؤلؤ كوفي ثقة روى عن ابيعبدالله الصادق عليه السلام ؛ ذكره النجاشي ؛ و قال يروى اصله عنه عيس بن هشام الناشري الذي هومن اصحاب الرضا عليه السلام

(٥٠٣ : أصل)

ابان بن تغلب بن رباح البكري ، من آل بكر بن وائل الجريري ، مولى بني جرير قال النجاشي ماملخصه ثقة جليل القدر ، عظيم المنزلة ؛ في اصحابنا ، كان قارياً فقيها لغويا خدم ثلاثة من الائمة السجاد والباقر والصادق عليهم السلام، قال له الباقر عليه السلام اجلس في مسجد المدينة وأفت الناس فاني احب ان يرى في شيعتي مثلك ، و ومات ابان في حيوة ابي عبدالله الصادق سنة ١٤١ فلما اتاه نعيه قال لقد اوجع قلبي موت ابان ؛ وذكر الاصل له الشيخ في الفهرس، وابن شهر اشوب في معالم العلماء .

(٥٠٤ : أصل)

ابان بن عثمان الاحمر البجلي ؛ كان يسكن الكوفة تارة والبصرة اخرى وهومن اصحاب ابي عبدالله الصادق وابي الحسن موسى عليهما السلام ، ومن الستة الوسطى من اصحاب الاجماع ؛ ترجمه النجاشي . وذكر اصله الشيخ في الفهرس وانه يرويه عنه أبو احمد محسن بن احمد البجلي من اصحاب الرضا عليه السلام كما في الطبعة الاولى .

(٥٠٥ : أصل)

ابان بن محمد البجلي المعروف بسندي البزاز . كان ابن اخت صفوان بن يحيى من اصحاب الاجماع الذي توفي سنة ٢١٠ . نقل عنه السيد ابن طاوس في عمل المحرم من كتاب الاقبال معبراً عنه بالاصل . وكان موجوداً عنده نقل عن نسخته .

(٥٠٦ : أصل)

ابرهيم بن ابي البلاد . كان ابوالبلاد يكنى ابو اسمعيل و اسمه يحيى بن سليم، او سليمان و كنية ابرهيم ابو يحيى كان قارياً اديباً روى عن ابي عبدالله الصادق و ابي الحسن

موسى عليهما السلام و عمر دهراً و كتب اليه على بن موسى الرضا عليه السلام رسالة واثنى عليه . ترجمه النجاشي وذكر اصله الشيخ في الفهرس ، وقال انه يرويه عنه محمد بن سهل بن اليسع بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص الاشعرى القمى من اصحاب الرضا و الجواد عليهما السلام و هو غير ابرهيم بن يحيى الاتى كما استظهره في نقد الرجال .

(٥٠٧ : أصل)

ابرهيم بن صالح هكذا نسبه اليه الشيخ رشيد الدين بن شهر اشوب في معالم العلماء وذكر قبل هذا بعدة تراجم ابرهيم بن صالح الانماطى الكوفى الثقة وذكر كتابه الغيبة ؛ فيظهر ان الانماطى غير هذا و لكن في بعض نسخ المعالم له كتاب «بدل له اصل »

(٥٠٨ : أصل)

ابراهيم بن عبدالحميد الثقة . من اصحاب الامام الصادق وادرك الرضا عليهما السلام يرويه عنه محمد بن ابى عمير المتوفى سنة ٢١٧ وصفوان بن يحيى المتوفى سنة «٢١٠» ذكره الشيخ في الفهرست.

(٥٠٩ : أصل)

ابراهيم بن عثمان المكنى بابى ايوب الخزاز الكوفى الثقة من اصحاب الامام الباقر والصادق عليهما السلام ويرويه عنه محمد بن ابى عمير وصفوان بن يحيى المذكور آنفاً.

(٥١٠ : أصل)

ابرهيم بن عمر اليمانى الصنعانى كان من اصحاب الامامين الصادقين عليهما السلام وهو يروى عن عمه ابى بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الصنعانى الحميرى . الذى ارخ وفاته ابن خلكان بسنة « ٢١١ » قال الشيخ في الفهرست له اصل . و لكنه قال في اصحاب الباقر عليه السلام من رجاله ان له اصولا رواها عنه حماد بن عيسى من اصحاب الاجماع الغريق بجحفة سنة ٢٠٨ عن نيف و تسعين سنة . فيعرف من ذلك ان له اصولا عديدة

(٥١١ : أصل)

ابرهيم بن بن مسلم بن هلال الضرير الكوفى الثقة . قال النجاشى ذكره شيوخنا فى اصحاب الاصول . ثم ذكر انه يروى عنه ابو القاسم حميد بن زياد بن حماد الدهقان الكوفى نزيل نينوى المتوفى سنة ٣١٠ ولعله من الافراد القليلة من الاصول التى الفت بعد عصر الصادق عليه السلام كما اشرنا اليه .

(٥١٢ : أصل)

ابراهيم بن مهزم الاسدى الكوفى المعروف بابن ابى بردة . قال النجاشى انه ثقة ثقة روى عن ابى عبدالله عليه السلام و عن ابى الحسن عليه السلام و عمر عمراً طويلا . وقال الشيخ فى الفهرست له اصل . و ذكر انه يرويه عنه الحسن بن محبوب المتوفى سنة ٢٢٤ .

(٥١٣ : أصل)

ابرهيم بن نعيم العبدى . يكنى بابا الصباح . و يسمى الميزان هو من اصحاب الامام الباقر والصادق عليهما السلام . وقد قال له الباقر عليه السلام انت ميزان لاعين فيه يرويه عنه صفوان بن يحيى المتوفى سنة ٢١٠ .

(٥١٤ : أصل)

ابرهيم بن يحيى ، قال الشيخ فى الفهرس ابرهيم بن يحيى له اصل رواه حميد بن زياد عن ابرهيم بن سليمان عنه رحمه الله (اقول) توفى حميد بن زياد الدهقان نزيل نينوى سنة ٣١٠ وهو يروى كثيراً من الاصول عن ابى اسحق ابرهيم بن سليمان بن عبدالله بن حيان النهمى الخزاز الكوفى ، كما ذكره الشيخ فى الفهرس فى ترجمة ابرهيم بن سليمان النهمى فيظهر منه ان اصل ابرهيم بن يحيى هذا من تلك الاصول الكثيرة ومؤلفه ممن يستحق الترحم عليه وانه غير اصل ابرهيم بن ابى البلاد يحيى الذى ذكره الشيخ ايضاً فى الفهرس فى ترجمة مستقلة و يظهر منه ان مؤلفهما متعدد كما استظهره فى نقد الرجال لانه يروى عن ابن ابى البلاد خلق كثير ذكرهم المحقق

الاردبیلی فی جامع الرواة و لیس ابرهیم النهمی الراوی لهذا الاصل منهم بل یظهر تقدم ابن ابی البلاد الذی روی عنه خلق کثیر علی مؤلف هذا الاصل حتی لم یدرکه النهمی الذی روی کثیراً من الاصول عن مؤلفیها ولم یروعنه .

(٥١٥ : أصل)

ابی عبدالله بن حماد الانصاری ، یظهر من السید رضی الدین علی بن طاوس انه کان موجوداً عنده ، و ینقل عنه فی اعمال عاشوراء من کتابه الاقبال فی فضل زیارة الحسین علیه السلام ماروا ه عن الحسین بن ابی حمزة من خروجه الی الزیارة فی اواخر عصر بنی امیة ولم یذکر فی کتب الرجال ترجمة ابی عبدالله بن حماد نعم عد من اصحاب الصادق علیه السلام الحسین بن حماد بن میمون ابو عبدالله العبدی الکوفی کما فی النجاشی ولعله هو ابو محمد عبدالله بن حماد المذکور کما فی کامل ابن قولویه صفحات - ١١٢ - ١١٣ - ١١٤ وفی غض وکش .

(٥١٦ : أصل)

ابی محمد الخراز ، کما فی فهرس الطوسی او الجزار ، کما فی معالم العلماء ، یرویه عنه محمد بن ابی عمیر کما فی الفهرس .

(٥١٧ : أصل)

احمد بن الحسین بن سعید بن عثمان القرشی ، کما ترجمه الشیخ فی الفهرس ، قال له کتاب النوادر ومن جملة اصحابنا من عده من الاصول ، ثم ذکر انه یرویه عنه احمد بن محمد بن سعید بن عقدة الذی توفی سنة ٣٣٣ (اقول) علی ذلك فهو من اصول القلیلة التی الفت فی اواخر عصر الائمة علیهم السلام ، و النجاشی ترجمه بعنوان احمد بن الحسین ، وترجمه الشیخ فی رجاله بعنوان احمد بن محمد بن الحسین و کنیته ابو عبدالله باتفاق الجمیع کما ان روایة ابن عقدة عنه اتفاقی .

(٥١٨ : أصل)

احمد بن الحسین بن عمرو بن یزید الصیقل ، کنیته ابو جعفر کوفی ، ثقة ، روی عن ابی عبدالله و ابی الحسن علیهما السلام وجده عمر بن یزید بیاع السابری ، له کتب لایعرف

منها الاالنوادر كذا ترجمه النجاشى ، و يظهر من السيد رضى الدين بن طاوس انه من الاصول ، قال فى اللهوف و رويت من كتاب اصل احمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الثقة و على الاصل انه كان لمحمد بن داود القمى (اقول) يظهر من كلامه الاخير انه كان موجوداً عنده و كان مكتوبا عليه انه كان ملك محمد بن داود القمى .

(٥١٩ : أصل)

احمد بن عمر الحلال بياع الحل و هو الشيرج (دهن السمسم) عده الشيخ الطوسى فى رجاله من اصحاب الرضا عليه السلام ، وقال كوفى انماطى ثقة ، ردى الاصل ، يعنى لايعتمد على اصله لاشتماله على مايشينه من تصحيف اوغلط اوتغييرات وغير ذلك ، استظهر هذا المعنى من كلام الشيخ جمع ، لكن هذا المعنى يؤدى بقول له اصل ردى فالعدول عنه يؤيد بعض الاحتمالات الاربعة الاخرى التى نقلها العلامة المامقانى فى تنقيح المقال مفصلة .

(أصل)

احمد بن محمد بن عمار ابى على الكوفى الثقة المتوفى سنة ٣٤٦ ، استفاد ذلك بعض الاصحاب عن فهرس شيخ الطائفة فانه قال فى ترجمته ثقة جليل كثير الحديث والاصول (اقول) الظاهر انه اراد كثير الرواية للحديث و الاصول و لذا قال بلا فصل وصنف كتباً منها كتاب العلل . فى النجاشى كتاب الفلك . فيحتمل التصحيف فى احدهما مع ان تاليف الاصل لايكون بعد عصر الائمة عليهم السلام .

(٥٢٠ : أصل)

احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى ، قال النجاشى فى ترجمة جميل بن دراج انه (يروى ابن عقده احمد بن محمد بن سعيد الذى ولد سنة ٢٤٦ وتوفى ٣٣٣ - عن احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى من كتابه واصله فى رجب سنة تسع و مأتين قال حدثنا الحسن بن على ابن بنت الياس) (اقول) يظهر منه ان مارواه ابن عقدة عن احمد الجعفى مذكور فى كتابه وكذا اصله الذى الفه سنة تسع ومأتين فهو تاريخ تاليف

اصله ولا يمكن ان يكون تاريخ الرواية عنه لما ذكرنا من تاريخ ولادة ابن عقدة ووفاته، ويظهر من النجاشي ايضاً في ترجمة الحسن بن علي بن ابي حمزة انه عمر احمد الجعفي بعد تأليف اصله الى ان ادركه ابن عقدة بالكوفة وروى عنه و ذكر تمام نسبه هنا فقال ما لفظه (قال احمد بن محمد بن سعيد - ابن عقدة - قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب بن حمزة بن زياد الجعفي القصباني يعرف بابن الجلا بعرزم قال حدثنا اسماعيل بن مهران) و عرزم اسم جبانه - مقبرة - بالكوفة كما ذكره في معجم البلد ان ، ووالده يوسف بن يعقوب الجعفي كان من اصحاب الامام الصادق عليه السلام فاحمد هذا من المعمرين .

(٥٢١ : أصل)

اديم بن الحر الجعفي ، ذكره النجاشي ، وذكر الكشي انه يكنى بابي الحر ، وانه روى عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام نيفا واربعين حديثاً .

(٥٢٢ : أصل)

اسباط بن سالم ابي علي الكوفي بياع الزطي ؛ قال الشيخ الطوسي في النسخ الصحيحة من الفهرس له كتاب اصل ؛ وقال ابن شهر اشوب في معالم العلماء له اصل ، ويرويه عنه محمد بن ابي عمير المتوفى سنة ٢١٧.

(٥٢٣ : أصل)

اسحق بن جرير بن يزيد بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي من اصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام ، يرويه عنه محمد بن ابي عمير والحسن بن محبوب المتوفى سنة ٢٠٤ ؛ ذكره في الفهرست ، ومعالم العلماء وجده جرير قدم الشام برسالة من امير المؤمنين عليه السلام ثم لحق بمعاوية ، و مسجد جرير بالكوفة من المساجد الاربعة المذمومة .

(٥٢٤ : أصل) .

اسحق بن عمار بن موسى الساباطي ، كان من اصحاب الامام الصادق عليه السلام ، ويرويه عنه محمد بن ابي عمير ، ذكره الشيخ الطوسي في الفهرس وقال انه فطحي ثقة . وكذا

ابن شهراشوب وهو غير اسحق بن عمار بن حيان الصيرفى الكوفى الذى قال النجاشى انه شيخ من اصحابنا ثقة واخوته يونس ويوسف وقيس واسماعيل وهوفى بيت كبير من الشيعة . الى ان ذكر له كتاب النوادر و رواية غياث بن كلوب عنه . و ذلك باتفاق من جميع الاعلام. وانما الخلاف بينهم فى تعيين اسحق بن عمار المذكورفى احاديث كثيرة وانه صاحب الاصل الفطحى او صاحب النوادر الاثنى عشرى . وكتبوا لذلك رسائل مبسوطة . منها رسالة السيد حجة الاسلام الاصفهانى المطبوعة ضمن مجموعه رسائله الرجالية .

(٥٢٥ : أصل) .

اسمعيل بن ابان . ذكره ابن شهر اشوب فى معالم العلماء وكذا فى بعض نسخ فهرس الطوسى . وفى بعضها له كتاب و هو اسمعيل بن ابان الحناط الذى عده الشيخ فى رجاله من اصحاب الصادق عليه السلام . ولعله المترجم بعنوان اسمعيل بن ابان الوراق المتوفى سنة ٢١٦ فى مختصر الذهبى والتقريب لابن حجر .

(٥٢٦ : أصل) .

اسمعيل بن بكير . يرويه عنه ابرهيم بن سليمان الكوفى النهمى الرواى لكثير من الاصول عن مؤلفيها ويرويها عنه حميد بن زياد الدهقان المتوفى سنة ٣١٠. كذا ذكره الشيخ فى الفهرس .

(٥٢٧ : أصل) .

اسمعيل بن جابر . ذكره ابن شهر اشوب الذى يتبع فى ذلك ما فى فهرس الشيخ فقال له كتاب وله اصل لكن فيما رأيناه من نسخ الفهرس قال له كتاب فلعله كان الاصل فى نسخته .

(٥٢٨ : اصل) .

اسمعيل بن دينار ، ذكره الشيخ فى الفهرس ،وكذا ابن شهر اشوب فى معالم العلماء .

(٥٢٩ : اصل)

اسمعيل بن عثمان بن ابان، ذكره الشيخ فى الفهرس و يرويه عنه احمدبن ميثم بن فضل بن دكين الذى كان يروى جملة من الاصول و يرويها عنه حميدبن زياد المتوفى سنة ٣١٠ كما ذكره الشيخ فى رجاله فى ترجمة احمد المذكور، قال روى عنه حميد كتاب الملاحم، وكتاب الدلالة. وغير ذلك من الاصول.

(٥٣٠ : اصل).

اسمعيل بن عمار. من اصحاب الصادق عليه السلام. و كان فطحياً الا انه ثقة. كذا ذكره ابن شهراشوب فى معالم العلماء وهو متفرد بهذا، نعم ان الشيخ الطوسى ذكر نظير هذا الكلام فى اسحق بن عمار الساباطى كما مر.

(٥٣١ : اصل).

اسماعيل بن محمد. ذكره الشيخ فى الفهرس. و قال يرويه عنه محمد بن ابى عمير. واحتمل المولى عنايةالله القهپانى فى حاشية كتابه مجمع الرجال انه اسمعيل بن محمد الذى ذكر الشيخ فى الفهرس انه يروى كتاب اسمعيل بن الحكم الذى كان من اصحاب الامام السجاد عليه السلام عنه.

(٥٣٢ : اصل).

اسمعيل بن مهران بن محمد بن ابى نصر السكونى الكوفى روى عن جماعة من اصحاب الامام الصادق عليه السلام و لقى الامام على بن موسى الرضا عليه السلام و روى عنه كما ذكره الكشى. وذكر الاصل له الشيخ الطوسى فى الفهرس. ويرويه عنه محمدبن الحسين بن ابى الخطاب الذى توفى سنة ٢٦٢ وهو اخو عيسى بن مهران المستعطف كما فى فهرس ابن النديم وليس هو السكونى المشهور بالضعف حتى صار من المثل السائر (ان الرواية سكونية) فانه اسماعيل بن ابى زياد مسلم السكونى الشعيرى الكوفى الذى كان من اصحاب الامام الصادق عليه السلام، وقد عقد المحقق الداماد الراشحة التاسعة من رواشحه لاثبات وثاقته.

(٥٣٣ : أصل)

ايوب بن الحر الجعفى الثقة المعروف باخى اديم ، من اصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام ، قاله النجاشى ، وذكر انه يرويه عنه محمد بن خالد البرقى ، وعنه ولده احمد بن محمد بن خالد الذى توفى سنة ٢٧٤ ، ومر اصل اخيه اديم .

(٥٣٤ : أصل)

بشار بن يسار العجلى الكوفى ، من اصحاب ابى عبدالله الصادق عليه السلام ، ذكره الشيخ الطوسى فى الفهرس . ويرويه عنه محمد بن ابى عمير .

(٥٣٥ : أصل)

بشر بن مسلمة الكوفى الثقة . من اصحاب ابى عبدالله الصادق عليه السلام . يرويه عنه محمد بن ابى عمير . كما فى الفهرس .

(٥٣٦ : أصل)

بعض القدماء هو من مصادر البحار ذكره فى اوله وينقل عنه فيه و احتمل فى مؤلفه احتمالات قال و يظهر من بعض القرائن انه لهارون بن موسى التلعكبرى (اقول) الظاهر انه يرويه كما يروى عمدة الاصول الموجودة كما يأتى

(٥٣٧ : أصل)

بكر بن محمد الازدى المعمر الجليل من آل نعيم الغامديين بالكوفة . ذكره و بعض عشيرته النجاشى الى ان قال وعمته غنيمة روت ايضاً عن ابى عبدالله (الصادق) وابى الحسن (الكاظم) عليهما السلام ذكر الاصل له الشيخ فى الفهرس وقال يرويه عنه ابو طالب عبدالله بن الصلت القمى الذى هو من اصحاب الرضا عليه السلام

(٥٣٨ : أصل)

بكار بن محمد بن عبدالله الفقيه الامامى المتقدم . وصفه كذلك ابن النديم فى فهرسه المؤلف سنة ٣٧٨ وعد من تصانيفه المبوبة الطهارة الصلوة و غيرهما ثم قال (وله غير ذلك من الكتب على نسق الاصول) فيظهر ان له اصولا متعددة و كان يعد من القدماء

فی عصر ابن النديم وليس هو اباالقاسم عبدالله الملقب ببندار بن عمران الجنابی البرقی والد محمد بن ابی القاسم الملقب بماجيلويه كما ظنه المولى عنايةالله القهپائی فی حاشية مجمع الرجال كما انه ليس جد علی بن محمد بن بندار الذی هو من مشايخ الكلينی فان جده بندار بن عاصم الذهلی القمی .

(٥٣٩ : اصل)

ثابت بن ابی صفية دينار، ابی حمزة الثمالی المتوفی سنة ١٥٠ يظهر من رجال الشيخ فی ترجمة يونس بن علی العطار (البيطار) (القطان) فی طاق حيان بالكوفة ان كتاب ابی حمزة من الاصول فانه قال يروی حميد بن زياد النينوائی عن يونس كتاب ابی حمزة وغير ذلك

(٥٤٠ : اصل)

جابر بن يزيد الجعفی المتوفی سنة ١٢٨ او سنة ١٣٢ من اصحاب الباقر و الصادق عليهما السلام رواه حميد بن زياد النينوائی المتوفی سنة ٣١٠ عن ابراهيم بن سليمان النهمی الراوی لكثير من الاصول عن جابر ذكره الشيخ فی الفهرس .

(٥٤١ : اصل)

جعفر بن محمد بن شريح الحضرمی، هو من الاصول الموجودة بعينها الی الوقت الحاضر يروی فيه عن اصحاب الائمة عليهم السلام مثل حميد بن شعيب السبيعی وعبدالله بن طلحة النهدی وابی الصباح الكنانی وجابر الجعفی وذريح بن يزيد المحاربی و غيرهم من الشيوخ والنسخة المأخوذ منها كانت بخط الوزير منصور بن الحسن الآبی الذی كتبها مع جملة من الاصول الموجودة سنة ٣٩٤ عن اصل محمد بن الحسن القمی الذی رواها عن ابی محمد هارون بن موسی التلعكبری سنة ٣٧٤ و هو يرويها عن ابی العباس احمد بن عقدة المتوفی سنة «٣٣٣» باسناده الی مؤلفيها .

(٥٤٢ : اصل)

جميل بن دراج ابی علی النخعی من اصحاب الصادق عليه السلام ، يرويه عنه صفوان بن يحيی الذی توفی سنة ٢١٠ ، ذكره الشيخ فی الفهرس .

(٥٤٣ :اصل)

جمیل بن صالح الاسدی الثقة ، من اصحاب الصادق والکاظم علیهما السلام ویروی عنهما، یرویه عنه محمد بن ابی عمیر والحسن بن محبوب الذی توفی سنة ٢٠٤ وغیرهما ذکره الشیخ فی الفهرس و ذکر النجاشی عدة طرق الیه .

(٥٤٤: اصل)

الحارث بن الاحول هو ابو علی الحارث بن ابی جعفر مؤمن الطاق محمد بن علی بن النعمان الاحول البجلی الکوفی ، یرویه عنه الحسن بن محبوب ، ذکره فی الفهرس .

(٥٤٥ : اصل)

حبیب بن المعلل المدائنی الخثعمی الثقة ؛ الراوی عن ابی عبدالله وابی الحسن والرضا علیهم السلام ، رواه عنه محمد بن ابی عمیر ، ذکره الشیخ الطوسی فی الفهرس .

(٥٤٦ : اصل فی الصلاة) (٥٤٧ :اصل فی الزکوة)

(٥٤٨ :اصل فی الصیام) (٥٤٩ : اصل فی النوادر)

هذه الاصول الاربعة کلها لابی محمد حریز بن عبدالله السجستانی الازدی الکوفی الثقة من اصحاب الصادق علیه السلام ویروی عنه ، اکثر السفر والتجارة فی السمن والزیت الی سجستان فعرف به کما فی النجاشی اوسکنها کما فی الفهرست ذکر فی الفهرست هذه الاربعة بعنوان «الکتاب» ثم قال و تعد کلها فی الاصول و ذکر انه یرویها عنه حماد بن عیسی غریق جحفة سنة ٢٠٨ ، وقال ابن ادریس فی آخر السرائر کتاب حریز اصل معتمد معول علیه .

(٥٥٠ :اصل)

الحسن بن ایوب ، عده الشیخ من اصحاب الامام الکاظم علیه السلام ، وقال النجاشی له کتاب اصل وذکر انه یرویه عنه ابو عبدالله محمد بن عبدالله بن غالب الانصاری الذی یروی عنه حمید بن زیاد النینوائی المتوفی بهاسنة ٣١٠ .

(٥٥١ : اصل)

الحسن بن رباط البجلی الکوفی ، من اصحاب الامام الصادق علیه السلام ، یرویه عنه

الحسن بن محبوب المتوفى سنة ٢٠٤ كما ذكره الشيخ فى الفهرس .

(٥٥٢ : اصل)

الحسن زياد العطار الكوفى الثقة الذى روى عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام ، ويروى اصله عنه محمد بن ابى عمير ذكره الشيخ فى الفهرس بعنوان الحسن العطار، لكن النجاشى ترجمه بمامر وجزم المحقق الاردبيلى فى جامع الرواة باتحادهما .

(٥٥٣ : اصل)

الحسن بن السرى الكاتب من اصحاب الصادق عليه السلام ذكر شيخنا الشيخ محمد طه فى آخر اتقان المقال فيمن صرحوا بان له اصل لكن لم نجده فى نسخ رجال الشيخ و فهرسه والنجاشى الموجودة عندنا ولعله كان فى نسخته .

(٥٥٤ : اصل)

الحسن بن صالح بن حى ،، يرويه عنه الحسن بن محبوب كما ذكره الشيخ فى الفهرس ترجمه ابن الندبم وذكر انه من كبار الشيعة الزيديه و عظمائهم و علمائهم ، و كان فقيهاً متكلماً ولد سنة « ١٠٠ » ومات سنة « ١٦٨ » متخفياً .

(٥٥٥ : اصل)

الحسن بن موسى بن سالم الحناط الكوفى ، الذى روى عن الامام الصادق عليه السلام ويرويه عنه ابن ابى عمير ذكر فى الفهرس.

(٥٥٦ : اصل)

الحسين بن ابى العلاء الخفاف الذى روى هو اخواه على و عبد الحميد عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام وكان هو اوجه من اخويه .قال الشيخ فى الفهرس : كتابه يعد فى الاصول . ويرويه عنه محمد بن ابى عمير و صفوان بن يحيى .

(٥٥٧ : أصل)

الحسين بن ابى غندر الكوفى الراوى عن ابى عبدالله عليه السلام .يرويه عنه صفوان بن يحيى المتوفى سنه ٢١٠ ذكره فى الفهرس

(٥٥٨ : أصل)

الحسين بن عثمان بن شريك بن عدى العامرى الكوفى الثقة الراوى عن ابى عبدالله وأبى الحسن عليهما السلام . يرويه عنه محمد بن ابى عمير هو مختصر موجود بعينه برواية التلعكبرى عن ابن عقدة باسناده عن مؤلفه .

(٥٥٩ : أصل)

حفص بن البخترى الكوفى البغدادى الثقة الراوى عن ابى عبدالله و ابى الحسن عليهما السلام؛ يرويه عنه محمد بن ابى عمير ، ذكره فى الفهرس .

(٥٦٠ : أصل)

حفص بن سالم ابى ولاد الحناط الثقة الراوى عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام؛ يرويه عنه الحسن بن محبوب ، ذكره فى الفهرس

(٥٦١ : أصل) حفص بن سوقة العمرى الثقة واخواه زياد ومحمد ثقتان وهو مولى عمرو بن حريث المخزومى ، يروى فيه عن ابى عبدالله الصادق و ابى الحسن الكاظم عليهما السلام ، ويرويه عنه محمد بن ابى عمير ذكره فى الفهرس .

(أصل فى الصلاة) (أصل فى الزكوة)

(أصل فى الصيام) (أصل فى النوادر)

هذه الاصول الاربعة كلها لحفص بن عبدالله السجستانى الكوفى الثقة ، سكن سجستان وهو من اصحاب الصادق عليه السلام كما فى نسخة فهرس الشيخ الطوسى المطبوعة بكلكتة سنة «١٢٧١» فانه بعد ذكر كل منها بعنوان «الكتاب» قال وتعد كلها فى الاصول «اقول» من نظير ذلك لحريز بن عبدالله السجستانى المذكور فى هذه النسخة من الفهرس، ولم أجد ذكراً فى سائر كتب الرجالية لحفص هذا الا فى هذه النسخة التى ذكر طابعها انه قابلها بأربع نسخ .

(٥٦٢ أصل)

الحكم بن ايمن الحناط الكوفى الراوى عن ابى عبدالله وابى الحسن عليهما السلام، يرويه عنه ابن ابى عمير، ذكره فى الفهرس.

(٥٦٣ : أصل)

الحكم بن مسكين ابى محمد الكوفى المكفوف ، و يقال له الحكم الاعمى ، يروى عن ابى عبدالله الصادق عليه السلام ، ويرويه عنه الحسن بن محبوب المتوفى سنة ٢٠٤، ذكره الشيخ فى الفهرس

(٥٦٤ : أصل) حميد بن زياد بن حماد بن زياد الدهقان الكوفى نزيل نينوى الى جنب الحائر المتوفى سنه ٣١٠ ،قال ابن شهر آشوب له أصل . الملاحم الاصول ؛ وقال الشيخ فى الفهرس ثقة كثير التصانيف روى الاصول أكثرها له كتب كثيرة على عدد كتب الاصول ،ولعل مراد ابن شهر آشوب من الاصول هذه الكتب الكثيرة ،و أما ماذكره له من الاصل فهو كما أشرنا اليه من الافراد القليلة من الاصول ومما الف بعد عصر اصحاب الصادق عليه السلام فى عصر سائر الائمة ومن يروى عنهم الى عصر الغيبة؛ فان حميد بن زياد كان من المعمرين . يروى عن جابر الجعفى المتوفى سنة ١٣٢ .و ابى حمزة الثمالى المتوفى سنة ١٥٠ بواسطة واحدة . فهو أدرك من عصر الائمة عليهم السلام سنين كثيرة وان لم يتفق سماعه عنهم لكنه سمع من اصحابهم كثيراً و الف ماسمعه عنهم

(٥٦٥ : أصل)

حميد بن المثنى العجلى الكوفى الصيرفى الثقة الراوى عن ابى عبدالله جعفر الصادق وابى الحسن موسى الكاظم عليهما السلام ذكر الشيخ فى الفهرس أنه يرويه عنه صفوان بن يحيى و محمد بن أبى عمير

(٥٦٦ : أصل)

خالد بن أبى اسماعيل الكوفى الثقة . يرويه عنه صفوان بن يحيى المتوفى سنه ٢١٠ كما ذكره فى الفهرس . وهو من اصحاب الصادق عليه السلام . ويعبر عنه بخالد العاقول. وخالد ابو اسماعيل كما استظهر اتحاد الجميع المولى عناية الله القهپائى فى حاشية مجمع الرجال . وابنه على بن خالد العاقول الذى يروى عن داود بن زربى. كما فى النجاشى فى ترجمة داود .

(٥٦٧ : أصل) .

خالدبن صبيح الكوفي الثقة الراوي عن ابي عبدالله الصادق عليه السلام يرويه عنه محمد بن ابي عمير ذكره في الفهرس .

(٥٦٨ : أصل) .

خالد بن عبدالله بن سدير بن حكيم بن صهيب الصير في حكى الشيخ الطوسي في الفهرس في ترجمة زيدالنرسي وزيدالزراد كلام الصدوق في فهرسه نقلا عن شيخه ابن الوليد أنه وضع هذه الاصول محمد بن موسى الهمداني واراد بالمشار اليه بقوله هذه الاصول اصل زيد النرسي واصل زيدالزراد وكتاب خالدبن عبدالله المذكور ، فيظهر أنه من الاصول .

(٥٦٩ : أصل) .

خلاد السندي (السدي) البزار الكوفي الراوي عن ابي عبدالله عليه السلام يرويه عنه محمدبن ابي عمير وهو مختصر موجود بعينه برواية التلعكبري عن ابن عقدة باسناده الى خلاد .

(٥٧٠ : اصل) .

داودبن زربي ابي سليمان الخندقي البندار من اصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام كما في رجال الشيخ أواولهما كما في النجاشي ويرويه عنه محمدبن ابي عمير كما في الفهرس .

(٥٧١ : اصل) .

داودبن كثير الرقي من اصحابهما ايضاً كما في رجال الشيخ ويرويه عنه الحسن بن محبوب كما في الفهرس .

(٥٧٢ : اصل) .

ذريح بن محمدبن يزيد المحاربي الثقة الراوي عنهما ايضاً ويرويه عنه محمدبن ابي عمير كما في الفهرس .

(٥٧٣ : أصل) .

ربعي بن عبدالله بن الجارود ابي نعيم البصري الثقة الراوي عن ابي عبدالله و ابي الحسن عليهما السلام ، و يرويه عنه حماد بن عيسى المتوفى سنة ٢٠٨ ، ذكره في الفهرس .

(٥٧٤ : أصل) .

ربيع بن محمد بن عمر بن حسان الاصم المسلي الراوي عن الصادق عليه السلام ، يرويه عنه الحسن بن محبوب المتوفى سنة ٢٠٤ ، ذكره الشيخ في الفهرس بعنوان ربيع الاصم ، و قد اخذنا الترجمة عن النجاشي .

(٥٧٥ : أصل) .

رفاعة بن موسى الاسدي الكوفي النخاس الثقة الراوي عن الصادق و الكاظم عليهما السلام . قال ابن شهراشوب في معالم العلماء له أصل ، و عبر عنه في الفهرس والنجاشي بالكتاب و يرويه عنه صفوان بن يحيى المتوفى سنة ٢١٠ ومحمد بن ابي عمير المتوفى سنة ٢١٧ .

(٥٧٦ : أصل) .

زرعة بن محمد الحضرمي الثقة الراوي عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام ويرويه عنه الحسن بن سعيد الاهوازي ، كما في الفهرس .

(٥٧٧ : أصل) .

زكار بن يحيى الواسطي من اصحاب الصادق عليه السلام ، كما في بعض نسخ رجال الشيخ، ويرويه عنه القاسم بن اسمعيل القرشي الراوي لكثير من الاصول ، كما في الفهرس .

(٥٧٨ : أصل) .

زياد بن مروان القندي ابي الفضل الواقفي . حكى الشيخ الحر، في الفائدة السابعة من خاتمة الوسائل عن الشيخ الطوسي أن كتاب زياد بن مروان من جملة الاصول .

(٥٧٩ : أصل) .

زياد بن المنذر أبي الجارود الاعمى من يوم ولادته و اليه تنسب الزيدية

الجارودية . كان من اصحاب الباقر والصادق عليهما السلام . يرويه عنه كثير بن عياش القطان . كما فى الفهرس .

(٥٨٠ : أصل)

زيد الزراد الراوى عن ابيعبدالله عليه السلام من الاصول الموجودة بعينها .

(٥٨١ : أصل)

زيد النرسى الراوى عن ابيعبدالله و ابى الحسن عليهما السلام هو كسابقه موجود و هما من مصادر كتاب مستدرك الوسائل . وقد بسط الكلام فيهما فى خاتمة المستدرك .

(٥٨٢ : اصل)

سعد بن ابى خلف المعروف بالزام الكوفى الثقة من اصحاب الصادق و الكاظم عليهما السلام ، يرويه عنه الحسن بن محبوب المتوفى سنة ٢٠٤ . ذكره الشيخ فى الفهرس .

(٥٨٣ : اصل)

سعد ان بن مسلم العامرى الكوفى . اسمه عبدالرحمن ، وكنيته ابوالحسن عمر طويلا . و روى عن الصادق و الكاظم عليهما السلام يرويه عنه صفوان بن يحيى المتوفى سنة ٢١٠ كما فى الفهرس .

(٥٨٤ : اصل)

سعيد الاعرج و هو سعيد بن عبدالرحمن الاعرج السمان . و يقال له ابن عبدالله وكنيته أبو عبدالله التميمى الكوفى الثقة الراوى عن ابيعبدالله (ع) و يروى عنه أصله على بن نعمان وصفوان بن يحيى كماذكره فى الفهرس .

(٥٨٥ : اصل)

سعيد بن غزوان الاسدى الكوفى الثقة الراوى عن ابيعبدالله عليه السلام . يرويه عنه محمدبن ابى عمير المتوفى سنة ٢١٧ كما ذكره فى الفهرس .

(٥٨٦ : أصل)

سعيد بن مسلمة بن هشام بن عبدالملك بن مروان الدمشقي من اصحاب الامام الصادق عليه السلام . كما في رجال الشيخ يرويه عنه محمد بن ابى عمير كما في الفهرس .

(٥٨٧ : أصل)

سعيد بن يسار الضبيعي الكوفي الثقة الراوي عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، يرويه عنه على بن نعمان الاعلم النخعي من أصحاب الرضا عليه السلام . و صفوان يحيى كما في الفهرس .

(٥٨٨ : أصل)

سفيان بن صالح . يرويه عنه محمد بن أبي عمير كما في الفهرس .

(٥٨٩ : أصل)

سلام بن أبي عمرة (عميرة) الخراساني الكوفي الراوي عن الصادق و الكاظم عليهما السلام . مختصر . يرويه عنه عبدالله بن جبلة الذي توفي سنة ٢١٩ وهو من الاصول الموجودة برواية التلعكبري عن ابن عقدة باسناده الى مؤلفه .

(٥٩٠ : أصل)

سليم بن قيس الهلالي أبي صادق العامري الكوفي التابعي . أدرك أمير المؤمنين علياً والحسن والحسين وعلى بن الحسين و الباقر عليهم السلام وتوفي في حيوة على بن الحسين متستراً عن الحجاج أيام امارته هو من الاصول القليلة التي أشرنا الى أنها ألفت قبل عصر الصادق عليه السلام .

قال أبو عبدالله محمد بن ابراهيم بن جعفر النعماني في كتاب الغيبة (ليس بين جميع الشيعة ممن حمل العلم ورواه عن الائمة عليهم السلام خلاف في أن كتاب سليم بن قيس الهلالي أصل من اكبر كتب الاصول التي رواها أهل العلم و حملة حديث أهل البيت عليهم السلام و أقدمها لان جميع ما اشتمل عليه هذا الاصل انما هو عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وامير المؤمنين عليه السلام و المقداد و سلمان الفارسي وأبي ذر و من جرى مجراهم ممن شهد رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المومنين عليه السلام وسمع منهما وهو من الاصول التي ترجع

الشيعة اليها وتعول عليها .

وروى عن ابيعبدالله الصادق عليه السلام انه قال (من لم يكن عنده من شيعتنا ومحبينا كتاب سليم بن قيس الهلالى فليس عنده من امرنا شيئى ولا يعلم من اسبابنا شيئاً وهو أبجد الشيعة وهو سر من اسرار آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم) وفى مختصر اثبات الرجعة فى الغيبة لفضل بن شاذان المتوفى (سنة ٢٦٠) حدثنا محمد بن اسمعيل بن بزيع قال حدثنا حماد بن عيسى المتوفى (سنة ٢٠٨) قال حدثنا ابرهيم بن عمر اليمانى من اصحاب الباقر والصادق والكاظم عليهم السلام قال حدثنا ابان بن ابى عياش قال حدثنا سليم بن قيس الهلالى قال قلت لامير المؤمنين عليه السلام انى سمعت من سلمان والمقداد وأبى ذر شيئاً من تفسير القرآن الى قوله - فقال على عليه السلام فى الجواب : ان فى أيدى الناس حقاً وباطلا وصدقاً وكذباً وناسخاً ومنسوخا - الى آخر الحديث الذى فيه تسمية الائمة عليهم السلام واحداً بعد واحد وفى آخره - قال محمد بن اسمعيل ثم قال حماد « ذكرت هذا الحديث عند مولاى أبيعبدالله عليه السلام فبكى وقال : صدق سليم فقد روى هذا الحديث أبى عن أبيه عن جده الحسين عليه السلام قال سمعت هذا الحديث عن أبى حين سأله سليم بن قيس الهلالى ، وعن مختصر البصائر أنه (قرأ أبان بن أبى عياش كتاب سليم على سيدنا على بن الحسين عليه السلام بحضور جماعة من أعيان أصحابه منهم ابو الطفيل فاقره عليه زين العابدين عليه السلام . وقال هذه احاديثنا صحيحة) وذكر فى الكشى عرض الحديث المذكور آنفاً على الباقر عليه السلام بعد أبيه السجاد وانه أغرورقت عيناه . وقال صدق سليم وقد أتى أبى بعد قتل جدى الحسين واناقاعد عنده فحدثه بهذا الحديث بعينه فقال أبى صدق . وقد حدثنى ابى وعمى الحسن بهذا الحديث عن امير المؤمنين عليه السلام :

كتاب سليم هذا من الاصول الشهيرة عند الخاصة والعامة قال ابن النديم (هو اول كتاب ظهر للشيعة) ومراده انه اول كتاب ظهر فيه امر الشيعة كما أشير اليه فى الحديث فى توصيفه بانه ابجد الشيعة وقال القاضى بدر الدين السبكى المتوفى سنة ٧٦٩ فى « محاسن الوسائل فى معرفة الاوائل » (ان اول كتاب صنف للشيعة هو كتاب سليم بن قيس الهلالى)

« اقول » كتاب السنن تصنيف ابى رافع المتوفى فى العشر الخامس واشترى معاوية داره بعد موته مقدم عادة على تصنيف سليم المتوفى فى امارة الحجاج حدود (سنة ٩٠)

نقل كثير من قدماء الاصحاب فى كتبهم « اثبات الرجعة » و « الاحتجاج » و « الاختصاص » و « عيون المعجزات » و « من لا يحضره الفقيه » و « بصائر الدرجات » و « الكافى » و « الخصال » و « تفسير فرات » و « تفسير محمد بن العباس بن ماهيار » و « الدر النظيم فى مناقب الائمة اللهاميم » من كتاب سليم بأسانيد متعددة تنتهى اكثرها الى أبان بن أبى عياش فيروز الذى ناوله سليم الكتاب وأوصاه به قرب موته ، ولكن يرويه غير أبان ايضاً عن سليم بغير مناولة كما يظهر من الاسانيد فممن يروى عن سليم بغير مناولة ابرهيم بن عمر اليمانى فانه يروى حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر عن سليم بلا واسطة ،

وقد صرح بهذا السند النجاشى والشيخ الطوسى ولاينافيه ثبوت الواسطة ايضاً كما وقع فى « اثبات الرجعة » من رواية محمد بن اسمعيل بن بزيع عن حماد بن عيسى المذكور عن ابراهيم بن عمر اليمانى عن أبان بن أبى عياش عن سليم وكذا فى أسانيد أخرى بل يظهر منهما ان ابرهيم يروى عن سليم بلا واسطة وبواسطة أبان ايضاً بل فى بعض الاسانيد يروى عنه بوسائط كثيرة كما فى صدر بعض نسخ اصل سليم هكذا (عن ابرهيم بن عمر اليمانى عن عمه عبدالرزاق بن همام الذى توفى «سنة ٢١١» عن ابيه همام بن نافع الصنعانى الحميرى عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس)

وايضاً (ابرهيم عن عبدالرزاق عن معمر بن راشد عن ابان عن سليم بن قيس) وذلك لان هؤلاء كانوا متعاصرين ولاجل تكثير الطرق المفيد لكثرة الوثوق كان يتحمل بعضهم عن بعض وان كان له طريق اعلى و بلا واسطة؛ وممن يروى عن سليم أيضاً بغير مناولة على بن جعفر الحضرمى كما فى «بصائر الدرجات» و «الاختصاص» بسندهما عن ابرهيم بن محمد الثقفى عن اسمعيل بن بشار «يسار» عن على بن جعفر الحضرمى عن سليم الشامى قال سمعت عليا عليه السلام

يقول: انى وأوصيائى من ولدى مهديون الى آخر الحديث الموجود بعينه فى نسخ اصل سليم بن قيس الهلالى

ومن هنا ظهر ان مراد السيد على بن احمد العقيقى ومن تبعه مثل ابن النديم وغيره من عدم رواية غير أبان عن سليم ليس الا عدم مناولة كتابه لغير أبان او الاخبار بعدم الاطلاع على رواية غير ابان عن سليم ، فلاينافى ما وجدناه من رواية غيره عنه فى كتب القدماء المؤلفة قبل هؤلاء ، فان اخبارهم بالعلم بالعدم مع انه جزاف لايجدى لنا مع كشف الخلاف ، ولاسيما مع اعتراف ابن الغضائرى الذى لم ينتقد على كتاب سليم غيره بوجدانه رواية كتاب سليم من غير طريق أبان ، فقال عند نكيره على من استجهل سليما مالفظه

قد وجدت ذكر سليم فى مواضع من غير جهة كتابه ولامن رواية أبان بن أبى عياش) ولايهمنا ابطال انتقاده بعد تعرض الاصحاب المترجمين لسليم لدفعه

كما ناول سليم كتابه لواحد وهو أبان ويروى عنه غيره ، كذلك ناول أبان كتاب سليم لعمر بن محمد بن عبد الرحمن بن أذينة الكوفى قبل موته بشهر ، ولرؤياه سليما فى النوم واخباره بقرب أجله ، وأمره بانجاز وصيته ، كما ذكره ابن أذينة فى صدر كتاب سليم ؛ وأورد العلامة المجلسى مفتتح كتاب سليم فى اول البحار وفيه ما حكاه ابن أذينة من انه دعاه ابان قبل موته فى كلام طويل الى ان قال عمر بن أذنية فى آخره

ثم دفع الى ابان كتب سليم بن قيس ولم يلبث بعد ذلك الاشهراً فيروى ابن أذينة عن ابان بالمناولة ويروى جمع آخر عن ابان بغير مناولة كما يظهر من سند احاديث سليم فى جملة من الكتب وفى صدر بعض النسخ من كتاب سليم «منهم» عثمان بن عيسى وحماد بن عيسى فانهما يرويان عن أبان كما فى سندى الفهرس و النجاشى الروايين عن شيخ واحد عبر النجاشى عنه بعلى بن احمد القمى والشيخ بابن ابى جيد وهو على بن احمد بن ابى جيد القمى الذى كان من مشايخهما ؛ وهو يروى عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن ابى القاسم ماجيلويه عن محمد بن على الصيرفى عن حماد و عثمان ابنى عيسى جميعاً عن ابان عن سليم .

و السند بتمامه هكذا موجود فى الفهرس ، لكن فى نسخ النجاشى سقط من

آخره «عن ابان عن سليم » من قلم الناسخ و « منهم» ابرهيم بن عمر اليمانى الذى ذكر انه ممن يروى عن سليم بلاواسطة ايضاً و (منهم) محمد بن مروان السندى كما فى السند المذكور فى تفسير فرات و (منهم) نصر بن مزاحم كما فى السند المذكور فى تفسير محمد بن العباس بن ماهيار .

رأيت منه نسخاً متفاوتة من ثلاث جهات أولاها التفاوت فى سند مفتتحها ففى نسخة استكتبها الشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى الموجودة فى مكتبة الشيخ محمد السماوى وعليها خطوط الشيخ الحر وتصحيحاته وتملكه سنة ١٠٨٧ ثم تملك ولده الشيخ محمد رضا سنة ١١٠٥ - يطابق مفتتحها مع مفتتح نسخة العلامة المجلسى الذى اورده بتمامه فى اول البحار ، بسندين ينتهى احدهما الى عثمان و حماد ابنى عيسى عن ابان و الاخر عن محمد بن ابى عمير عن ابن أذينة قال

دعانى ابان بن أبى عياش قبل موته بشهر فقال انى رأيت الليلة رؤيا انى لخليق أن اموت ، الى آخر الحكاية ، و هو انه (قال ابن أذينة ثم دفع الى ابان كتب سليم) و اما فى نسخة عتيقة توجد فى مكتبة الشيخ هادى آل كاشف الغطاء وهى الى نصف الكتاب وكذا نسخة شيخنا العلامة النورى التى هى بخط السيد محمد الموسوى الخوانسارى سنة (١٢٧٠) فى ثلاثة آلاف وخمس مائة بيت وهى الآن عند الشيخ ميرزا محمد على الاردوبادى وكذا فى نسخة كانت عند الشيخ ابى الحائرى الرجالى كما أورد أولها فى منتهى المقال، وفى نسخة نقل مفتتحها فى أستقصاء الافحام عند بيان اعتباره فصدر السند فى جميع هذه النسخ هكذا (حدثنى ابو طالب محمد بن صبيح بن رجاء بدمشق سنة ٣٣٤ قال اخبرنى ابو عمر عصمة بن عصمة (ابى عصمة) البخارى قال حدثنا ابو بكر احمد بن منذر بن احمد الصنعانى بصنعاء شيخ صالح مامون جار اسحق بن ابرهيم الديرى قال حدثنا ابو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعانى الحميرى قال حدثنا ابى عروة معمر بن راشد البصرى قال (دعانى ابان بن ابى عياش قبل موته بشهر فقال انى رايت الليلة رؤيا انى لخليق أن اموت .

وساق القول بعين ماسمر فى نسختى العلامة المجلسى والشيخ الحر. من قول ابن اذينه

و فی آخره (قال عمر بن اذينة ثم دفع الى ابان كتب سليم بن قيس) فيظهر منه ان قائل دعانی ابان فی هذه النسخ هو عمر بن اذينة وانه سقط اسمه من قلم الناسخ فی اول الحكاية بقرينة ذكره فی آخرها، فظهر توافق مفتتح جميع ما مر من النسخ فی مناولة سليم كتابه لابان مناولته لعمر بن اذينة وروايه محمد بن ابی عمير واسحق بن ابرهيم بن عمر اليمانی كما فی سند الكشی ومعمر بن راشد وغيرهم عن ابن اذينة ؛ وتوجد نسخة اخرى سقط منها المفتتح المذكور بتمامه وهی فی خزانة الحاج على محمد النجف آبادی ، كاتبها مير محمد سليمان بن مير معصوم بن مير بهاء الدين الحسينی النجفی كتبها فی المدينة المنورة سنة (١٠٤٨) تقرب من الفی بيت اول احاديثها قول امير المؤمنين عليه السلام (من الناس من يدخله الله الجنة بغير حساب)- الى قوله «فيسمونهم الجهنميون» واولها بعد الحمد المختصر (فهذه جملة من الاخبار النبوية جمعها سليم بن قيس الهلالی عن امير المؤمنين عليه السلام قال سليم: قال لنا امير المؤمنين عليه السلام) وهكذا قال سليم ذكر سليم الى نصف الكتاب، ثم ذكر ان هذه الكلمات من كتاب سليم بن قيس ؛ ويتلوها بعض آخر من كتابه ، ثم ذكر انی وجدت نسخة اخرى تعزى الى سليم ابن قيس (بسم الله الرحمن الرحيم قال سليم بن قيس الهلالی) الى آخر النسخة .

(والجهة الثانية)

التفاوت فی كيفية ترتيب الاحاديث بتقديم بعضها على بعض فی نسخه وتاخيره عنه فی اخرى .

(الجهة الثالثة)

التفاوت فی كمية الاحاديث فنسخة الشيخ هادی آل كاشف الغطاء فيها نصف الكتاب اوازيد ؛ و نسخة العلامة النورى اتم منها، ونسخة الشيخ الحر، أتم ما رايتها من النسخ والظاهر مقابلتها بنسخة معاصره العلامة المجلسی كما ان الظاهر مقابلة نسخة العلامة المجلسی بنسخة عتيقة وجدها هو بخط ابی محمد الريحانی تاريخ كتابتها سنة ٦٠٩، كما حكاه المامقانی عنه فی تنقيح المقال ومع ذلك لا توجد فيها جملة من الاحاديث المروية عن كتاب سليم فی سائر كتب القدماء مثل غيبة النعمانی وغيره .

وقدجمعها عن تلك الكتب الفاضل المعاصر الشيخ شير محمدبن صفر على الهمدانى النجفى وجعلها فى ذيل نسخته التى كتبها عن نسخة الشيخ الحر وقابلها وصححها بغاية بذل الجهد مع نسخ اخرى كراراً وعين مواضع الخلاف والوفاق بين النسخ فلله دره وزيد خيره وبره فصارت نسخته هذه اتم النسخ واكملها واصحها ووقع عمله هذا على طرف النقيض من صنع عبدالحميد بن عبدالله الذى لانعرف الا المكتوب من اسمه المنتخب لكتاب سليم بذكر عدة سطور من كل حديث واسقاط عدة سطور أخرى وترك بعض الاحاديث رأساً وهذا التقطيع الفظيع مما يوجع قلب مؤلف الكتاب والعجب انه طبع هذا المنتخب ونشر .

وأصله الاصيل لايوجد منه الانسخاً قليلة ومنها مافى مكتبة السيد راجه محمد مهدى فى نواحى فيض آباد الهند كما فى فهرسها المخطوط ، نرجوا من الله تعالى توفيق أهل الخير لطبعه ونشره انشاءالله تعالى .

(٥٩١ : أصل) .

شعيب بن اعين الحداد الكوفى الثقة الراوى عن أبى عبدالله الصادق عليه السلام ، يرويه عنه محمدبن ابى عمير ، ذكره فى الفهرس .

(٥٩٢ : أصل)

شعيب بن يعقوب العقرقو فى الثقة المكنى بابى يعقوب و هو ابن اخت أبى بصير يحيى بن القاسم ، ويروى عن أبى عبدالله وأبى الحسن عليهما السلام ، يرويه عنه محمد بن أبى عمير وحمادبن عيسى غريق جحفة سنة ٢٠٨ ، ذكره فى الفهرس .

(٥٩٣ : اصل) .

شهاب بن عبدربه الاسدى الصيرفى الكوفى الراوى عن أبى جعفر الباقر وأبى عبدالله الصادق عليهما السلام ، يرويه عنه محمدبن أبى عمير المتوفى سنة ٢١٧ ، ذكره فى الفهرس .

(٥٩٤ : اصل)

صالح بن رزين الكوفى الراوى عن أبى عبدالله عليه السلام ، يرويه عنه محمد بن أبى عمير ، ذكره فى الفهرس .

(٥٩٥ : اصل) .

ظريف بن ناصح الكوفي البغدادي، انما نسب اليه لوقوعه في طريق روايته وصفه النجاشي بالثقة في الحديث ، و يظهر من الشيخ في رجاله أن والده كان بياع الاكفان ولعل وجه توصيف والده تمييزه عن ناصح البقال وناصح المؤذن · وغيرهما . والافظريف الذي هو رجل واحد في جميع الروات مستغن عن الوصف كما أن مراد الشيخ من عده من أصحاب الباقر عليه السلام أنه من أصحاب لقائه لا الرواية عنه ولذا لم يذكر النجاشي روايته عن أحد من الائمة عليهم السلام . وجعل ابن داود رمزه (لم جش) أي لم يذكر النجاشي روايته عنهم عليهم السلام كما هو ديدنه ، وكذا الظاهر بقاء ظريف الى حدود نيف ومئتين وذلك لان ولده الحسن بن ظريف الكوفي الثقة الساكن في بغداد بعد أبيه والراوي لكثير من كتب أبيه عنه كان في عصر الامام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام ، وكانت له مكاتبة الى العسكري عليه السلام كما ذكره الشيخ المفيد في الارشاد ، ولان جمعاً من اصحاب الرضا والجواد والهادي عليهم السلام يروون عنه مثل ، الحسن بن علي بن فضال ، و علي بن ابراهيم الهمداني ، ومحمد بن اسماعيل بن بزيع ، والحسين بن سعيد وغيرهم، ذكر الشيخ والنجاشي تصانيفه بعنوان الكتاب ، ومنها كتاب الديات الذي هو المراد من (الاصل) المذكور هنا لاطلاق الاصل عليه كثيراً في كلماتهم ، بل هو من الاصول المعتمدة عليها غاية الاعتماد ، ورواه المشايخ عن ظريف و أدرج كثيراً منه ثقة الاسلام الكليني في أبواب الديات من «الكافي» متفرقة ؛ وأورده بتمامه الشيخ أبو جعفر بن بابويه الصدوق في كتاب الديات من (من لايحضره الفقيه) من اوله الى آخره الذي هو (صداقها مثل نساء قومها) وزاد قوله بعد ذلك (وأكثر رواية أصحابنا في ذلك الدية كاملة) و كذا اورد جميعه بعين ترتيبه الشيخ الطوسي في التهذيب ، وزاد في آخره قوله (وفي رواية هشام بن ابراهيم عن أبي الحسن الدية كاملة) وبعد هؤلاء المشايخ أورده بتمامه أيضاً الشيخ نجيب الدين أبو زكريا يحيى بن سعيد الحلي المتوفى يوم عرفه سنة ٦٨٩ في كتاب جامع الشرايع بالتماس بعض، ذكر أولا أسانيده اليه وذكر في آخره الجملتين اللتين هما من كلام الشيخ الصدوق والشيخ الطوسي .

يظهر من أسانيده المذكورة فى الكتب أنه من الكتب المشهورة و قد عرض على الائمة عليهم السلام مكرراً . ففى الكافى بأسناده و هو عدة سهل الى الحسن بن ظريف بن ناصح قال حدثنى رجل يقال له عبدالله بن أيوب قال حدثنى أبو عمر المتطبب قال عرضته على أبى عبدالله عليه السلام قال أفتى أمير المؤمنين عليه السلام فكتب الناس فتياه و كتب به أمير المؤمنين الى أمرائه ورؤس اجناده (الى آخر الحديث) ثم ذكر الكلينى بهذا الاسناد ديات كل عضو عضو . وفى موضع آخر بهذا السند بعينه الى قوله عن أبى عمر المتطبب قال عرضت على ابى عبدالله عليه السلام ما افتى به امير المؤمنين فى الديات فما افتى به فى الحد (الى آخر الحديث) والحسن بن على بن فضال الراوى لهذا الكتاب عن ظريف عرضه ايضاً على ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فقال (هو صحيح قضى امير المؤمنين عليه السلام فى دية جراحات الاعضاء) الى آخرها فى الكافى. وروى ابن فضال عن الحسن بن الجهم قال عرضته على ابى الحسن الرضا عليه السلام فقال لى اروه فانه صحيح كما فى الكافى. وفيه ايضا رواية ابن فضال و محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمن جميعاً - ابن فضال ويونس - قالا عرضنا كتاب الفرائض عن امير المؤمنين عليه السلام على ابى الحسن الرضا عليه السلام فقال هو صحيح وفيه ايضاً رواية محمد بن عيسى عن يونس انه عرض على ابى الحسن الرضا عليه السلام كتاب الديات و كان فيه (الى آخر الحديث)

استفدنا من هذه الاسانيد أن كتاب الديات ليس تأليف ظريف و انما نسب اليه لرواية جمع من المشايخ عنه . وبه صرح الشيخ فى رجاله فى ترجمة محمد بن ابى عمر الطبيب الكوفى من اصحاب ابى عبدالله الصادق عليه السلام . قال (روى ابن عمر هذا كتاب الديات عن ابى عبدالله عليه السلام وهو المنسوب الى ظريف بن ناصح لانه طريقه) اقول ابن ابى عمر هذا هو المذكور فى سند من لا يحضره الفقيه فانه هكذا ظريف بن ناصح عن عبدالله بن ايوب قال حدثنى حسين الرواسى عن ابى عمر الطبيب قال عرضت هذه الرواية على ابى عبدالله عليه السلام فقال نعم هى حق وقد كان امير المؤمنين عليه السلام يأمر عماله بذلك) وسقوط لفظة ابن فى سند الكافى محتمل كما ان زيادة حسين الرواسى فى سند الفقيه غير ضائر لانهم جميعاً فى طبقة واحدة ومن اصحاب الصادق عليه السلام يروى بعضهم عن بعض بلا واسطة ومعها، وعلى كل

فهذا الذی عرض الکتاب علی ابی عبدالله عليه السلام مقدم علی ابی عمر الطبیب الذی ترجمه النجاشی بقوله (عبدالله بن سعید بن حیان بن ابحر الکنانی ابوعمر الطبیب شیخ من اصحابنا ثقة) الی قوله عمر الی سنة اربعین ومئتین له کتاب الدیات ،رواه عن آبائه وعرضه علی الرضا عليه السلام) فظهر ان طریقاً وأباعمرو بن ابی عمر وغیرهم کلهم رواة لکتاب الدیات الذی هو من الافراد القلیلة من الاصول التی الفت قبل عصر الصادق عليه السلام ، وکان یعبر عنه تارة بکتاب الفرائض عن امیر المؤمنین عليه السلام ،واخری بکتاب ما افتی به امیر المؤمنین عليه السلام فی الدیات، وثالثة بکتاب الدیات و اما تعیین مؤلفه فعلی ما اخبر به الامام الصادق عليه السلام فیما مر من حدیث الکافی فهو امیر المؤمنین عليه السلام لانه کتب به الی امرائه ورؤس اجناده، وکتب سائر شیعته فی عصره عن املائه اوعن خطه، وهو غیر صحیفة الفرایض التی هی فی المواریث بخط امیر المؤمنین عليه السلام ،وهی من ودایع الامامة مذخورة عندهم عليهم السلام کما یظهر من اخبار کثیرة ،

(٥٩٧ : أصل)

عاصم بن الحمید الحناط الکوفی الثقة الراوی عن ابی عبدالله عليه السلام و یروی کثیراً عن جابر بن یزید الجعفی المتوفی سنة ١٢٨ اوسنة ١٣٢، وعن الباقر عليه السلام هو من الاصول الموجودة عینها الی الیوم؛ استنسخ من نسخة الوزیر منصور بن الحسن الآبی ، و هو کتبه عن اصل محمد بن الحسن القمی الذی رواه عن ابی محمد هارون بن موسی التلعکبری سنه ٣٧٤ .

(٥٩٨ : أصل)

عباد العصفری ابی سعید الکوفی ؛ هو من الاصول الموجودة ، و هو مختصر استنسخ عن خط الوزیر المذکور سنه ٣٩٤ .

(٥٩٩ : أصل)

عبدالله بن سلیمان الصیرفی العبسی الکوفی ،قال النجاشی روی عن جعفر بن محمد عليهما السلام ، له اصل ، ثم ذکر طریقه الیه بخمس وسائط .

(٦٠٠ : اصل)

عبدالله بن يحيى الكاهلي الراوي عن ابي عبدالله وابي الحسن؛ عليهما السلام من الاصول المختصرة الموجودة بعينها، يرويه عنه احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي وهو رواية التلعكبري عن ابن عقدة بسنده اليه .

(٦٠١ : اصل)

عبدالله بن الهيثم الكوفي، قال النجاشي له اصل ، و ذكر انه يرويه عنه عباد بن يعقوب الرواجني المعمر المتوفى سنة «٢٥٠» .

(٦٠٢ : اصل)

عبدالملك بن حكيم الخثعمي الكوفي الثقة الراوي عن ابي عبدالله وابي الحسن عليهما السلام ؛ يرويه عنه أبن اخيه جعفر بن محمد بن حكيم؛ وهو من الاصول المختصرة ايضاً الموجودة بعينها برواية التلعكبري عن ابن عقدة بسنده الى مؤلفه .

(٦٠٣ : اصل)

علي بن ابي حمزة واسم أبي حمزة سالم البطايني الكوفي الراوي عن ابي عبدالله و ابي الحسن موسى عليهما السلام ، و هو احد عمد الواقفة ، ذكره في الفهرست ، و معالم العلماء ، يرويه عنه محمد بن ابي عمير و صفوان بن يحيى .

(اصل) علي بن احمد بن ابي القاسم الكوفي العلوي المتوفى سنة ٣٥٢ قال في معالم العلماء من كتبه؛ اصل، الاوصياء، كتاب الفقه على ترتيب المزني (اقول) اطلاق الاصل عليه ليس في محله لما عرفت من تاريخ وفاته . و يحتمل ان الاوصياء مضاف اليه ، فاصل الاوصياء كتاب واحد . ولذا عبر عنه النجاشي والشيخ في الفهرس بكتاب الاوصياء

(اصل) علي بن اسباط الكوفي الراوي عن الرضا والجواد عليهما السلام . كان فطحياً ورجع، ذكر الاصل له في الفهرس وهو موجود. ولكن النجاشي قال له نوادر مشهور و لا شتهاره بالنوادر تذكره في النون .

(٦٠٤ : اصل)

علاء بن رزين القلاء الثقفي . يروي عن ابي عبدالله عليه السلام وصحب محمد بن مسلم . وتفقه عليه

و اکثر روایاته عنه و المختصر المختار منه موجود. و هواحد الاصول الموجودة الی عصرنا. نسخ عن خط الشهید. وهو نسخه عن خط محمد بن ادریس الحلی.

(٦٠٥ : اصل)

علی بن اسماعیل بن شعیب بن میثم بن یحیی الکوفی جده میثم التمار رضوان الله علیه من خواص اصحاب امیرالمؤمنین عليه السلام. و کان هو فی حبس هارون برهة کما ذکره الکشی فی ترجمة هشام بن الحکم. حکی الشهید فی الذکری عن السید رضی الدین علی بن طاوس فی کتابه «غیاث سلطان الوری لسکان الثری» انه قال عند سرده لا خبار الباب الحدیث الثامن عشر، ماروا ه علی بن اسماعیل المیثمی فی اصل کتابه الی آخرما اورده السید. فی کتابه عن هذا الاصل و یحتمل ان مراده اصل النسخة.

(٦٠٦ : اصل)

علی بن رئاب ابی الحسن الکوفی الراوی عن ابی عبدالله الصادق و ابی الحسن الکاظم علیهما السلام. قال فی الفهرس له اصل کبیر وهو ثقة جلیل القدر.

(أصل)

علی بن عبدالوحد النهدی. من أحفاد الحکم بن أیمن الحناط النهدی الذی کان من أصحاب الصادق والکاظم علیهما السلام وهومن ولد نهد بن زید. کما ذکره النجاشی فی ترجمة الحکم المذکور ونقل فی ترجمة أحمد بن اسحاق الاشعری قوله بعنوان قال أبوالحسن علی بن عبدالواحد رحمه الله. وقال أحمد بن الحسین - ابن الغضائری - رحمه الله وظاهره انهما متقاربان فی العصر. واحمد بن الغضائری کان معاصر النجاشی، حکی السید رضی الدین علی بن طاوس فی نوافل شهر رمضان من کتاب الاقبال عدة روایات عن علی بن عبدالواحد النهدی وصرح فی بعضها أنه نقله من أصل مصنفه الذی کتب فی حیوته فاطلق علیه الاصل، لکن الظاهر أن مراده باصل النسخة الاصلیة، کما صرح فی الریاض فی ترجمة الحسن بن محمد بن أشناس بان (اطلاق السید ابن طاوس الاصل علی کتابه فی عمل ذی الحجة من هذا الباب) لان ابن أشناس فی طبقة علی بن عبد الواحد و یروی عن أبی المفضل الشیبانی الذی توفی سنة ٣٨٧ فهو بعد عصر الائمة علیهم السلام.

(٦٠٧ : أصل)

قاسم بن اسماعيل القرشي أبي محمد المنذر ، حكى في منهج المقال المبطوع أنه قال الشيخ في رجاله روى عنه حميد بن زياد المتوفى سنة «٣١٠» أصولا له كثيرة ، ولكن المنقول عن رجال الشيخ في بعض الكتب ليس فيه كلمة « له » .

(٦٠٨ : أصل)

مثنى بن الوليد الحناط الكوفي الراوي عن ابي عبدالله عليه السلام ، من الاصول المختصرة الموجودة بعينها برواية هارون بن موسى التلعكبري عن ابن عقدة باسناده الى مؤلفه .

(٦٠٩ : أصل)

محمد بن جعفر البزاز القرشي خال والد أبي غالب الزراري مولود سنة ٢٨٥ ، و يروى عنه ابو غالب كما في رسالته ، من الاصول المختصرة الموجودة برواية التلعكبري باسناده اليه ، وهو يرويه سماعا عن يحيى بن زكريا اللؤلؤي .

(٦١٠ : أصل)

محمد بن قيس الاسدي أبي نصر الكوفي الراوي عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام قال الشيخ في رجاله ثقة ثقة ، وقال الشهيد الثاني في شرح الدراية محمد بن قيس الاسدي ومحمد بن قيس البجلي لهما اصلان في الحديث .

(٦١١ : أصل)

محمد بن قيس البجلي ابي عبدالله الثقة ، ذكره الشيخ في الفهرس . ومر تصريح الشهيد به آنفاً .

(٦١٢ : أصل)

محمد بن مثنى بن القاسم الحضرمي . من الاصول الموجودة باعيانها برواية التلعكبري عن ابي علي بن همام عن حميد بن زياد باسناده الى مؤلفه . واكثر احاديثه رواه عن جعفر بن محمد بن شريح الحضرمي عن ذريح المحاربي عن ابي عبدالله عليه السلام . و في آخره قال محمد بن المثنى حدثني جعفر بن محمد بن شريح بجميع ما في هذا الكتاب الا الحديثين الاخيرين وهما من رواية محمد بن جعفر البزاز القرشي .

(٦١٣ : أصل)

مروك بن عبيد بن سالم بن أبي حفصة، في النجاشي قال اصحابنا القميون ان نوادره أصل . يرويه عنه احمد بن محمد البرقي .

(٦١٤ : أصل)

مسعدة بن زياد الربعي الكوفي الثقة الراوي عن ابي عبدالله عليه السلام . ذكر النجاشي انه كتاب مبوب في الحلال و الحرام : و قال السيد رضي الدين علي بن طاوس في رسالته في محاسبة النفس عند روايته عن هذا الكتاب انه من اصول الشيعة . وقال الشيخ الحر في آخر الفائدة الرابعة في آخر الوسائل ان كتاب مسعدة من الاصول .

(٦١٥ : أصل)

وهب بن عبدربه بن ابي ميمونة بن يسار الاسدي الثقة الراوي عن ابي جعفر وابي عبدالله عليهما السلام ذكره في الفهرس ويرويه عنه الحسن بن محبوب المتوفى سنة «٢٢٤» عن خمس وسبعين سنة؛ كما ارخه الكشي.

(٦١٦: أصل)

هشام بن الحكم ابي محمد، الشيباني ، الكوفي المنتقل الى بغداد، مات بالكوفة ايام الرشيد سنة «١٧٩» كما أرخه الكشي ، وبعد نكبة البرامكة بيسير وهي كانت قبل «١٩٠» كما في الفهرس ، ومات الرشيد سنة «١٩٣» وتولى الملك سنة «١٧٠» فما في النجاشي من حكاية وفاته سنة «١٩٩» تصحيف «السبعين بالتسعين» كما وقع كثيراً وهو شيخ المتكلمين، لقي ابا عبدالله وكان من اصحاب الكاظم عليهما السلام ، ويرويه عنه محمد بن ابي عمير ، وصفوان بن يحيى، كما في الفهرس .

(٦١٧ : أصل)

هشام بن سالم ؛ الجواليقي ، الراوي عن ابي عبدالله وابي الحسن عليهما السلام يرويه عنه محمد بن ابي عمير وصفوان كما في الفهرس وقال النجاشي (ثقة ثقة) له كتاب يرويه جماعة، ويظهر من السيد علي بن طاوس ، انه كان موجوداً عنده قال في الاقبال عند ذكر احاديث (من بلغه ثواب على عمل) وجدنا هذا الحديث في اصل هشام بن سالم عن الصادق عليه السلام انتهى ما اردنا نقله من كتاب «الذريعة»

تذييل

بعد ما نقلنا اسامي اصحاب الاصول واصولهم (رضوان الله عليهم) رأينا ان نذكر طائفتين اخريين من الرواة لعظم شأنهم وكبر مقامهم وامتيازهم من سائر الرواة بما سنقرئه عليك وهما :

(١) ـ اصحاب الاجماع (٢) ـ الذين صدر التوثيق في حقهم مرتين فقالوا في حق كل واحد منهم (ثقة ثقة)

اما اصحاب الاجماع وهم الذين اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهم وهم ثمانية عشر رجلا قدمر ذكرهم في كتابنا «ضياء الدراية» نقلا عن الكشي ص ٧٦ في الباب الحادي عشر .

(اما الذين صدر التوثيق في حقهم مرتين فهم)

١ ـ ابراهيم بن مهزم الاسدي (ابو برده) (جش ، صه ، د)
٢ ـ احمد بن حمزة بن اليسع بن عبدالله القمي. (جش ، صه)
٣ ـ احمد بن داود بن علي ، ابو الحسين القمي . (جش)

---

(١) ـ مهزم ـ بفتح الميم كما في الخلاصة و كسرها (كما في ايضاح الاشتباه و رجال ابن داود) وسكون الهاء وفتح الزاي المعجمه ثم الميم اسم والد ابراهيم وما ترى في الخلاصة المطبوعة بطهران سنة ١٣١١ من انه ذكر ثقة (من غير تكرير) فهو من اغلاط الطبع لاني عثرت على ثمانية نسخ مخطوطه فوجدتها كما نقله ارباب الرجال (ثقة ثقة)

(٢) ـ اليسع ـ بفتح الياء المثناة و السين المهمله ثم العين غير المعجمه اسم اعجمي ادخل عليه الالف واللام (ضبطه المامقاني)

(٣) ـ قال النجاشي : احمد بن داود بن علي القمي اخو شيخنا الفقيه القمي كان ثقة ثقة كثير الحديث . . . الخ . وعن الحاوي بعد نقل قول النجاشي ما لفظه : صوابه «ابو شيخنا» كما يستفاد من ترجمة ولده محمد بن احمد بن داود . . . الخ .

٤ - اسحق بن جندب (ابواسمعيل الفرايضى) (جش ، صه ، د)
٥ - جارود بن المنذر ابو المنذر الكندى النخاس . (جش ، صه ، د)
٦ - الحارث بن المغيرة النصرى (من بنى نصر) (جش ؛ د)
٧ - حبيب بن المعلل الخثعمى المدايني . (جش ، صه ، د)
٨ - حسان بن مهران الجمال . (جش ، صه، د)
٩ - الحسن بن على بن عبدالله المغيرة البجلى الكوفى . (جش ، صه ، د)
١٠ - الحسين بن اسكيب - او - اشكيب (جش ، صه ، د)
١١ - حميد بن مثنى العجلى ابوالمعزى (بكسر الميم وسكون العين وفتح الزاى بعدها الف «المقصوره. كما قاله العلامه - اوالمدودة كما قاله ابن طاوس و تلميذه ابن

---

(٤) - جندب - بضم الجيم و سكون النون و فتح الدال المهملة و الباء الموحدة (كمافى الخلاصه والايضاح) والفرايضى من الفريضه.
(٥) - النخاس - بصيغه المبالغه (بياع الدقيق) يظهر من المامقانى .
(٦) - النصرى - بالنون والصاد غير المعجمه (كمافى الخلاصه والايضاح) .
(٧) - المعلل على زنة (المعظم) خثعم على زنة (فعلل)
(٨) - حسان بصيغة المبالغه ، مهران - كعنوان و عمران - الجمال معروف وفى الرجل ايضاً كلام فى انه اسم شخص اوشخصين ميزه الطريحى فى مشتركاته وعن الكاظمى ره التميز برواية (سيف بن عميره والقاسم بن اسمعيل وعبدالصمد بن بشير) عنه .

وفى جامع الرواة رواية احمد بن محمد بن ابى نصر عنه ؛ عن - هاشم بن ابى عمارة الجنبى عن امير المؤمنين عليه السلام ورواية - داود بن فرقد - عن عميره - عن ابيعبدالله عليه السلام
(١٠) - الحسين بن اسكيب بالسين غير المعجمة الساكنة و الكاف المكسورة والياء المنقطة تحتها نقطتين والباء المنقطة تحتها نقطة (المروزى) هكذا ذكره فى الخلاصه .
و ذكر بعضهم (اشكيب) بالشين المعجمه وعلى كل اختلفوا فى انه هل هو من المشتركات ام لا؟ ولكن صدور التوثيق فى حق كل واحد منهما (ولو كانا شخصين) كاف لنافى النتيجه .

ابن داود والسيد الداماد » ذكره الما مقانى ره،) ص٣٧٩ج٢ . (جش)

١٢ ـ داود بن اسد بن عفير ابو الاحوص المصرى . (جش ، صه ، د)

١٣ ـ داود بن فرقد قال النجاشى قال ابن فضال « داود بن فرقد ثقة ثقة .»

١٤ ـ سالم بن مكرم (كمحكم بصيغة اسم المفعول) ابن عبدالله ابو خديجه . (جش)

وفى الرجل قيل وقال ان شئت التفصيل فراجع صحيفه٦ج ٢تنقيح المقال فهو بعد التفصيل يقول :

«ولما آل الامر بى الى هنا عثرت على كلام للفاضل الجزائرى اوجب تشكرى منه ان انقله قال ره بعد عنوان الرجل فى الثقاة ونقل كلماتهم : والذى يظهر لى ان الارجح عدالته لتساقط قول الشيخ ره وتكافوئهما ، وعبارة الكشى لاتقتضى القدح فيه ،على ان الذى يظهر منها على مافى كتاب الكشى ان القائل من انه من اصحاب ابى الخطاب «ابن فضال» وذكر انه تاب ورجع ،فيبقى توثيق النجاشى وشهادة على بن الحسن له بالصلاح خاليان عن المعارض ، على انه لم يبعد تقديم قول النجاشى فى الجرح و التعديل على قول الشيخ ره لتاخره وعدم خفاء مثل هذا الضعف عليه ، فقد ذكر الشهيد ره انه اضبط من الشيخ واعرف باحوال الرجال ، ويؤيد ماذكرنا حكم العلامه فى المختلف فى بحث الخمس بصحة رواية سالم بن مكرم انتهى،وهو كلام متين وجوهر ثمين يليق ان يكتب بالنور على وجنات الحور . انتهى محل الحاجة من كلام المامقانى رحمه الله تعالى .

١٥ ـ سماعة بن مهران بن عبدالرحمن الحضرمى . (جش ، صه)

---

(١٢) ـ عفير ـ كرجيل (يظهر من الخلاصه) و فى نسخة من جامع الاقوال اعفر (كاصفر) وقيل ايضاً عفر (كبقر) واختلفت النسخ فى الاحوص ذكر بعضهم «الاخوص» كما اختلفوا فى (المصرى) فقال بعضهم (البصرى»

(١٥) ـ سماعه ـ بفتح السين المهمله و تخفيف الميم ثم الالف ثم العين المهملة المفتوحة ثم التاء (يظهر من الما مقانى ص ٢١ ج ١) ذكره العلامه فى الخلاصة فى القسم الثانى ووثقه مرتين فقال: ثقه ثقه وكان واقفياً واعترض عليه المامقانى ره وهو فى محله. محله فان شئت العثور على كلماته فراجع ص ٦٦ ج ٢من تنقيح المقال

١٦- سهل بن اليسع بن عبدالله بن سعد الاشعرى قمى . (جش ، صه ، د)
١٧ - صفوان بن يحيى ابو محمد البجلى بياع السابرى . (جش ، صه ، د)

١٦- قال النجاشى سهل بن اليسع بن عبدالله بن سعد الاشعرى قمى، روى عن موسى والرضا عليهما السلام الخ وقال فى التنقيح بعد ذكر قول النجاشى . « ومثله بعينه فى القسم الاول من الخلاصة بتكرير ثقة وزياده الكاظم بعد موسى عليهما السلام ونسب ابن داود ايضاً فى القسم الاول الى «كش» مريداً به النجاشى تكرير ثقة وقال فى الحاوى الظاهر ان لفظ ثقة مرة اخرى سقط من نسخة النجاشى والا فهو موجود فى كتاب ابن داود كما فى الخلاصة وكذا ذكره يعنى « ابن داود» فى فصل من ذكر النجاشى توثيقه مرتين انتهى ثم قال فى التنقيح و اقول: تكرير الثقة موجود فى عبارة النجاشى التى نقلها الميرزا ايضاً فلا وجه لما اعترض به الشيخ حسن بن الشهيد الثانى على الخلاصة بقوله [ما رأيت توثيق سهل بن اليسع الا فى كتاب النجاشى واقتصر فيه على انه قمى ثقة وكذلك حكاه ابن طاوس فلا نعرف الوجه فيما قاله المصنف ره يعنى تكرير الثقة انتهى] واقول قد بان لك مما ذكرنا ان عدم معرفته لوجه تكرير الخلاصه (الثقة) هو عدم تتبعه حتى يقف على نقل ابن داود فى موضعين من النجاشى تكرير الثقة وابتناء تكرير العلامة على ذلك الخ .

(١٧) - صفوان - و فى الخلاصه : قال الشيخ الطوسى ره انه اوثق اهل زمانه عند اصحاب الحديث وغيرهم (واعبدهم ل) وكان يصلى كل يوم خمسين ومائه ركعه ويصوم فى السنة ثلثة اشهر ويخرج زكوة ماله كل سنة ثلث مرات وذلك انه اشترك هو وعبدالله بن جندب وعلى بن النعمان فى بيت الله الحرام فتعاقدوا جميعاً ان مات واحد منهم يصلى من بقى بعده صلوته ويصوم عنه ويحج عنه ويزكى عنه مادام حياً فمات صاحباه وبقى صفوان بعدهما وكان يفى لهما بذلك فكان يصلى عنهما ويزكى عنهما ويصوم عنهما وكل شيئى من البر والصلاح يفعل لنفسه كذلك يفعله عن صاحبيه وكان وكيل الرضا عليه السلام . . . الخ

وقال له بعض جيرانه من اهل الكوفه وهو بمكه يا ابا محمد؛ احمل لى الى المنزل دينارين ، فقال له : ان جمالى بكرى حتى استأمر فيه جمالى: روى عن ابى الحسن وعن

١٨ ـ الضحاك ، ابو مالك الحضرمى ، كوفى . (جش، صه ، د)

١٩ ـ عبد الرحمن بن ابى نجران (بالنون و الجيم ـ والراء كما فى الخلاصه) اسمه عمرو بن مسلم التميمى . (جش ، صه ، د)

٢٠ ـ عبدالرحمن بن الحاج البجلى . (جش ، صه ، د)

ابيجعفر عليهما السلام . . . (ذكره غير واحد من ارباب الرجال).

هذا ، و قد ورد فى مدحه روايات مستفيضه، فى بعضها (لكن صفوان لايحب الرياسة(١) وفى بعضها ترحم الامام عليه السلام عليه وفى اخبار مستفيضة: ترضى عنه، ان شئت فراجع ص١٠٠ ج ٢ تنقيح المقال للمامقانى ره، وهو بعد ذكره الاخبار يقول: وعلى كل حال ظهر مما ذكرنا كله ان الرجل فى غاية الوثاقه والجلالة وعلو القدر الى اخر كلامه ره .

واما العلامه ره فقد اكتفى فيه بنقل كلام الشيخين (الطوسى والكشى رحمها الله تعالى) فى توثيقه واعتذر عنه المامقانى ره بعد الاعتراض عليه ويقول : كانه استغنى بماذكره عن التنصيص بتوثيقه لتضمنه مرتبة اعلى من التوثيق ، وهو جيد .

٢٠ ـ فى رجال ابن داود: «شهد له الصادق عليه السلام بالجنه» ومما يفيد جلالة عبدالرحمن هذا ماروا ه فى الكافى ، عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ـ عن محمد بن عبدالعزيز ـ عن رجل ـ عن عبدالرحمن بن الحجاج قال: أكلنا مع ابيعبدالله عليه السلام فأتينا بقصعة من ارز فجعلنا نعذر فقال : ماصنعتم شيئاً ان اشدكم حباً لنا احسنكم اكلاً عندنا قال عبدالرحمن : فرفعت كشحة المائده فاكلت فقال (ع) نعم الآن ، ثم انشأ يحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وآله اهدى له قصعة من ارز من ناحية الانصار فدعى سلمان والمقداد واباذر رحمهم الله فجعلوا يعذرون فى الاكل فقال (ص) ما صنعتم شيئا اشدكم حباً لنا احسنكم اكلاً عندنا ؛ فجعلوا ياكلون اكلاً جيداً ، ثم قال ابوعبدالله عليه السلام رحمهم الله ورضى عنهم وصلى عليهم .

---

(١) و تمام الخبر هذا : ماروا ه الكشى عن محمد بن قولويه عن سعد بن عبدالله ـ عن احمد بن محمد ـ عن الحسين بن سعيد ـ عن معمر بن خلاد قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام «ماذئبان ضاريان فى غنم قد غاب رعاؤها باضر فى دين المسلم من حب

واما محمد بن محمد بن رباط فوثقه ابن داود بنفسه في رجاله مرتين ايضاً واما هشام بن سالم الجواليقي فوثقه النجاشي والعلامة ايضاً مرتين.

كما انه بنفسه قبل صفحات وثقه مرتين والظاهر انه رحمه الله سهى في هذا المقام كما في نسخة التي عثرنا من رجاله اختلاف عند (ذكره لاسماء جماعة قال النجاشي في كل منهم ثقه مرتين) في كثير من الاسامي لايسعنا تفصيله في هذه الرساله ولنختم الذيل حامداً مصلياً وكان الفراغ منه في شعبان سنة ١٣٧٨ هجرى

(سيد ضياء الدين علامه)

استدراكات

الصفحه	السطر	الخطاء	الصواب
٧	١٠	للعلامة الصدر	للعلامة لسيد محسن الامين
٩	١	تأسيس علوم	تأسيس الشيعه
١٠	١	»	»
٤٠	٣	ينزل ما	ماينزل
٥٤	٢٠	احل	اجل
٦٢	٢٤	الخدى	الخدرى
٦٧	١٧	الشيح	الشيخ
٦٩	٤	الستملى	المستملى
٧٨	٨	فائدة	الفائدة
٧٩	٦	البرمكى كمافى اكثر نـ خ الخلاصة ولكن الصحيح (البوفكى) كمافى نسخ معتمده	
٧٩	١٤	بنان	بيان على الاصح
٨٠	١٦	رباح	رباح »
٨٧	٢٥	هاشم بن ابى حماد	هاشم عن حماد
٨٨	٢	ـ وفى هذه الفائدة كلام لبعض الافاضل	

استدراكات . رسالة اسامى اصحاب الاصول

الصفحه	السطر	الخطاء	الصواب
٤١	٧	ثقة ثفة	ثقة ثقة
٤١	١٤	(جش)	(جش ، د)
٤٢	٥	الحثعمى	الخثعمى
»	٨	(جش،صه،د)	(جش،صه)
٤٣	٤	النجاشى	النجاشى والعلامة
»	»	ثقة ثقة،،	ثقة ثقة، (د)
٤٥	٤	التميمنى	التميمى
٤٦	١٥	الحجام والاصح الجحام بضم الجيم قبل الحاء	
٤٧	١٥	الحسين	الحسان
٨٤	٧	فى شعبان	فى ع ٢

ايها القـراء الكرام :

نقدم اليكم كتابنا الآخر المسمى بـ (ضياء الايضاح) انشاء...

حقوق الطبع محفوظة

LIBRARY
OF
PRINCETON UNIVERSITY

Princeton University Library
32101 088432693